بيان ما في هذا المجلد من المرتبات والمؤلفات ٥

نامهٔ تبليغيه ٥ تفسير آيت ان الله يأمر بالعدل والاحسان ٥

آيات الدالة على عدم جواز موالاة الكفار والنهي عنه ٥

فضائل شورى آداب مشورة ٥ مقدمه اصول الحكم

تحفة الملوك والسلاطين كلها للشيخ مصطفى الرشدي

الكوتاهي ٥ ارشده الله الرشيد الهادي ٥

واصطفاه بحرمة كل سعيد وصفي ٥ وعفى عنه

وعافاه ورحمه مع اسلافه واخلافه ٥

آمين يا ارحم الراحمين ٥

تم

فضائل يوم الجمعة وليله



هذا تامة تبليغية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الانبياء • والصلوة والسلام
على نبينا وشفيعنا محمد الذي قال العلماء مصابيح الارض وخلفاء
الانبياء وورثتي وورثة الانبياء • وقال عليه السلام العلماء
امناء الله على خلقه • وقال عليه السلام العلماء امناء امتي •
وقال عليه السلام العالم امين الله في الارض • وعلى آله واصحابه
الذين هاجروا لنصرته ونصروه في هجرته وبلغوا احاديثه
وجاهدوا معه واجتهدوا لاحياء الدين المبين •
عن ابي هريرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اتى الله عالما علما الا اخذ عليه الميثاق ان لا يكتمه •
كذا في المصابيح الشريف وجامع الصغير •
بيان الادلة في وجوب تبليغ احكام الله من الكتاب والسنة •
قال الله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه الآية

وقوله تعا

وقوله تعا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته الاية وقوله تعا الذين يبلغون
رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى
بالله حسيبا • وقوله تعا فهل على الرسل الا البلاغ المبين •
وقوله تعا وما علينا الا البلاغ المبين •
الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغوا حاجة
من لا يستطيع ابلاغ حاجته فمن ابلغ سلطانا حاجة
من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيمة •
وقال عليه السلام اذا اراد الله بعبد خيرا صير حوائج الناس اليه •
وقال عليه السلام ان لله تعا عبادا اختصهم بحوائج الناس
يفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك الآمنون من عذاب الله •
وقال عليه السلام ان لله تعا اقواما يختصهم بالنعم لمنافع
العباد ويقرها فيهم ما بذلوها فان منعوها نزعها عنهم
وحولها الى غيرهم • وقال عليه السلام نضر الله امرءا سمع منا
حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو
افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه • وقال عليه السلام
نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ

عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بلغه عن الله
فضيلة فلم يصدق بها
لم ينلها • اي لم يعطه الله اياها
وان اعطيها حرم من ذوق
ما انكر • من شرح جامع
الصغير

او عى من سامع • وقال عليه السلام رحم الله امرأً سمع منا
حديثاً فوعاه ثم بلغه من هو اوعى منه • وقال عليه السلام
الا ليحدثكم الحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب •
الاحاديث من الجامع الصغير للامام عبد الرحمن جلال الدين
السيوطى رحمه الله رحمة واسعة •

يا سيدنا يا شيخ الاسلام اية الله وابن الملك العلام •
ويا اساتيذنا الفضلاء العظام كثرهم الله العليم العلام •
نحن معاشر العلماء امناء الله على خلقه وامناء امة حبيبه
فى تبليغ الشريعة الى عباده وهذا الفقير تراب اقدام العلماء
مصطفى الرشدى المقعد العليل • صاحب الفراش الذليل •
قد جمع من كتب الاسلاف الثقاة رسالة المرغوبة المسمى
بتحفة الخلفاء والملوك وحررها بانواع التعب والمشقة
وجعلها هدية الى سلطاننا وظلنا عبد الله المضاف الى الله
الحميد المجيد • جعله الله فى الدارين حميداً وسعيداً • ومن
آفات الكونين محفوظاً وبعيداً • وجعلها ذريعة للعدالة
والحماية لعباد الله المؤمنين • وذخراً واجراً لنفسه ولجميع
المؤمنين • وصدقة جارية له الى يوم الدين • يوم لا ينفع

مال

مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم • ويا اساتيذنا
واخواننا من العلماء المنصفين • كما امر الرسل بتبليغ
احكام الله الى عباده كذلك ورثتهم من العلماء امروا بالتبليغ
الواجب عليهم اداءً لحق الوراثة وتحقيقاً لمعنى الخلافة
وهذا امر بديهى لا يطرأ عليه الانكار والعلم عند الله العليم
الغفار • ولهذا يرجوا اخيكم الضعيف النحيف السيد النقشبندى
ان تبلغوا امانته ورسالته الى حضرت السلطان وتوجروا
بامتثال امر الله الملك المستعان • وتعاونوا على البر والتقوى
وتنالوا ابنبشير قوله صلى الله عليه وسلم ابلغوا حاجة من
لا يستطيع ابلاغ حاجته الحديث لعل الله تعالى يوفقه المطالعة
بالقبول والاذعان • ويرزقه الانابة والرأفة فانه هو
الرزاق الحنان المنان • يمن على من يشاء باللطف والاحسان •
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين •
لا اسئلكم عليه اجراً ان هو الا ذكر للعالمين • فذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين • حشرنا الله واياكم تحت
لواء نبينا وشفيعنا محمد الامين • صلى الله عليه وآله اجمعين •
وجعلنا من رفقائه مع المنعم من النبيين والصديقين •

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الحمد لله رب العالمين •
سبحان ربك رب العزة عما يصفون • وسلام
على المرسلين • والحمد لله رب العالمين •
آمين يامعين •

فضائل شورى آداب مشوره

معلوم اوله كه كتاب سنتايله ثابته اولان امر شورى ائمهٔ دين
ومعاشر مؤمنين قتنده اشرف اركان شرعيه‌دن اولدوغى عقلا ونقلا
معلوم متيقندر ومشاوره اشرف انبياء ومرسلين اولان پيغمبريمز
عليه السلامك امتنه تعليما وتطييبا شريفه سنتندر چونكه حقيقت
حال بو اوليجق مأمور اولدوغمز مشاوره دن سر الهى وحكمت
ربانى بودركه اصحاب آراء وارباب مشاوره اولان اهل خشيت
علماء آخرت وصلحاء امت مشاوره سيله اظهار حق واجراى
احق اولنق ايچون مشاوره مسنون اولمشدر فى الواقع اصل
وضع شريعت بويله ايكن اعداء دينمز اولان بعض كفره‌نك مجلس
شوراده بولنمه‌سى خلاف شريعه وبدعت شنيعه‌دن اولدوغى اولو
الالباب عندنده ظاهر ونمايانددر والى الله المشتكى من زمان شاع
فيه البدع وضاع فيه السنن كما قال النبى عليه السلام الدين بدأ غريبا
ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدى
من سنتى • من تمسك بسنتى عند فساد امتى فله اجر مائة شهيد •
حديث شريفلرى موجبنجه عمل اولنمق شان عقلادر اللهم انى اسئلك
الاستمساك بسنته واعوذ بك من الانحراف عما جاء به آمين يامعين •
وصلى الله على سيدنا وشفيعنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين •

فی آیات الدالة علی عدم جواز موالات الکافرین والنهی عنه صح فانهم اعداء الله
ورسوله واعداء الدین المبین واعداء المؤمنین ۝

بسم الله الرحمن الرحیم

سورهٔ ممتحنة یا ایها الذین امنوا لا تتخذوا عدوی وعدوکم اولیاء
تلقون الیهم بالمودة وقد کفروا بما جاءکم من الحق یخرجون الرسول
وایاکم ان تؤمنوا بالله ربکم ان کنتم خرجتم جهادا فی سبیلی
وابتغاء مرضاتی تسرون الیهم بالمودة وانا اعلم بما اخفیتم
وما اعلنتم ومن یفعله منکم فقد ضل سواء السبیل ۝
سورهٔ نساء یا ایها الذین امنوا لا تتخذوا الکافرین اولیاء من
دون المؤمنین اتریدون ان تجعلوا لله علیکم سلطانا مبینا ۝
ولن یجعل الله للکافرین علی المؤمنین سبیلا ۝
سورهٔ مائده یا ایها الذین امنوا لا تتخذوا الیهود والنصاری
اولیاء بعضهم اولیاء بعض ومن یتولهم منکم فانه منهم ان
الله لا یهدی القوم الظالمین ۝
سورهٔ توبه یا ایها الذین امنوا لا تتخذوا اباءکم واخوانکم اولیاء
ان استحبوا الکفر علی الایمان ومن یتولهم منکم فاولئک
هم الظالمون ۝

سورهٔ مائده

سورهٔ مائده یا ایها الذین امنوا لا تتخذوا الذین اتخذوا
دینکم هزوا ولعبا من الذین اوتوا الکتاب من قبلکم والکفار
اولیاء واتقوا الله ان کنتم مؤمنین ۝
سورهٔ آل عمران لا یتخذ المؤمنون الکافرین اولیاء من دون
المؤمنین ومن یفعل ذلک فلیس من الله فی شیء الا ان تتقوا
منهم تقیة ویحذرکم الله نفسه والی الله المصیر ۝
سورهٔ نساء الذین یتخذون الکافرین اولیاء من دون المؤمنین
ایبتغون عندهم العزة فان العزة لله جمیعا ۝
سورهٔ سباء من کان یرید العزة فلله العزة جمیعا ۝ الایة
سورهٔ مجادله لا تجد قوما یؤمنون بالله والیوم الآخر یوادون
من حاد الله ورسوله ولو کانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم
او عشیرتهم اولئک کتب فی قلوبهم الایمان وایدهم بروح
منه ویدخلهم جنات تجری من تحتها الانهار خالدین فیها
رضی الله عنهم ورضوا عنه اولئک حزب الله الا ان حزب الله
هم المفلحون ۝
هذه النصوص القاطعة محکمات
لا یبدل ولا ینسخ

مختصر فضائل الجهاد المسمى
باصول الحكم في امور
تدبير المملكة ٥
الحصاري كافي فندي
مرحومك غزانامه سى
مقدمه سيدر ٥
يجده من يطلبه ٥
م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة اصول الحكم وهو ان الله تعالى لما قدر بقاء العالم
ببقاء نوع الانسان الى وقت معلوم وبقائه بالتناسل وهو
بالمعاشرة والتعامل احتيج الى اسلوب ينضبط به امر الانسان
على وجه احسن في جميع الازمان فبالهام من الله وتوفيقه
رتب قدماء العلماء وحكماء القدماء بني آدم على اربعة اصناف
صنف للسيف وصنف للقلم وصنف للحرث والزراعة
وصنف للحرفة والتجارة وجعلوا التصرف في الكل ملكاً وامارة
اما الصنف الاول فهم الملوك والسلاطين ونوابهم وسائر
العساكر فالواجب عليهم ضبط جميع الاصناف والمحافظة
بالعدالة وحسن السياسة بتدبير العلماء والحكماء والمقاتلة
والمحاربة لدفع الاعداء والعمل بسائر ما لابد للامراء كما
سيجيء انشاء الله تعالى اما الصنف الثاني فالعلماء والحكماء
وسائر اصحاب الدعاء من الصلحاء والضعفاء فعليهم محافظة اوامر
الله ونواهيه بالكتابة والرواية وتبليغ احكام الشريعة الى

جميع

الى جميع الاصناف والرأي والتدبير والمشاورة وتعليم
الدين والديانة وترغيب الخلق على العبادة وحسن المعاشرة
والدعاء لصلاح الجميع عموماً ولصلاح السلطان خصوصاً
اما الصنف الثالث فاهل الحرث والغرس المعروف في زماننا
بالرعايا فعليهم السعي والجد في اسباب المعاش بالحرث
والغرس والدواب والانعام لكفاية جميع الاصناف ٥
فهذا افضل الاعمال بعد العلم والجهاد اما الصنف الرابع
فارباب الصنايع واصحاب التجارات فعليهم السعي فيما لابد منه
للاصناف من الامور الصناعية واموال التجارة ومما يناسبهم
مما ينتفع به الخلق واما المكلف الخارج عن الاصناف
الاربعة فعند الحكماء الاسلامية لا يترك على حاله بل يجبر على
ان يكون من احدهم وعند بعض الفلاسفة قيل يقتل لانه
يكون كلاً على الناس فثبات كل صنف على عمله المخصوص له يوجب
نظاماً في الملك واهماله يوجب خللاً فعلم من هذا انه
لا ينبغي ان يكلف ويجبر صنف على عمل صنف آخر لانه يوجب
اختلالاً وتشويشاً كما وقع في هذا العصر لجبر الرعايا واهل
الصنايع على المحاربة باهمال العسكر فيها وهذا من سنة احدى

كلام شارح الى قوله
وما دام محافظة
السلطان اه

احدى والف الى هذا الآن بو سنه لرده تاريخ مزبوردن برى
هر ييل سفر زمانى اولدوغى كبى سر عسكر اولنلر ولايتلرم
ادملر صالوب اكين اكن رعايا و برايايى و قصبا تدن اولان
جماعت مسلمينى واهل حرفتى جبرله سفره سورمكله دردمند
رعايا اكينسز قالوب قصبات جامعلرندن جماعتله نمازلر
قلنميوب دعالر اولنمامغله ولايتده قحط وغلا وانواع بلا ظهور
ايلدكندن غيرى عسكريكده دخى اشلرى راست كلميوب فرار
ايدر اولديلر ٥ وما دام محافظة السلطان على الترتيب
القديم بموجب الشرع القويم يزداد الملك نظاماً واحوال بنى
آدم انتظاماً والسلطنة قوةً واذا وقع الاهمال فى رعايت
هذا الاسلوب وحماية ذلك السمت المرغوب يسرى الفساد فى الملك
والضعف فى الامارة من الجوانب الاربعة ورنما يوجب الانتقال
الى الغير ٥ اللهم احفظ الممالك الاسلامية من الاختلال
وآمن الدولة العثمانية عن موجبات الانتقال آمين ٥
يا ذا الجلال والجمال ٥
من اصول الحكم ٥

فضائل يوم الجمعة وليله

بسم الله الذى فضل يوم الجمعة على سائر الايام
وسماه يوم المزيد الرحمن الذى جعلها عيد المؤمنين
وحج المساكين لما فيها من الفضل المزيد الرحيم الذى
وعد المداومين اليها بالكرامة المزيد ∴
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودى للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الى اخر الاية
اعلموا ان الله تعالى جعل يوم الجمعة افضل الايام و
افضل ايام الاسبوع ومن فضائله اجابة الدعا فيه
ومغفرة الخطا وانواع العطا التى لا يعد ولا يحصى ∘
ولهذا فرض فيه صلوة ركعتين وشرع فيه الخطبة
بدل الوعظ والنصيحة وسن فى اخر الخطبة
قراءة ايات ان الله يامر بالعدل والاحسان الى قوله
يعظكم لعلكم تذكرون وهى الجامعة للاصول والمعانى
من الاوامر والنواهى ∘ وعلى هذا فسر بعض المفسرين
معناها تفسيرا شاملا للعام والخاص وكافلا ∘
لجميع المواعظ والنصايح لكافة الناس ∘

هذا تفسير آيت ان الله يامر بالعدل والاحسان لبعض الفضلاء المحققين من اهل العرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

اشكر لمن امر بالعدل والاحسان • واحسن بالعدل وعدل في الاحسان
وارتاح للمؤمنين بالروح بريحان الروح الروح • فاراح رياح روايح
رياحين الروح • واصلي على من عليه اكمل الصلوات • واصحابه اصحاب
كمال الصلوات وتمام الصلوات • **وبعد** فلما كان نظام العالم بانتظام
بني آدم ولم ينتظم اعمالهم الا بالسياسة • ولا يتاسس السياسة الا
بالرياسة • ولا يراس الرياسة الا بالديانة والديانة • اذ لا يتم
بدونهما امر الولاية والصيانة • بعث الانبياء عليهم الصلوات
والسلام • فسلكوا للسلام تعالى بالسلام على السلام • وفتحوا بمفاتيح
الصنايع ابواب الشرايع • ونظموا لنظام الاجناس انواع البدايع •
لا سيما سيد الكل وسند الرسل محمد امجد الانام • صلى الله تعالى
عليه وعلى آله وصحبه الكرام • ثم تنزل الامر يوما بعد يوم • وتسفل
قوم الى السفل بعد قوم • الى ان شاع الفتن والبدع • وذاع
الحيل والخدع • فاظلمت ليالي البدع وايام السنن • وتعذر
الاهتداء للستيين الى السنن • فاذا قمر منير طلع من مطلع

الهدى • وطلع عنهم الدجى اذ طلع عليهم الضحى • بدر يستفيد
النور من شمس الكونين والا فاني للبدر ما له من نظافة العين
ولطافة العينين • فهو الوالي على ولاة الولاية والخلافة •
العالي على علاة الغلاة من اهل النزاع والخلافة • اعني المجتهد
في بسط بساط الامن والامان والايمان • والمجد في امتثال نص
ان الله يامر بالعدل والاحسان • **بيت** يا مظهر الشرع الشريف
يا مظهر الدين النظيف • انت الذي ينفي البدع انت الذي ينفي
الظلم • فهو عديم المثل والمثال في الخصال • فلا يرى له شبيه
الا في الخيال • على انه من جملة كراماته الكريمة عند الكرام •
اعني الواقفين على سر التسمية من العلماء العظام • انه سمي
باسم سلطان العارفين • وعريف في سرير السلطنة فيما
بين السلاطين • سلطان ابن السلاطين • سلطان بايزيد
خان اي خان • كما ايد به الاسلام فابد ما ظهر البروق
واللمعان • **فيارب** ارض عنه وارضه وادمه في عرض
عرضه وارضه • **اللهم** بعمرك عمر الدين بطول عمره بلا غير
وعمم المسلمين بعموم نفعه بلا تعيين زيد وعمرو • فلما تحقق
انه يحب العلم والعلماء • ويحق الحق اذا تحقق عنده وجلا

وحاولت جلاء حالى الى جنابه السنى السنى العالى • وجوب
ظهور ما سبق ذكره وهو القمر المنير • يقتبس من انوار جماله
كل صغير وكبير • حتى يظهر فيه نور الشمس المذكور على الكمال
ويتجلى • كما يظهر بنور السموات والارض فيه وبه الكل يتجلى •
والله المستعان وعليه التكلان • قال الله تعالى وجل جلاله ويتجلى
ان الله يأمر بالعدل اى التوسط فى الامور اعتقادا كا
التوحيد المتوسط بين التعطيل والتشريك المحذور •
والقول بالكسب المتوسط بين محض الجبر والقدر وعملا
كالتعبد باداء الواجبات المتوسط بين البطالة والترهب
لا هلى الافراط والتقصير • وخلقا كالجود المتوسط بين
البخل والتبذير • والاحسان اى احسان الطاعات
وهو اما بحسب الكمية كالتطوع بالنوافل او بحسب
الكيفية كما قال صاحب الايات والدلائل صلى الله عليه
وعلى آله واصحابه المقبولين لديه • الاحسان ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك • فاجتهد فى
تحصيله لعلك تنجو من الهلاك • وايتاء ذى القربى
اى اعطاء الاقارب ما يحتاجون اليه وهو تخصيص بعد

تعميم

تعميم للمبالغة فتدبر تطلع عليه وينهى عن الفحشاء •
اى الافراط فى متابعة القوة الشهوانية كالزنا فانه اقبح
احوال الانسان واشنعها واحترز عنه تحرز عن العناء •
والمنكر اى ما ينكر على تعاطيه فى ايثاره القوة الغضبية •
فتباعد عنها وعن القوة الشهوية فانهما اصل جميع القوى
النفسانية والبغى اى الاستعلاء والاستيلاء على الناس
والتجبر عليهم فانها الشيطنة التى هى مقتضى القوة
الوهمية المنسوبة اليهم ولا يوجد من الانسان شرا الا
وهو متدرج فى هذه الاقسام صادر بتوسط احدى
هذه القوى الثلث ذوات الغرام يعظكم بالنهى والامر •
والتمييز بين الشر والخير • لعلكم تذكرون اى تتعظون
كذا عند العلماء المفسرين كالقاضى وغيره
واما عند اهل الاشارات من المحققين المتبحرين •
فان للملك ثلث حالات اوليها بينه وبين نفسه
من العبادات وثانيها بينه وبين الرعايا وثالثها بينه
وبين الله تعالى من القضايا ولكل من العبارات المذكورة
فى الاية الجامعة للاصول والمبانى • بالنسبة الى كل حالة

معنى آخر من المعانى وسيتبين هذه المعانى فى ثلثة مطالع
ان شاء الله تعالى جل جلاله وعم نواله ابدا سرمدا

المطلع الاول ان معنى العدل بالنسبة الى نفس السلطان
التوحيد على مراتبه بقدر استعداد الانسان ومعنى
الاحسان الخروج فى عهدة الفرائض والواجبات وانواع السنن
وسائر العبادات والطاعات ومعنى ايتاء ذى القربى
رعاية حقوق الجوارح والاعضاء باستعمال كل منها الى
ما خلقت ونهى الكل عما منعت عنه ونهيت ومعنى
الفحشاء والمنكر والبغى الاقوال والافعال والاحوال
من صفات الغى مثل الكذب والزنا والكبر بالنشر على
ترتيب اللف فاعتبر **المطلع الثانى** اعلم ان معنى العدل
فيه بالنسبة الى الرعايا الاستقامة والصدق فيما بينه
وبين الخلايق والانصاف وترك الجور والظلم والتسوية
بين الرعايا بالنظر وسائر الخلايق لئلا يظلم القوى الضعيف
ولم يحقر الغنى الفقير النحيف ومعنى الاحسان ايثار
الكرم والمروة وتقوية الضعفاء ورعاية الفقراء بالصدقات
وتوقير العلماء وتكريم الصلحاء واحترام الزهاد والعباد

مع

مع اعانتهم باحضار ما يحتاجون اليه والاغتنام بدعائهم
والاحتراز عن اهانتهم وتعظيم اولاد النبى عليه الصلوات
باعطاء الصدقات والهبات وغيرها مما لا يحصى من
معروفات الشرع القويم على وجه الاوفق والطريق
الاصلح المستقيم ومعنى ايتاء ذى القربى اداء حقوق
الرعايا والجنود والعساكر لانهم بمثابة قرابين الملك
بل اقاربه من الاهل والعيال وغيرهم من الاصاغر والاكابر
لان الملك كالقلب بين الاعضاء ولا يخفى ما بينه وبينها
من العلاقات القربى والبعدى كما قال النبى عليه السلام فى حق
القلب فى الاجسام ان فى جسد آدم لمضغة اذا صلحت
صلح سائر الجسد واذا فسدت فسد سائر الجسد
الا وهى القلب وفى حق السلطان الناس على دين ملوكهم
فينجذبون الى دين ملوكهم فى امورهم وسلوكهم فيكون
الكل من الرعايا من الاقارب والتعلقات على حسب مراتب
الارتباطات والعلاقات فكما لا يتم امر القلب فى تدبير
البدن بدون العقل الكامل كذلك لا يتم امر السلطان
فى تدبير المملكة بدون الوزير العادل فهو كالعقل وسائر

وسائر الاركان لمصالح الدولة واعيان المملكة وجميع العملة
من الداخلية والخارجية المقارنة بمثابة الحواس الظاهرة والباطنة
وسائر الامراء الرؤسا كالاعضاء الرئيسة والادانى منهم
كالادانى من الاعضاء الخسيسة • وباقى الاجناد والحواشى
من الدخيل والناشى فى جميع الامور على تفاوت الدرجات
بمثابة العروق والعصبات • فكما ان تمام الشخص بتمام الجميع
ونقصانه بنقصان واحد منها • كذلك الملك والسلطنة
بتمام الجميع ونقصانه بنقصان الواحد منها فافهم الحكمة
فلا تغفل عنها ومعنى الفحشاء والمنكر والبغى • ان يكون
الملك فى نفسه من اهل الغى وفاسقا فاجرا متكبرا وظالما
مفسدا متجبرا بأخذ اولاد المسلمين ونسائهم قهرا
فضلا ان يمنع الغير عنها ويفعل خيرا وفى عهد مثل هذا
الظالم يكون من المفاسد والمظالم والقوانين المبتدعة
والقواعد المخترعة مما لا يعد ولا يحصى كما لا يخفى •
المطلع الثالث اعلم ان معنى العدل فينا بالنسبة الى
الله تعالى اتحاد المعاملة مع الله تعالى ظاهرا وباطنا وفى
السراء والضراء والضيق والسعة ابدا دائما واما

معنى

معنى الاحسان فكما قال النبى عليه الصلوة والسلام الاحسان
ان تعبد الله تعالى كانك تراه الحديث على التمام واما معنى
ايتاء ذى القربى فصرفه رحم العبودية وعدم رفع الرأس
عن عتبة العبدية طرفة عين على وجه يكون اللسان دائما
الذكر بحضور الطوية • واما معنى الفحشاء والمنكر والبغى
فالتكبر والتفوق الناشئة عن غرور السلطنة وكثرة
احتياج الخلق اليه واستغنائه عنهم المبعدة عن التواضع
والمسكنة • اعلم قد سمعت ان الله تعالى قال فى آخر الآية
الكريمة الجامعة المزبورة يعظكم لعلكم تذكرون •
لتتعظوا بمواعظها المذكورة المسطورة • فلو اتعظ
السلطان بعظاتها لاطلع على ما قدر من اسرارها وبشاراتها
فانه بعدد كل من عمل بسنة حسنة احياها وبعدد كل من
سنة سيئة هدمها وافناها اجر جزيل وثواب جميل
بل جميع اعمال المؤمنين الذين عملوا تحت حمايته وخلصوا
عن مظالم الظالمين وظلمات فتن المبتدعين بحكم سياسته
يكون كله فى ديوان حسناته بلا نقصان ثوابهم يكون
فى ميزان حسناته • فيا واجب الوجود ويا فائض الجود

ويا محوّل الحول والاحوال حوّل حالنا الى احسن الحال
ومتّعنا بامنية صحة سلطاننا وسلامته ونوّر الدين بانوار
صلاحه وصداقته فانه يرجى من صادق وصادق يؤمّل
من خلاصة اخلاصه وانصافه بعد وصول رقعة الداعى
المخلص والخالص الخاص المتخصص ان يخلّصه من شدائد
الملازمة والفقر والفاقة فوالله ليس لنا من الصبر والاستطاعة
والطاقة الهى ومولائى اجر آثار معاليه على صفحات
الايام واربط اطناب دولته باوتاد الخلود والدوام
ولا زال ركن الشرايع ببدايع اهتمامه ركيناً ومتن
العلوم بسعيه الجميل متيناً • رحم الله عبداً قال آمينا • قويا
اعلم ان ما يصل الى العبد محكما من الخير والشر وان كان من الله
حقيقة فى ابصار اهل البصائر • الا انه تعالى قد ربط الكائنات
بالاسباب والآلات فى عالم الظواهر • ولهذا كان بعض الناس
فى كل الاوان مرجعاً ظاهرياً لاسباب اكثر احوال الانسان
وعلى ذلك قد ورد فى الاحاديث وجرى فى الافواه ان السلطان
ظل الله فالآن قد جعل الله الملك المنان على وفق الارادة
الازلية وموجب المصلحة الحكمية جنابكم الفاخرة فى هذا

العالم

العالم الظاهر امراً وقاضياً وناهياً وداعياً فى امور المملكة
واحكام السلطنة فدام وجودك على ذلك ولا زال
بقاؤك كذلك والحال اتفقت الشريعة والحكمة ان صاحب
هذا الشان يليق به التخلق باخلاق الرحمن ومن جملة الصفات
المقررة فى الرب سبق الرحمة على الغضب • ثم ان العبد المذنب
الغريق فى بحار الخطيئات والحريق فى نار السيئات وان كان له
التضرع والاستدعا والاعتذار والاستغفار مما يعد فى
ظاهر الحال من سوء الادب الا ان حكم التخلق باخلاق
الرب يستدعى العفو والاجابة لان الله تعالى قال ادعونى
استجب لكم وان جميع الانبياء والمرسلين وزمرة مشايخ
المتقدمين والمتأخرين على ان تضرع العبد وشكواه
الى الله تعالى فى البلوى مما يحب ويرضى كما قال مولانا قدس سره
بيت ناله از نالها خوش ايدش • كز دو عالم ناله وغم بايدش •
اين جهان كهنه را تو جان نو • از تن بى جان ودل افغان
شنو • وقد ذكر الشيخ العربى قدس سره ان الله تعالى
انما ابتلى عبده ليسأله ورفع عنه فلذلك توجهنا الى رفيع
بابك وقصدنا على عالى جنابك والتمسنا من كريم

محى الدين عربى قدس سره
حضرتلرينك پادشاهلره
يازدقلرى نامه دره
قد وقعت حاجتى الى الله تعالى
فان اعطيته فالمعطى هو الله
فانت مشكور • فان منعته
فالمانع هو الله فانت معذور •

الطافك وعميم اعطائك ان تعرض حوالى الضعيفة على ذلك
الجناب وترجينا ان ينظر بعين اللطف والمرحمة ويلحظ
بنظر الانصاف والشفقة • ولا زال جنابكم من الكرم والمروة
والرحمة على كافة الانام • بحرمة محمد واصحابه العظام •
عليهم افضل الصلوات واكمل السلام •

من الله السلام •

الحمد لله على التمام • بعون الله الملك اللطيف العلام •
على يد عبده الفقير اضعف الانام • مصطفى الرشدي •
ارشده الله واصطفاه • بحرمة حبيبه ومصطفاه
عفى عنه وعافاه • ورحم الله له ولوالديه •
مع الاسلاف والاخلاف •

١٢٦٣

فهرست تحفة الملوك والسلاطين

تحفة الملوك والسلاطين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی شرف بنی آدم بخلافة الارض ورفع بعضهم بارتفاع
الدرجات علی بعض والصلوة والسلام علی من باتباعه غدا ملوك
السلاطين وعلی آله واصحابه سيما الخلفاء الراشدين
وبعد فلما كان نظام العالم بانتظام بنی آدم ولم ينتظم اعمالهم
الا بالسياسة ولا يتأسس السياسة الا بالرياسة ولا يرأس
الرياسة الا بالدراية والديانة اذ لا يتم بدونهما امر الولاية
والصيانة بعث الانبياء عليهم الصلوة والسلام وفتحوا بمفاتيح
الصنايع ابواب الشرايع ونظموا النظام لاجناس انواع البدايع
لا سيما سيد الكل وسند الرسل محمد امجد الانام صلی الله عليه
وعلی آله واصحابه الكرام فاوضح الطريقة ونصح الخليقة وشهر
الاسلام وكسر الاصنام واظهر الاحكام وحذر الحرام وعم
بالانعام صلی الله عليه وعلی آله فی كل محفل ومقام ثم طال الخير
القرون وقرب الزمان وطار الروح والراحة والريحان
وكان يختفی العارفون والعلماء سكتوا واشايع البدع بدت والصلحاء
صمتوا وكان الزمان زمان الفسق والفجور وعدم المبالات علی

المحظور والمخطور والانهماك فی الآثام والقصور وتنزل الامر
يوما بعد يوم وتسفل قوم بعد قوم الی ان شاع الفتن والبدع و
ذاع الحيل والخدع فاظلمت ليالی البدع وايام السنن وتعذر الاهتداء
للمتنبهين الی السنن فوجب علی طائفة العلماء ورثة الانبياء وامنائهم
ان يؤلفوا كتبا لتوصية عباد الله ونصيحتهم لا سيما الملوك والسلاطين
وامروهم بالمعروف ونهوهم عن المنكر عملا بامره تعالی ولتكن منكم امة
يدعون الی الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وتصديقا بقول
نبينا عليه السلام لا تزال طائفة من امتی قوامة علی امر الله لا يضرها
من خالفها وتوفيقا بقوله عليه السلام العلماء امناء الله علی خلقه
وبقوله عليه السلام العلماء امناء امتی وانا العبد الضعيف النحيف
مصطفی الرشدی الكوداهی سرت بسيرهم مستعينا من الله تعالی
ومتوكلا عليه وجمعت من اهم اقوال العلماء الاسلاف والزم كلمات
فضلاء الاخلاف رسالة كافلة النصايح والوصايا ارشادا
للملوك والسلاطين ونصحا لاخوان المؤمنين وصرحت بما نقلت
عنهم لئلا اكون من المنتحلين وسميتها تحفة الملوك والسلاطين
وان زل فيه القدم او طغی به القلم فالمرجو من اخوان العلماء
والفضلاء ان يصححوا ويصلحوا فيكونوا من المحسنين

ان رحمت الله قريب من المحسنين • اذ القريحة البشرية جبلية
وعين الرضا لكل عيب كليلة • واستغفر الله من قول بلا عمل واستغفر
من علم ادعيته واظهرته مع الخطأ والزلل واتضرع الى الله الرحمن
الرحيم ان يجعلها لي صدقة جارية وخالصا لوجهه الكريم وسببا
لنجاتي من العذاب الاليم • يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وبالله
التوفيق وبيده ازمة التحقيق • وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب • ورتبتها على مقدمة في سبب التأليف وخاتمة
في خواص الادعية المأثورة وعلى عشرة مطالب • المطلب الاول
في فضيلة السلطان العادل وكونه ممتازا في درجة عالية بالاخلاق
الحميدة والاوصاف الجميلة من شفقة الفقراء والضعفاء ورعاية
الرعايا واغتنام دعائهم في حقه المطلب الثاني في شرافة الوزراء
والمطلب الثالث في تعظيم الخلفاء والملوك العلماء وزيارتهم لطلب
النصيحة والوصية والمطلب الرابع في بيان المعنى المراد باولي الامر
على اصح الاقوال وفيه فضيلة العلماء والمطلب الخامس في كون
شوراهم مع اهل الخشية من العلماء والعقلاء والمطلب السادس
في كون عملهم بالعزيمة على وفق الشريعة بالكتاب والسنة واجماع الامة

والمطلب

والمطلب السابع ان يحترز السلاطين غاية الاحتراز من احداث
البدعة السيئة والمطلب الثامن ان يعتبر السلاطين من احوال
اسلافهم العادلين والظالمين والمطلب التاسع في عدم طمع
السلاطين في تجارة الرعايا ومالهم ومنالهم وعدم كتمهم
وظايف العساكر واعطاء كل طائفة نصيبهم من بيت المال
والمطلب العاشر في تفتيش السلاطين احوال الوزرائهم
وجميع خدامهم وعدم اعتمادهم على صلاح ظواهرهم وتفتيش
احوال الفقراء في ممالكهم **اما المقدمة** في سبب التأليف فلما اخذ
الله ميثاق العلماء ان يبينوا احكام كتاب الله للناس ولا يكتموه
بقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه الى آخر الاية واوعد الكاتمين منهم بقوله ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون فاذا معاشر العلماء خلفاء
الانبياء يسارعوا الى توصية الخلفاء والملوك ونصيحتهم وامرهم
بالمعروف ونهيهم عن المنكر قديما وحديثا تقريرا وتحريرا اداء
لحق العلم وخلافتهم ووراثتهم واجتنابا عن مذمة الكتم وحذرا
عن آفة اللعن وامتثالا بقوله عليه السلام ما اتى الله عالما علما الا اخذ

اخذ عليه الميثاق ان لا يكتمه وخلاصا عن وعيد قوله عليه السلام
كاتم العلم يلعنه كل شيء حتى الحوت في البحر والطير في الهواء
وعن وعيد قوله عليه السلام من كتم علما مما ينفع الله به في امر الناس
في الدين الجم يوم القيمة بلجام من نار ❁ ثم بعد ما تيسر لي اتمامه
وختم بالخير ختامه جعلته عراضة لحضرت من دعوته اللهم
اني اسئلك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا الهنا واله
كل شيء الها واحدا لا اله الا انت ان تطول عمر السلطان
الغازي عبد المجيد خان ابن السلطان الغازي محمود خان ابن السلطان
الغازي عبد الحميد خان سالما عن جميع المكاره والشدائد وموصوفا
بالعدل والاحسان وسائر المحامد ❁ وتنصره نصرا عزيزا وتفتح
له فتحا مبينا وتوفقه في جميع احواله الدينية والدنيوية ونسئلك
ان تثبته على مناهج الشرع المبين وتؤيده بجنود العز والتمكين
وتحرسه بعينك التي لا تنام وتحفظه في ركنك الذي لا يرام
انك على كل شيء قدير وباجابة دعاء الداعين جدير وصلى الله
على محمد سيد الاولين والاخرين وعلى سائر الانبياء والمرسلين
وعلى آلهم واصحابهم اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين
آمين يا رب العالمين ❁

اما بيان سبب التاليف فقد قال الله تعالى في سورة آل عمران
واذ اخذ الله اي اذكر وقت اخذ ميثاق الذين اوتوا الكتاب
يريد به العلماء لتبيننه للناس ولا تكتمونه واللام جواب القسم
الذي ناب عنه قوله واذ اخذ الله ميثاق الذين والضمير للكتاب
فنبذوه اي الميثاق وراء ظهورهم فلم يراعوه ولم يلتفتوا اليه
والنبذ وراء الظهر مثل في ترك الاعتداد وعدم الالتفات
ونقيضه جعله نصب عينيه والقاؤه بين عينيه واشتروا به واخذوا بدله
ثمنا قليلا من حطام الدنيا واعراضها فبئس ما يشترون يختارون
لانفسهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم من كتم علما عن اهله
الجم بلجام من نار وعن علي رضي الله عنه ما اخذ الله على اهل
الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا عن القاضي
وفي الحديث ما اتى الله عالما علما الا اخذ عليه من الميثاق ان لا يكتمه
كما اخذ من النبيين ان يبينوه ولا يكتموه من الخادمي رحمه الله
وفي الاية من الدلالة على تحتم بيان الحق على علماء الدين واظهار
ما منحوه من العلم للناس اجمعين وحرمة كتمانه لغرض من الاغراض
الفاسدة او لطمع في عرض من الاعراض الفانية الكاسدة
ما لا يخفى ❁ كما في تفسير ابي السعود وتفسير الكشاف رحمهم الله

حمد وثنا اول حضرت خلاق حكيمك جناب كبرياسنه واجبدر كه
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ايه معجز اثيله
بدرقهٔ طريق هدايت وارشاد اولن علما قافلهٔ عباده شموع
حكم ومواعظله شاه راه سلامت وسرمنزل سعادته يول
كوسترمكى تعليم ايلدى • وصلوة وسلام اول رسول حليمك
حضرتلرينه اولسونكه الدين النصيحة مفهوم حقيقت
مرسوميله جملهٔ امت محمديه برى برلرينه پند ونصيحتله وجه حق
ونهج صوابه دلالت ايلمكى تفهيم ايلدى • وآل واصحابنه واعقاب
وانسابنه دخى زيرا اولسونكه فرمان الهى وترغيب حضرت نبوت
پناهى موجبنجه زمرهٔ امت محمديه وجملهٔ ملت احمديه كمال
شفقتلرندن جادهٔ قويم حق وصوابه وصراط مستقيم صلاح
ورشاده مواعظ وزواجر مسنونه ومشروعه وامثال وتنظيرات
معقوله ومطبوعه ايله سوق ايتمكى تكميل وتتميم ايندىلر •
وبعد ارباب عقول ودرايت واصحاب عدل وديانت حضورلرينه
معلوم ومعتمددركه عموماً امت محمديه نك علماسى فذكر انما
انت مذكر وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وفحواسنجه ابنا نوعنه
تنبيه وايقاظله مأمورلردر • كذلك علمانك ماسواسى •

قال الله تعالى فى الحديث القدسى احب ما تعبدنى به عبدى الى النصح لى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة كررها ثلثاً قيل يا رسول الله لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم الحديث
من جامع الصغير وغيره من كتب الاحاديث

فاسئلوا

فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون طبقنجه اهلندن طلب علم
وقبول اتعاظله مأمورلردر خصوصاً زمرهٔ سلاطين كه ارباب
دين هدايت آيينلردر امناء وديعت خلافت ربانيه ومظاهر
اسرار اخلاق رحمانيه اولدقلرى سببدن تهذيب اخلاق و
تكميل خصائل وتحميد سمات وشمائل انلره كمال مرتبه ده لازم
بلكه الزم لوازم اولوب وكندولر كثرت علائق واشتغال
وقلت مكنت ومجال ايله محفوف اولدقلرى جهتدن انلار
نصايح وتنبيهاته سائرلرندن زياده محتاجلر وانلاره
تنبيهك فوائدى اكثر واظهردر بناءً على ذلك ائمه دين وعلماء
سنت سيد المرسلين عليه وعليهم الصلوات الزاكيات وجزاهم الله
عن سعيهم خير المجازات نصايح ملوك وامراده نيجه كتب
ورسائل ترتيب وتدوين وصنوف حكايات وضروب امثال
تعيين وتبيين ايلمشلردر • اول جملهدن برى جامع جميع الفنون
العلمية والعملية وحائز صنوف الفضائل الصورية والمعنوية
مورد الفيوض والفتوح القدسية وواصل نهاية المراتب الانسية
صاحب التصانيف البديعة ومرتب التأليف المنيعة حجة الاسلام
ابو حامد محمد بن محمد الغزالى روح الله تعالى روحه بالروح

عن على رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم خزائن ومفتاحها السؤال فاسئلوا يرحمكم الله فانه يؤجر فيه اربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم • من جامع الصغير

اما بعد افضل الانام حجة الاسلام
حامی دین حارس شرع مبین • حاوی
علوم الاولین والاخرین • جامع المحاسن
والمعالی • ابو حامد الامام محمد بن
محمد الغزالی • نور الله مرقده وفی
بحبوحة جنانه ارقده حضرتلرینک که
صحایفه ایامده حجة الاسلام دیمکله
معروف ومذکوردر فارسیدن
عربیه یه ترجمه ایلدوکی تبر المسبوک
فی نصایح الوزراء والملوک نام
کتاب مستطاب سعادت فرجامی نصایح
ملوکدن ماعدا انواع فوایح مواعظ
وسلوکی مشتمل واصناف لوایح حکمیاتی
محتوی ومتحفل • فوائد عائده انامه عام
وشامل • وعوائدی کافه بنی آدمه کافی
مکمل • برکتاب لطیف جامع اولوب
مضمونی سعادت مشحونی ایله
عامل اولان کاملر دنیا ودینلرینه
نافع اولمغین نظم لمنشئه
کتاب جامع علم ومعارف • کتاب
نافع مجموع عارف • لطائف منبعی
بحر معانی • جواهر معدنی گنج نهانی
بعده بعض احبابک التماسیله عربیدن
لسان ترکیه یه ترجمه ایلمشدر رحمه الله

الدائم والفیض اللالی سلاطین سلجوقیه دن سلطان محمد
بن ملکشاه روح الله روحه بروح الاله نامنه ترتیب ایدوب
واکه خطاب ایله ترکیب ندوکی التبر المسبوک فی نصایح الوزراء
والملوک اسمیله مسمی کتابدرکه الحق صاحب عیار نقد مقال
یاننده بو نسخه اخلاصه زیغ قیلوقالدن قال اولوب سکه
قبول ارباب الباب ایله مسکوکدر •

اما امام مرحوم رحمه الله الحی القیوم ظاهرا اسالفا لذکر اولان
سلطان محمده خطاب اما معنیده دولت سلطنت وسعادت وزارت
ایله دولتمند اولان اصحاب جاه وجلاله بو نصیحتلره عملی ایجاب ایدوب
بیورر که ای عالمک سلطانی وجسم عالمک جانی سنک اوزرکده
حق تعالینک نعماء ظاهره سی و آلاء متکاثره سی واردرکه اول
نعمتلریک شکری سنک اوزریکه واجبدر و نعمتک شکری ادا اولنمق
دنیاده ثباتی وآخرتده نجاتی جالبدر وبر نعمتک که شکری ادا اولنمیه
اول نعمت تیز زائل اولور وصاحبی یوم قیامتده شکرده تقصیر
اتدوکندن خجیل اولور وهر نعمتکه اجل ایله زائل اولور وصاحبی
اول نعمتدن منتفع اولمغه موت حائل اوله هر نه دکلو چوقدر
اصحاب عقل قتنده انک قدری یوقدر زیرا چون اجل بیمانه سی

طولوب عمرک دوری آخری اولور زمان حیاتک آزی وچوغی برابر اولور
نته کم نوح نبی علیه السلام که روزکارده بیک یلدن زیاده عمر سورمشدر
وزمانکه اول وقتدن بروالی یومنا هذا بش بیک یلدن زیاده سال کچمشدر
حضرت نوحه نسبتا اول عمر بردمدر وبن کورمه برساعتدن کمدر
حقیقتده اصل نعمت اول نعمتدرکه دنیا طوردقجه باقی اولوروآخرتده
صاحبی سعی مشکور واجر موفوره ملاقی اولور اول نعمت نعمت
ایماندر اصل شجره دولت مؤبده وتخم سعادت مخلده در الحمد لله که
حق تعالی اول تخمی اکمکه سینه صافکی لایق کوردی واول تخمی
تربیه وتحصیل ایتمکه سکا قدرت ویروب عبادات وطاعات ایله
صوارمغی امر بیوردی حتی بر اولو اغاج اوله که کوکی ارض غبراده
وبداقلری جو سماده اوله نته کم حق تعالی بیورمشدر الم تر کیف ضرب
الله مثلا کلمة طیبة کشجرة طیبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء
قچنکه شجرک اصلی ایمانله ثابت اولمیه وبداقلری یقین یغمورلر ایله
صوارلمیه خوف واردرکه موتله واقع اولان ریاح عواصفدن
کوکی دوریلوب زیر وزبر اوله اغصان وافنانی آسمانله برابر ایکن
خاکله یکسان اوله العیاذ بالله تعالی عبد رتبه سنه بغیر ایمان
واصل اوله ومیوه فضل ونجاتی اومارکن ثمره ندامت حاصل اوله •

حضرت سلطان جهانك معلومی اولوب اول شجر که شجر ایماندر
انك تربیتنه مشغول اوا تا که آخرده دست مراده ثمرهٔ رضاء الهی
موصول اوله واول تربیت دخی اول وقت میسر اولور که هفته کونلرندن
برکونی عبادته حصر ایده او کونده اعمال سلطنتدن واشغال مملکتدن
برمصلحت کورمیوب اینجق مصالح اخرویه یه قصر ایده اول عبادت
ایچون حصر اولنه جق کون یوم جمعه اولمق کرککدر سید الایام
وعید المؤمنین در اول سیدن لایق عبادت رب العالمین در
زیرا یوم جمعه ده برساعت سعد واردر که اول ساعتده نیت خالصه
وطویت صالحه ایله هرنه که دعا اولور مرتبهٔ اجابته واصل اولور
وهرنه مراد که اولنه حضور حقدن حاصل اولور ای پادشاه هم
روی زمین وخلاصهٔ ماء وطین سن هفته کونلرندن برکون
عبادت حقه حصر ایلمکده تکاسل اتمك مثلدر اکابکزر که سنك
برعبد مملوکك اوله وسن انك هفته ده برکون خدمتنه قانع اولوب
هفته نك سائر کونلرنده اولان تقصیراتن اول کونده ایتدوکی خدمت
شرفنه عفو ایده سن اول بنده اول برکونلك خدمتده بله اهمال ایده
بواهمال ایله ینه سندن طلب احسان عتق وامید عطای ملك ومال
ایده حقاکه اولقول نظر لطفکدن دور بلکه انواع قهر عقوبا تکله

واول شجرهٔ ایمانك اکرچه شعبه سی
عدددن افزوندر اما فی الحقیقه
کوکی اوچ وبداقلری دخی اوچدر
وبواوچ اصول ایمانك واوچ فروع
ایمانك کمال تفصیلی کتابمز مذکورده
مسطوردر بحث من یطلبه ه

عن ابی هریرة رض قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ان فی الجمعة لساعةً
لا یوافقها عبد مسلم وهو قائم یصلی
یسئل الله فیها خیراً الا اعطاه ایاه
وفی حدیث آخر افضل الایام یوم الجمعة
وفی حدیث آخر لیلة الجمعة ویوم الجمعة
اربع وعشرین ساعة لله تعالی فی کل ساعة
ستمائة الف عتیق من النار کلهم قد
استوجبوا النار ه من جامع الصغیر

مقهور

مقهور اولور باخصوص که انواع سکا عبودیتی صوری وخدمت
ضروری در وسن فی الحقیقه برمخلوق عاجز ومصنوع ناچیزسن
الله تعالی فاعل مطلق ومعبود بالحقدر که العیاذ بالله رد ایلسه نه
غیری وار ده جق قاپو وجای کریزو نه قهرینه مظهر اولیجق کمسه دن
جاره وکریزو نه لطفندن اوزکه دستکیر وغمخوارندن ایرو خواهش
زیرواد لایق بودرکه سنك حقکده کندی مجازی قولکدن لایق
کوردیکك قصوری معبود حقیقی اولان خالقك حقنده سندن
دنی لایق کورمیه سن ه اولا جمعه کیجه سی صومه نیت
وعبادته عزیمت ایلیه سن ه اکر یوم خمیس صومنی ختم ایدرسك
نور علی نور ه سبب ثواب ورضای خدای غفور اولور چونکه
جمعه کونی علی الصباح قالقه سین برلباس کیمك کرکسه نکه
اول لباس کرك دنی وکرك فاخر اوله بهرحال بواوچ طهارتله
طاهر اوله بری بوکه اصلی مباح اوله یعنی حریر اولوب عند الشرع
حرام اولاندن اولمیه وبر وجه طهارت بوکه ملککده دخولی
وجه شرعی ایله اولمش اوله یعنی غصب کبی یاظلمله یارشوتله کلمش
اولمیه وبروجه طهارت بودرکه ظاهری طاهر اولوب
نجاستدن عری وبری اوله اندن صکره صلوة فجری مسجد ده ه

فط
وفی الآثار ان داود علیه السلام
کان یصوم یوماً ویفطر یوماً
فاذا کان یوم الجمعة یوم افطاره
یصومه ویعد صومه معادلاً
لصوم خمسین الفاً وهکذا
تضاعف فیه جمیع الاعمال
عن عثمان رض قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم الصوم جُنّةٌ
من عذاب الله ه
وفی حدیث آخر لکل شیء باب
وباب العبادة الصوم ه
وفی حدیث آخر لکل شیء زکاة
وزکاة الجسد الصوم ه
من جامع الصغیر واحیاء العلوم

عن علی رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا علی علیك بالمشی الی الصلوة مع الجماعة
فانه کمشیك الی الحج وصلوة الجماعة عند الله تعالی کصلوة الملئکة فی السماء الثانیة ومن صلی خلف تقی
فکانما خلف نبی ومن صلی خلف امام عادل فکانما صلی خلفی وخلف ابرهیم علیهما السلام • من زخر العابدین

عن ابی سعید رض قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم من قال لا اله
الا الله مخلصا دخل الجنة

عن انس رض قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم لا اله الا الله
مفتاح الجنة

وفی روایة ثمن الجنة

عن ابی هریرة رض قال النبی علیه السلام
ان فی الجنة بابا یقال له الضحی فاذا
کان یوم القیمة نادی مناد این الذین
کانوا یدیمون علی صلوة الضحی هذا
بابکم فادخلوه برحمة الله •

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اکثروا الصلوة علی یوم الجمعة
فان من صلی علی یوم الجمعة
ثمانین مرة غفرت له خطیئات
ثمانین سنة • من جامع الصغیر

وقوله تعالی اعدلوا هو اقرب
للتقوی • ان اکرمکم عند الله
اتقیکم • واعلموا ان الله مع
المتقین •

جماعت مسلمین ایله ادا ایله بعد الصلوة طلوع شمسه دك کلام
دنیا ایله تکلم ایتمیوب مستقبل القبلة لا اله الا الله محمد رسول الله
دیوب بیك کره تهلیل ایلیه طلوع شمسدنصکره بوکتابی برکسنه یه
اوقوتدروب مضمونی خاطرکده محفوظ اولوب مفهومینه عامل
اولمغه سعی جمیل ایلیه اندنصکره دورت رکعت صلوة ضحی قیل که
عند الله قدری وثوابی بیحددر خصوصا جمعه کونی اولیجق
باعث تحصیل مثوبات لا یعد در بعده اکر تخت سلطنتده واکر
خلوتده اول اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد کلماتنه متواتر مشغول
اول وقادر اولدیغجه تصدقه قصد ایلیوب نائل هر مسؤل
وواصل هر مأمول اولتاکه اول کونده ابدوکك عبادت شرفنه
سائر ایام اسبوعده حفظکه کافل وضامن اوله وجود حق
تعالینك کنف حمایتنده صوارف وحوادثدن آسوده وامین اوله •
من نصایح الملوك

المطلب الاول فی فضیلة السلطان العادل وفضیلة العدل والعدالة
وآفات ترکهما قال الله تعالی ان الله یأمر بالعدل والاحسان
وایتاء ذی القربی وینهی عن الفحشاء والمنکر والبغی یعظکم
لعلکم تذکرون •

عن انس رض

عن انس رض قال رسول الله علیه وسلم السلطان ظل الله فی الارض
فاذا دخل احدکم بلدا لیس فیه سلطان فلا یقیم به •
وعن ابی هریرة رض قال رسول الله صلی الله علیه وسلم السلطان
ظل الله یأوی الیه الضعیف وبه ینصر المظلوم ومن اکرم سلطان
الله فی الدنیا اکرمه الله یوم القیمة • عن ابن عمر رض قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم السلطان ظل الرحمن فی الارض یأوی الیه کل مظلوم
من عباده فان عدل کان له الاجر وعلی الرعیة الشکر وان جار
وخان وظلم کان علیه الاصر (اثم) وعلی الرعیة الصبر • عن ابی بکر رض
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم السلطان العادل المتواضع
ظل الله ورمحه فی الارض یرفع له عمل سبعین صدیقا •
عن ابن عباس رض قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی
نفس محمد بیده ان الوالی العادل لیرفع عمله فی کل یوم مثل عمل
رعیته من المؤمنین وصلوته تعدل سبعین الف صلوة •
عن عمر بن الخطاب رض قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عدل
فی حکم ساعة خیر من عبادة سبعین سنة وجور فی حکم
ساعة یحبط عبادة سبعین سنة • عن انس رض قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم السلطان ظل الله فی الارض فمن نصحه ودعا له

رسول الله صلی الله علیه وسلم بیورمشدرکه
عدل السلطان یوما واحدا افضل
من عبادة سبعین سنة یعنی سلطانك
بر کون عدلی یتمش یللق عبادتدن
افضلدر • وبنه بیورمشدرکه
والذی نفس محمد بیده انه لیرفع کل یوم
للسلطان العادل الی السماء من العمل
الصالح مثل عمل رعیته وکل صلوة
یصلیها تعدل سبعین الف صلوة •
من نصایح الملوك

اهتدى ومن دعى عليه ولم ينصحه ضل • عن ابي عبيدة رض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا السلطان فانه
فيء الله في ارضه • عن ابي امامة رض قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا الائمة وادعوا الله لهم بالصلاح فان
صلاحه لكم صلاح • عن عايشة رض قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تشغلوا قلوبكم بسب الملوك ولكن تقربوا
الى الله بالدعاء لهم يعطف الله قلوبهم عليكم • روى عن ابي
الدردا رض قال قال رسول الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول
انا الله لا اله الا انا املك الملوك ومالك الملوك قلوب
الملوك بيدي وان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب
ملوكهم عليهم بالرحمة والشفقة واذا عصوني حولت
قلوب ملوكهم عليهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب
فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك لكن اشغلوا انفسكم
بالذكر والتضرع الى اكفكم ملوككم • من تذكرة القرطبي رح
عن عبد الله بن عمر رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا انكم تسبون امرائكم لا رسل الله عليهم نارا فاهلكتهم
انما يدفع الله بسبكم اياهم • من مسند الفردوس

روى

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون عليكم امراء
يفسدون وما يصلح الله بهم اكثر فان احسنوا فلهم الاجر وعليكم
الشكر فان اساؤا فعليهم الوزر وعليكم الصبر • وروى عن سهل
بن سعد رض انه سئل اي الناس خير فقال السلطان فان الله تعالى
في كل يوم نظرتين نظرة الى سلامة اموال المسلمين ونظرة الى
سلامة ابكارهم فيطلع في صحيفته فيغفر له جميع ذنوبه وكانه
يقول الخشبات السود المعلقة على ابوابهم خير من سبعين قاصا
يقصون • وقال الامام الغزالي رحمه الله اعلم ان السلطان
به قوام الدين فلا ينبغي ان يستحقر وان كان ظالما فاسقا
فانظروا ايها الاخوان قدر اهل الظلم والعصيان فكيف اذا كان
اهل الصلاح والعدل والجود والفضل والاحسان •
وروى عن فضيل بن عياض رحمه الله انه قال لو كانت لي
دعوة مستجابة لم اجعلها الا للامام لان الله تعالى
اذا اصلح الامام امن العباد • من حاشية تفسير الحسيني المسمى بالمشارق
قال رسول الله عليه السلام ان الله تعالى عبادا اختصهم بحوايج الناس
يفزع الناس اليهم في حوايجهم اولئك الامنون من عذاب الله •
من جامع الصغير •

اعلم قد سمعت ان الله تعالى قال في آخر
الاية الكريمة الجامعة المزبورة ه
يعظكم لعلكم تذكرون تتعظوا
بمواعظها المذكورة المسفورة
فلو اتعظ السلطان بعظاتها واطلع
على ما قرر من اشاراتها وبشاراتها
فله بعدد كل من عمل بسنة حسنة
احياها وبعدد كل من امتنع عن سنة
سيئة هدمها وافناها اجر جزيل
وثواب جميل بل جميع اعمال
المؤمنين الذين عملوا تحت حمايته
وخلصوا عن مظالم الظالمين وظلمات
فتن المبتدعين بحكم سياسته
يكون كله في ديوان حسناته
بلا نقصان ثوابهم بكونه في ميزان
حسناته • من تفسير قوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان
برسالة مستقلة لبعض الفضلاء
المحققين رحمه الله
آمين •
م

هذا وصيت السلاطين والملوك لبعض الفضلا من اهل السلوك

نصيحتدر سلاطين وملوكه • همان ابخق دكل اهل سلوكه •
حقه طاعت ايدن خلقه عدالت • ايكى جانب بله اوله رعايت •
اولوب محبوب حق سلطان عادل • ايررذوقه اولور مقصود حاصل •
عدالت باعث قرب خدادر • نتكم ظلم ايدن حقدن جدادر •
جهانى وارايدن سلطان اعظم • بشر نوعينك اتدى اصلين آدم •

قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء •

قموسى برقيونك قوللريكز • قموسى برابرك اوغوللريكز •
كمين باى ايلدى كمينى يوخسول • كمين اتدى افندى كمينى قول •
اولوب روز ازلدن بويله قسمت • بكم بو رسمه جارى اولدى حكمت •
سنى قول اتسه ايدى غيرى سلطان • عجب قادردكلميدى اورحمان •
سكا ويردى بودكلو ملك ونعمت • سنى سلطان ايدى غيرى رعيت •
بو معناى اوكت فكر ايله شاها • حقك انعامنه شكر ايله شاها •
بونك شكرى نه دير بو صورتله • رضاء الله طوغرى ارزسك •
عدالتدر عدالتدر عدالت • كه تا آسوده حال اوله رعيت •
كل ايمدى ايدى كورة بو شكره غيرت • بكم افزون اولور شكر يله نعمت •

كما قال الله

كما قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم

چالش عدليله طولدر كاشانى • بلورسك كم جهانك يوق ثباتى •
كيمه باقى قالوبدر بو خرابه • كيمى كوردك كه بونا اوغرترابه •
ايكى قاپولو براوردر بو فانى • قونوب كوچمكده درهردم كاربانى •
قنى آدم قنى حوا قنى نوح • قنى ملك يدندن حكم ايدن روح •
قنى ابرهيم واسمعيل واسحق • قنى بونلر افندى بر اوكت باق •
قنى يوسف كه اولدى مصره سلطان • قنى دنيايه حكم ايدن سليمان •
بودكلو حكمتله نولدى لقمان • شعيبله قنى موسى بن عمران •
چوقالماز انبيايه اوليايه • خصوصا فخر عالم مصطفايه •
اولورمى غيره قالمق احتمالى • اودر عاقل كه فكر ايده مآلى •

كما قال الله تعالى ان فى ذلك لعبرة لاولى الالباب •
وكما قال الله تعالى ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى
السمع وهو شهيد •

كل اى عاقل غافل اولمه بو جهان فانيدر فانى • اجل بادى
خراب اتدى نيجه تخت سليمانى • قوم يردم چكوب يوتدى
شول هزاران قهرمانى • بلورسكن بو نيجه حكمتلر لقمه اتدى
يوتدى لقمانى •

في آفات ترك العدل والعدالة

قال الله تعالى ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون ٠
وقال تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ٠
وغيرهما من الآيات البينات

قال الله تعالى في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم
على نفسي وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا الى اخر الحديث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلمة واعوانهم في النار ٠
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم القيمة ٠

من جامع الصغير

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لزم حلقة باب الكعبة وكان في البيت نفر من قريش فقال يا سادات
قريش عاملوا رعاياكم واتباعكم بثلثة اشياء اذا استلوكم الرحمة
فارحموهم واذا حكموكم فاعدلوا واعملوا بما يقولون فمن لم يعمل
بهذا فعليه لعنة الله وملئكته ولا يقبل الله منه فرضاً ولا نفلاً ٠
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالولاة يوم القيمة فيقول
الله انتم كنتم رعاة خلقي وخزنة ملكي في ارضي ثم يقول لاحدهم
لم ضربت عبادي فوق الحد الذي امرت به فيقول يا رب لانهم

عصوك

صحيح خبرده وارد اولديكه حضرت داود عليه السلام بر كون
هوايه نظر ايلدى كوردى كه
كيك توزى كبى ذره ذره بر توز اينر
يا الهى بو اينن توز ندر ديو باب
حكمتدن سائل ايكن جبريل امين
وحى مبين ايله نازل اولوب ديدى
يا داود حق جل وعلا سكا سلام
ايلدى وبيوردى كه بو غبار بنم
نقمتمدر كه جبارلر وغدارلر
اوزرلرينه نازل وشامل‌در
ديدى ٠ من نصايح الملوك ٠

عصوك وخالفوك فيقول سبحانه وتعالى لا ينبغي ان يسبق غضبك
على غضبي ثم يقول للآخر لم عاقبت اقل من الحد الذي امرت به
فيقول رحمتهم فيقول الله تعالى كيف تكون ارحم مني خذوا الذي
زاد والذي نقص واحشوا بهم زوايا جهنم ٠ كذا من عمدة المراغب
وعن حذيفة بن اليماني رض قال انا لا اثني على احد من الولاة
سواء كان صالحاً او غير صالح لاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالولاة الظالمين والعادلين يوم القيمة فيقفون
على الصراط فيوحي الله الى الصراط ان يلفظهم الى النار مثل ما جاروا
في الحكم او اخذوا رشوة على القضا او اعار سمعه لاحد الخصمين
دون الآخر فيسقطون من الصراط فيهوون سبعين سنة حتى
يصلون الى قرارها ٠ وروي ان رسول الله عليه السلام كان
قاعداً يوم بدر في ظل وهبط الامين جبريل عليه السلام فقال
يا محمد تقعد انت في الظل واصحابك في الشمس فعوتب بهذا القدر

من التبرك المسبوك للامام الغزالي رح

وهذا الفقير حررنا ما رويناه من الكتب المعتبرة عند العلماء
وما علينا الا البلاغ المبين ٠ والتوفيق للقبول من الله الملك المعين ٠
يا ليت هذه الاوراق تبلغ حضرت سلطان الآفاق ٠ ويتأمل

ويتأمل ما فيها بالبصيرة والامعان ويعمل بموجبها بالعزيمة
والقبول والاذعان • بلطف الله الملك المنان • والله يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٭ ٭ ٭

المطلب الثانى فى شرافة الوزراء وسيرة الوزارة وسيادتهم

قال الله تعالى قال رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل
عقدةً من لسانى يفقهوا قولى • واجعل لى وزيراً من اهلى هرون
اخى اشدد به ازرى واشركه فى امرى • كى نسبحك كثيراً و
نذكرك كثيراً انك كنت بنا بصيراً • الاية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لى وزيرين من اهل
السماء ووزيرين من اهل الارض فوزيراى من اهل السماء جبرائيل
وميكائيل ووزيراى من اهل الارض ابو بكر وعمر • من جامع الصغير
پادشاه اسلام اولن خير الانام بلمك كركدركه كنديلك
اسمى اولوقت ياد وخانهٔ سلطنتى آباد وكندوسى شاد اولوركه
بركافى وصالح وزيرى وبر عادل وناصح مشيرى اوله ملوك
بهرحال تصرف وتدبير جهانبانيده رأى وزيره محتاج
ومشورته كثير الاحتياج در زيرا كندينك منفرد اولان

بهرحال

بهرحال كندينك قصور وامرنده فتور اوقدر اولور حتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عند الله مؤيد وموفق واصالت رأى ورصانت
تدبير وجلالت قدر ورفعت امر وعلو شان وسمو مكان ايله
متصف ايدوكى محقق ايكن وشاورهم فى الامر مقتضاسنجه مشاورهٔ
اصحابيله مأمور وهر زمان امر رعايته مقدورلرى مصروف و
ميسورلرى ايدى كذلك موسى عليه السلام قصه سنده واجعل لى وزيراً
من اهلى هارون اخى اشدد به ازرى نص قاطع وبو خصوصه
برهان ساطع اولمشدر • انبياء عظام عليهم الصلوة والسلام
بو وجهله تقرب الهى وترقب وحى والهام نامتناهى ايله وزرادن مستغنى
اولميوب مشورته محتاج اولنجق سائر سلاطينك حالى معلوم ووزير
ومشيره كمال احتياجلرى مجزومدر • اردشير سؤال ايتديلركه
سلطانك نيه احتياجى زياده درجواب ويرديكه وزير ناصح
ومشير صالحه احتياجى زياده در وسلطانك شمع دولتى وزيرك
روغن تدبيرلريله ضياده در وسلطانه لازمدركه وزرا سيله بو
اوج طريقله معامله ايده اولا بودركه بشريت مقتضاسنجه بر زلت
صادر اولسه عقوبتنده سرعت ايتميه واكر وزيرا ايام دولت پادشاهيده
مال ومنال وخزائن واموال مالك اولورسه طمع ايدوب المغه نيت ايتميه •

واکر پادشاه حضورنده بعضی مرادی اولوب قبول ایدوب ردّ حاجت
اتمیه وبینه پادشاهه لایق بودرکه وزیری حقنده اوچ عادتی مقرر
طوته اوّلکی هر نه وقتکه وزیری سلطانک قصد ملاقاتدن امتناع
اتمیه وحقنده مفسد وغماز سوزلرین استماع اتمیه واسرارین
وزیره کشف ایدوب کوکلرنده اولن راز نهانی انلره عیان وبیان ایلیه •
زیرا وزیر صالح حافظ سرّ سلطان ومدبّر امور وجابر نقصان
وطبیب قلوب محتاجان وضابط مال عمّال وضابطهٔ ارکان
دیواندر پادشاهلرک سرور وحبور ایله حضورلری واعدا
بدنهادلرا وزرلرینه غلبه وظهورلری وزیرلرک سعی مشکور
لریله اولور • ودخی وزیر عاقل وکامله فرض وواجبدرکه اکر
پادشاه حسن اعتقاد ومشفق عباد وحامی بلاد ومرتبلجنان اولورسه
اکا معین وناصر وازدیاد عدل وداد ننه مجدّ وظاهر اوله •
اکر پادشاه احوال عالمدن غافل وغرور سلطنت ایله نوع ظلمه
مائل اولورسه لطف وجهیله طریق حقه ارشاد واهسته
آهسته عمل خیر وعدل وداده سوق ایدوب رفق وملایمتله طبع
لطیفنی فکر خیره معتاد واحکام شرع شریفه منقاد ایلیه •
زیرا وزیر پادشاهدن صادر اولان واقعهٔ کندویه توبیخ وتقریع

طریقیله

طریقیله تعبیر ایدرسه پادشاه دلکیر اولوب عناد ایله ظلمنی
اولکیندن زیاده ایدر ملایم سویلمک لازمدر نتکم حق جلّ وعلا
حضرت موسی علیه السلامی فرعونه ارسال ایلدوکنده حضرت هارون
ایله ایکیسنه خطابا فقولا له قولا لینا دیو بیوردی پس حق سبحانه
وتعالی فرعون لعین کفرندن ادنی بیلدیکن ایکن حضرت موسی علیه السلامه
ملایمتله سویلکوز دیو بیوروب تنبیه ایدیجک سائرکره رفق
وملایمتله کلام اهمّ مرام اولور • واردشیر دیمشدرکه ملوکه
لایق بودرکه دورت نسنه یه طالب اوله بری بر وزیر رزین •
بری بر کاتب امین بری بر حاجب صالح بری بر ندیم ناصح •
ثم لابدّ للسلطان من ان یختار وزیرا عالما مصلحا فان
الوزیر ان اصلح صلح الملک واذا فسد فسد الملک اللهم اصلح
حالهم ووفق فی کافة امورهم آمین قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا اراد الله بالامیر خیرا جعل له وزیر صدق ان نسی ذکره
وان ذکر اعانه واذا اراد غیر ذلک جعل له وزیر سوء ان نسی
لم یذکره وان ذکر لم یعنه • قیل لا تسئل عن السلطان من هو
وانظر الی الوزیر من هو • کان لاسکندر ریح وزیر وزر له مدة
طویلة ولم ینبهه علی عیب فقال له یوما لا حاجة لی فی خدمتک

فانى انسان والانسان لايخلو من الخطأ والنسيان فان لم تقف
على خطاء منى فانك جاهل وان وقفت وسترت فانت خائن
يقال الامين من الوزراء من صحب الملوك بالصدق فى المناصحة
والخائن منهم من يصحبهم بالمداراة والمداهنة ثم يجب على السلطان
ان يبجل العلماء والصلحاء واهل الدعاء ويكرمهم ويجلب قلوبهم
باحسانه وانعامه ويستعين بدعائهم ومشاورتهم ورأيهم
وتدبيرهم ويعتمد على قولهم فوق ما يعتمد على قول غيرهم
اذ لا يقع منهم خيانة ولا حيلة ولم تسمع قط فانهم ورثة
الانبياء وسبب صلاح الدنيا والعقبى يقال انما يقوم الدنيا
باربعة اشياء بعلم العلماء وعدل الامراء وعبادة الصلحاء ه
وسخاوة الاسخياء ○ من اصول الحكم

والمطلب الثالث فى تعظيم الخلفاء والملوك للعلماء وزيارتهم لطلب نصيحتهم ووصيتهم

قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء ○
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء مصابيح الارض
وخلفاء الانبياء وورثتى وورثة الانبياء وقال عليه السلام

العلماء امناء الله على خلقه قال عليه الصلوة والسلام العلماء
امناء امتى ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عظموا العلماء
فانكم محتاجون اليهم فى الدنيا والآخرة وقال عليه السلام
ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء فى الجنة وذلك بانهم
يزورون الله تعالى فى كل يوم جمعة فيقول لهم تمنوا على ما شئتم
فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى فيقولون تمنوا
عليه كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم فى الجنة كما يحتاجون
اليهم فى الدنيا ○ وقال عليه السلام اتبعوا العلماء فانهم
سرج الدنيا ومصابيح الآخرة ○ وقال عليه السلام اكرموا
العلماء فانهم ورثة الانبياء فمن اكرمهم فقد اكرم
الله ورسوله ○ من جامع الصغير

وقال عليه السلام اكرموا العلماء فانهم عند الله كرام ○○
وقال عليه السلام ان لله تعالى مدينة تحت العرش من مسك اذفر
على بابها ملك ينادى كل يوم الا من زار العلماء فقد زار
الانبياء ومن زار الانبياء فقد زار الرب جل جلاله ه
ومن زار الرب فله الجنة ○
من نزل السائرين

قال الشيخ ابو حفص عمر بن حسين النيسابوری المعروف بالسمرقندی رح
سمعت الامام قال كان فی ايام الامير اسمعيل بن احمد رحمه الله
فقيهٌ يقال له محمد بن نصر فاتفق له شغل فاستعان بالامير
فلما دخل عليه قام له منتصبا واكرمه وعرف حرمته وقضى
حاجته فخرج من عند الفقيهُ فعاتبه اخُ الامير وقال له
قد كسرت ناموسك ولامه فی ذلك فقال اخوه ای المعايبُ
ممن سمعت ان امير خراسان قام لاحد من رعيته فقال الاميرُ
انما اكرمته لفضله وعلمه قال فرأ الاميرُ النبیَ صلى الله عليه وسلم
فی منامه فقال يا اسمعيل بن احمد باكرامك العالم وبيركة
ما عرفت من حرمة العالم قد حكم الله تعالى ان لا ينزع الامارةَ
عن اهل بيتك ماة سنةٍ واخوك اسحق بن احمد عاب عليك
ولامك فبذلك قد حكم الله تعالى ان لا يكون فی اولاده صاحبُ
ركاب قط قال فكان العلماء بعد ذلك يعدون السنين فلما تم ماة
سنة ورد محمود وعبر جيحون وهزم البخاری وذلك ببركة
ما عرف حرمة العالم واهل الفضل • من روح الواعظين
روى ان هارون الرشيد دعى ابا معاوية الضرير العالم فصبت
الرشيدُ الماءَ على يده فی الطشت فلما فرغ قال يا ابا معاوية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يعرف الفضل لاهل الفضلِ
اهل الفضلِ • جامع الصغير

اندری

اندری من صب على يدك الماءَ قال لا قال صبه امير المؤمنين
انما اكرمتُ العلمَ واجللته قال فاجلك الله واكرمك
كما اكرمت العلم واهله • من شرح شرعه

وروى عن عبد الله بن حسن كما فی نسخة وهو ابن على بن ابی طالب
قال اتيتُ عمر بن عبد العزيز فی حاجةٍ فقال لی اذا كان لك حاجة
فارسل الی ای احداً او اكتب الی كتاباً واذكر حاجتك فيه
فانی استحيی من الله ان اراك على بابی • من شرح الشفاء وغيره

فروع ايماندن اصل ثالی پادشاه اسلام اولن خير الانام
دائما علماء دين اسلامی كورمكه مشتاق و وعظ نصيحتلرين
استمكه پور اشواق اوله وعلماء سوء وقرناء بددن احتراز
ايده لر كه علماء سوء حطام دنيويه و مراتب صوريه دنيه يه
ميل ايدوب حرص دنيا ايله ديده جانلری نابينا اولن عالملر ايله كه
طمع دنيا ايله نفسلرين ذليل و زبون ايدوب نفسلرينه وغيريله
ظالملردر انلر ايله مصاحبت والفت ايلمكدن غايتله حذر
اوزرينه اولمليدر زيرا بو عالملر علماء سوء ديرلر بونلر
اولمكر وحيله صاحبی جاهل وظالملردر كه مرادات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل لامتی من علماء السوء •
وقال عليه السلام ويل لمن لا يعلم
ولو شاء الله لعلمه وويل لمن يعلم
ولا يعمل سبعة من الويل •
وقال عليه السلام رب عابد جاهل
ورب عالم فاجر فاحذروا الجهالة من العباد والفجار
من العلماء • من جامع الصغير

عن جابر رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان فعلم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان
فذلك حجة الله على ابن آدم وقال النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله علماً نافعاً وتعوذوا بالله من علم
لا ينفع • من جامع الصغير

ایچون
مرادات نفسانیه‌لری حاصل اولمق حق سوزی قیوب پادشاهك
هواسنه اویوب طمع خام ایله اکل حرام وسائر نامشروع
ایشلردن نصح وپند ایله منع ایلمك لازم ایکن خوش آمدلر ایلیوب
وهواسنه ملایم سوزلر سویلیوب نعوذ بالله بلکه تلبیس ایله
ظلمی عدالت وعدلی غدر وضلالت صورتنه قیوب طبع
لطیفی ظلمه مائل ولمغه عازم اولورلر • بیت زنهار آفرین
بد زنهار • وقنا ربنا عذاب النار • بونلر اهل علم شکلنده
جاهللردر دینی دنیایه بیع ایلمشدر اراذللردر حب دنیا ایله
امور آخرت خاطرلرینه خطور ایتمیوب حالا ناظر سعادت اخرویه
دکل بلکه سیادت دنیویه‌دن بیله خائب وخاسر اولورلر •
کندیلریك هلاك اولدقلری یتمیوب بلکه مصاحبت والفت
ایتدیکلرینی بیله هلاك ودردناك ایدرلر • بیت عالم دکلدر
اولکه بیلوب عامل اولمیه • دنیایه دینی بیع ایدن هم نائل
اولمیه • اما علماء دین وفضلاء صالحین که ورثهٔ انبیاء
عظام وحرثهٔ مزرعهٔ اعمال سعادت انجامدر انلر مناصب
فانیه‌یه طالب ومطالب نفسانیه‌یه راغب اولمیوب بلکه
اقصای مراملری رضای واجب مطلق ایچون کلام حقی

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل للعالم من الجاهل حيث لم يعلمه
معالم الدين ولم يرشده الى الطريقة المبين
وويل للجاهل من العالم حيث امره بمعروف ونهاه
عن منكر فلم يأتمر بامره ولم ينته
بنهيه اذ العالم حجة الله على خلقه •
وقال عليه السلام تعلموا من العلم ما شئتم
فوالله لا توجروا بجمع العلم حتى
تعملوا •

وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل
الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علماً ثم
يعلم اخاه المسلم وقال عليه السلام
الا اخبركم عن الاجود الله اجود
الاجود وانا اجود ولد آدم
واجودهم بعدي رجل علم علماً
فنشر علمه يبعث يوم القيمة امة وحده
ورجل جاد بنفسه في سبيل الله
حتى يقتل • من جامع الصغير •

سویلیوب

[illegible]

31

١٦

سویلیوب راه ضلالتده اولنلری هدایت ایلمکه قصد وعزیمت واولمغین
ایعاد
بنده ووالی دانی واعالی هرکیمه مقارن اولسه‌لر دنیا وآخرت بلالرندن
وطریق صلاحی وفلاحی ایرکدوا رشاد ایلمك شیمهٔ کریمه وعادت
مستدیمه‌لریدر • بیت وارثان انبیا اند اهل علم • رشحهٔ اقلام
ایشان کیمیاست • توتیا چشم ارباب یقین • خاکپای وارثان
انبیاست • آدم اودیارانی ارشاد ایده • باغ جنانه کتوروب
شاد ایده • حکایت نتکیم واصلیندن رشید سعید شقیق بلخی
حضرتلری خلفادن هارون رشیدك حرم خاصنه داخل اولدی
وکندویه تنها سنك واصل اولدی هارون اکا سن شقیق زاهد
میسین دیو خطاب ایدوب اولدخی شقیق بلخیم اما زاهد دکلم
دیو جواب ویردی هارون ادبا وزرینه او توروب اندن نصیحت
طلب ایلدی شقیق دخی نصیحتی باز ووعظ نصیحتی اغاز ایلیوب
یا امیر المؤمنین وخلیفهٔ خلفا راشدین حق جل وعلا سنی
ابوبکر صدیق مکاننده قویوب مکانت ویردی سندن انلر کبی
صداقت وامانت استر وسکا عمر بن خطاب یرین ویردی سندن
انلر کبی فصل خطاب وحقی باطلدن ایروب عمل با صواب استر
وسنی عثمان ذی النورین مرتبه‌سنه قلدی سندن انلر کبی نور حیا

ودخی خلفاء بنی امیه‌دن هشام بن عبد
الملك کندی زماننك فضلاسندن ابو حازم
تام بن عالمه بزبکون بنوم آخرتك خلاف قتك
عهده سندن کلوب نه دیدیکی سؤال ایلدی
وعقابدن نجات تدبیرندن قائل اولور
اولفاضل کامل کلمهٔ حقی قائل وجه
دیدی که هر بر قیمه که الورسك شرع شریف
حلاللدن الوب مقتضای اسراف واترافدن
اوزره حق صریح اولوب صرف ایلکه احتیالدر
احتمالی اولمیه بر بو مرتبه‌یه کیم قادر
دیدی هشام دیدیکه هر کیمکه رضای جنانه
ابو حازم دیدیکه جنانه راغب وعذاب نیراندن
ونعیم هاربدر بلا شك بو حاله قادردر •
من نصایح الملوك

وكرم وضياء حلم وعلو همم استر وسنى حضرت على مقامنده قلدى
سندن انك كبى علم وعدل وحكم كتاب كريم اوزره فصل وفضل
استر ديدى هارون دخى زياده ايله ديدى شقيق بسط كلام
حقيق ايدوب يا امير المؤمنين بلكه الله تعالينك جهنم دينلر
بردار عذابى واردر سنى كا بواب ايلدى وسكا اوچ نسنه ويردى
برى بيت المال برى عصا برى قلج وسكا امر ايلديكه بو اوچ
نسنه ايله خلقى جهنمه كيرمكدن منع ورياض باغ جنانه جمع
ايليه سين شول كمسنه لركه سكا عرض احتياج ايدوب فقر وفاقه
ايله كله انلره بيت المالدن احسان وعطا قل وشول بى نصيبلر كه
الله تعالينك امرين طوتمقده سكا مخالفت ايليه لر العصا لمن عصى
امرين اجرا ايدوب عصا ايله انلرك قدين دوتا قلوبن تأديب ايله
وشول كمسنه لركه بغير حق قتل نفس ايدوب كناه ايدرلر مقتولك
وليسى اذن ويررسه انى قلج ايله هلاك ايليوب بناء ايله اكرام
ايلدوكى نسنه لرى اشلميوب مخالفت ايليه سين بلمش اول كه سر دار
اهل نار اولوب ساكن داربوار اوله سين ديدى مستسقى
آب ومدمن شراب بر طويدغى كبى هارون دخى وعظ ونصيحتله
خطا بر طويميوب دخى زياده ايله ديدى اول عالم عرفانك چرخى
حضرت

حضرت شقيق بلخى بنه تحقيقه شروع ايدوب ديديكه اى حارث
خلافت سيد المرسلين مثلك سن سرچشمه سين وعمالك بو يوزده
چشمه لردر شويلكه سن صاف وبى غش اوله سين جميع چشمه لر
آب حيات بلكه عين كوثر اولور وشويلكه سن آلوده ومكدر
اوله سين انلر دخى كذلك مكدر اولور بيت مثلدر دائما
دللرده بو سوز كيم اولور جارى ٭ بينارك باشى صافى
اولسه صافى اولور انهارى ٭

وحكى ان هارون الرشيد خليفة البغداد قال للوزير العباس
اذهب بى هذه الليلة الى رجل من عباد الله ليريني خساسة حالى
فان قلبى قد ضاق من اعباء (اى المشقة) امور الخلافة فاتاه الوزير الى باب
فضيل بن عياض رح فسمعاه يقرأ ام حسب الذين اجترحوا
السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء
محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ٭ فقال هارون بكفينا هذه
الاية نصيحة قال فضيل من على الباب قال الوزير امير المؤمنين
جاء ليجلس معك ساعة قال الفضيل لا الفة لى بكم فلا تدخلوا
على قال الوزير لا بد من طاعة اولى الامر فدخلا عليه قهرا
فلما راهما قد دخلا اطفاء فضيل السراج كراهة ان ينظر

الى وجههما فمدها رون يده ليصافحه قال فضيل ما الين هذا
الكف لو نجا من النار فقام وشرع فى الصلوة فتغير حال هرون
من كلام الشيخ فاخذه البكاء فقال عظنى يا شيخ فسلم فضيل
عن الصلوة وقال كان ابوك العباس عم النبى صلى الله عليه وسلم
سأل الامارة عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عم كن اميرا على
نفسك فان اشتغالك بنفسك ساعة خير لك من اشتغالك بالامارة
سنين ترى الامارة اليوم حسنة ونعمة فانها ستكون يوم القيمة
حسرة وندامة قال هرون زدنى يا شيخ قال لما قعد عمر بن عبد
العزيز تحت الخلافة دعى سالم بن عبد الله ورجا بن حيوة ومحمد بن
كعب رضى الله عنهم فقال ابتليت ببلية الامارة فباى شئ تشيرون
الى حتى لا تكون الامارة ندامة يوم القيمة فان سفهاء الزمان يظنون
الامارة نعمة قالوا ان تطلب النجاة غدا فاجعل شيوخ المسلمين
اباءك وشبانهم اخاك وصغارهم ابناءك ليكون جميع المسلمين
كاهل بيت لك فبر اباك واكرم اخاك واحسن على ولدك
ثم قال فانى اخاف يا هرون ان يحرق وجهك اللطيف النار
فاجعل بالك وشد ميزرك وخذ جندك واحضر للجواب
عند السؤال عنك فان الله عز وجل يسئلك عن كل واحد

من رعاياك

من رعاياك لو بقيت عجوزة مظلومة فى اطراف مملكتك او محرومة
من صدقة بيت مالك تاخذ غدا ذيلك وتخاصم معك عند
ربك فبكى هرون بكاء شديدا كاد ان يزول عقله فقال الوزير
كفى يا شيخ قتلت امير المؤمنين فقال الشيخ اسكت يا هامان
فان امثالك يضلونه ويهلكونه فزاد هرون بكائه وقال الوزير
اذا كنت انت بمنزلة هامان فانا اكون بمنزلة فرعون فقال
هرون يا شيخ الك دين قال نعم عندى دين لربى طاعة وعبادة
ويل ثم ويل لى ان اخذنى ربى بطاعتى فكيف بمعصيتى فقال
يا شيخ اسأل عن دين العباد قال الشيخ الحمد لله يعطينى ربى
ما يكفينى واذا طلبت شيئا ان اخذ بدين استدين عن نفسى
بترك ذلك الشئ فاخرج هرون صرة فيها الف دينار فوضع
قدام الشيخ وقال هذا مال حلال انتقل الى من ميراث امى
قال فضيل الان عرفت ان نصايحى لم ينجع فيكما اصلا ثم تريدان
ان تظلما على كما انما تظلمان على الناس قال اين الظلم فى هذا
قال انا اريد خلاصكما بترك الاموال والاولاد الى كل ذى
حق حقه وانما تريدان ان ابتلى بما ابتليتما وتعطيان الحق
الى غير ذى حق اليس فى هذا ظلم قالا يا شيخ فرق بين المستحقين

وخرجا من الباب فقام الشيخ ورمى الصرة قدامهما واغلق
الباب عليهما فتحيرا عن صدق توكله وصلابته فى دينه واعتماد
قلبه بربه • من مشكات الانوار

روى عن ابى القاسم بن منصور رحمه الله انه قال مرض خلف بن ايوب
تلميذ ابى يوسف فزاره الامير داود بن عباس رحمه الله وهو والى
خراسان فلما سمع خلف حسه تحول بوجهه الى الحائط فدخل عليه
فقال له ابنه معتذرا الى الامير ايد الله الامير انه لم ينم طول الليل
وقد نعس الآن فناداه خلف وقال يا بنى الكذب حرام لست بنائم
ولكنى رايت فى الاخبار ان الكلام مع الامراء حرام ولم ار النظر اليهم
حلال ام حرام فلذلك تحولت بوجهى الى الحائط كيلا اراه فانى لم افعل
شيئا اشك فيه فلما آيس داود رفع يديه ووجهه الى السماء وقال
الهى انه يتقرب اليك بالاعراض عنى وانا اتقرب اليك بالنظر اليه وجهه
فاغفر لنا جميعا يا غفار وانصرف عنه وذهب ولما توفى داود
رأى فى المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لى ولخلف بذلك
الدعاء الذى دعوت عنك حين اعرض عنى بوجهه • من حيوة القلوب
من تحفة الواعظين • فانظروا ايها الاخوان الى صلابة العلماء
واستقامتهم واعتبروا عن انصاف الامراء وزيارة السلاطين

العلماء لاستماع نصايحهم وجلب قلوبهم والاغتنام بدعائهم
رزقنا الله السلوك بسيرتهم ونفعنا ببركة آثارهم وحسن همهم
آمين يا مجيب السائلين •

المطلب الرابع فى بيان المعنى المراد باولى الامر على اصح الاقوال
وفيه فضيلة العلماء

قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم •
وقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم •
وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء • يوتى الحكمة من يشاء
ومن يوت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا • وقل رب زدنى علما •
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما •
وغيرها من الايات
فى سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله قيل فى فرائضه
واطيعوا الرسول قيل ايضا فى سننه اقول ليس الفرض مختصا
بكتاب الله ولا السنة برسوله بل الفرض يحصل من السنة ايضا
والسنة من الكتاب ايضا اذ الاحكام الخمسة الشرعية لا اختصاص
لها بدليل دون دليل وفى تخصيص الامر بالطاعة للمؤمنين
اشارة الى ان المأمور به غير الايمان وان الكفار ليسوا بمكلفين

بالفروع كما هو مذهب محققي الحنفية خلافا لبعضهم والشافعية
ثم الاصل في الامر الوجوب فاذا وجب طاعة الرسول وجب الاعتصام
بالسنة لكن هذا هذا ظاهر في السنة القولية واما الفعلية والسكوتية
فلعلها ملحقة بالقولية او الاطاعة عامة للجميع تحقيقا او تأويلا
واولي الامر منكم واما لم يقل واطيعوا اولي الامر لعله اشارة الى انهم
ليسوا مستقلة في الاطاعة بل مقيد ومشروطة بموافقة امر الله
وامر رسوله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لاحد في
معصية الله يعني لا انقياد للامام في المعصية انما الطاعة في المعروف
وهو ما لم ينكره الشارع ولا يجوز لاحد ان يغير ما عينه الشرع
ولو صدر امر سلطاني على خلاف الشرع يجب على الحكام العرض
الى السلطان بكونه خلاف الشرع ولهذا كان الخلفاء يقولون اطيعوني
ما عدلت فيكم فان خالفت الشرع فلا طاعة لي عليكم لقوله عليه السلام
اذا امر المسلم بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقوله عليه السلام من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع
الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني ثم اختلف
في المراد من اولي الامر فعن ابي هريرة رض هم الامراء والولاة
وعن ابن عباس رض هم الفقهاء والعلماء المتقون الذين يعلمون

قال الفقهاء رحمهم الله ايد الله الدين
ببقائهم يجب على الامام في كل مسافة
قصر ان يضع فيها من يعلم الناس امر
دينهم وهذا فرض على العلماء وعلى
السلطان ان ينصب ويعين في كل
محلة من يعلم الناس امر دينهم فان
الدنيا دار المرضى اذ ليس في بطن
الارض الا ميت ولا على ظهرها
الا سقيم ومرض القلوب اكثر
من مرض الابدان والعلماء اطباء
والسلاطين قوام دار المرضى
فكل مريض لا يقبل العلاج بمداواة
العالم يسلم الى السلطان ليكف شره
عن الناس كما يسلم الطبيب المريض
لمن يحبه من الخادمي رحمه الله

الناس

الناس معالم دينهم اي شرايعه من الحل والحرمة وعن ابن عباس رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قلنا
يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين يروون احاديثي ويعلمونها
الناس ٥ رواه الطبراني في الاوسط من قسطلاني شارح بخاري
رحمهم الله وقيل مطلق الخلفاء والقضاة والامراء وعن عكرمة رض
اراد باولي الامر ابا بكر وعمر وقيل جميع الصحابة رضي الله عنهم
لحديث بايهم اقتديتم اهتديتم وعن الشيخ زاده رحمه الله في حاشية
البيضاوي رح اصح الاقوال العلماء لانه يجب على الملوك طاعة
العلماء دون العكس كذا عن العيني شرح الكنز المراد من اولي الامر
العلماء في اصح الاقوال والمطاع شرعا مقدم على غيره وكيف
لا يقدمون والعلماء ورثة الانبياء عليهم السلام انتهى كلام الخادمي
في شرح الطريقة المحمدية رحمهم الله ٥

الايات في فضيلة العلماء قال الله تعالى يرفع الله الذين
امنوا بالله ورسوله والذين اوتوا العلم درجات يعني من
من كان له ايمان وعلم كان له فضائل على من هو مؤمن وليس بعالم
وقال الضحاك رح يعني لاهل العلم درجات مثل درجات الشهداء
وقال ابن عباس رض للعلماء درجات فوق سائر المؤمنين

بسبعمأة درجة ما بين الدرجتين مسيرة خمسمأة عامٍ الاكافا عرِفوا
حقوقهم وابذلوا لهم المجالس والمواقف وقدّموا على انفسكم فانّهم
مقدمون عند الله وانّهم ليسوا كمثلكم كما قال الله تعالى قل هل يستوى
الذين يعلمون وهم المؤمنون والذين لا يعلمون وهم الكفار فى الثواب
والطاعة او الذين يصدقون ما وعد الله تعالى فى الاخرة من الثواب والذين
لا يصدقون وهو وارد على سبيل التشبيه اى كما لا يستوى العالم والجاهل
فانّ من عمل منهم بحسنة وهو غير عالم فالواحد بعشرة وان كان عالماً
ضُوعِفَ بخمسين الى خمسمأة الف ° وقال عليه السلام يرى كلّ مؤمن ربّه
يوم القيمة بقدر علمه ومعرفته فكيف يستوى العالم والجاهل وقال عليه السلام
العلماء ورثة الانبياء ومعلوم انه لا رتبة فوق النبوة فلا شرف فوق الوراثة
لتلك الرتبة وقال عليه السلام يستغفر للعالم ملئكة السموات والارض
واىّ منصب يزيد على من يشتغل ملئكة السموات والارض بالاستغفار
له وهو مشغول بنفسه وهم مشغولون بالاستغفار له °
وقال عليه السلام ان الحكمة تزيد الشريف شرفاً وترفع العبد المملوك
حتى تدركه مدارك الملوك وقد نبّه عليه السلام بهذا على ثمرته فى الدنيا
ومعلوم انّ الاخرة خير وابقى ° وقال عليه السلام خيّر سليمان عليه السلام
بين المال والملك والعلم فاختار العلم فأُعطى الملك والمال لاختياره العلم

من جامع الصغير

سفيان ثوری علیه رحمة الباری
دیمشدر كه ملوككْ خیرلوسی بودر كه
اهل علمله مجالس اولورلر زیرا جمله
اشیا ناسلر زینت بولورلر و ناس علمله
فرین اولورلر ملوكه علم و عقلدن
خیرلو نسنه یوقدر زیرا عزتك
دوامی علمله و دینك نظامی عقلهدر
و هر كیمده كه عقل و علم مجتمع اوله
اوندن اول ایكی خصلت مجتمع اولور
اول اون ایكی خصلتك بری فقه
بری ادب بری تقوی بری امانت
بری صحت بری حیا بری رحمت
بری حسن خلق بری وفا بری صبر
بری حلم بری مدارا و بو جمله خواص
آداب سلاطیندندر و لایق بودر كه
عقل علمله اوله و شجاعت صبرله اوله
و نعمت شكرله اوله و صباحت جلادتله
اوله و دولت اجتهادله اوله تا كه
بركه ده بو خصلتلر حاصل اوله
صاحبی جمله مراده واصل اوله °
بیت كشینك كندینی صورمه سؤال
ایت همنشینندن ° قرینی صالح
اولن صالح اولور خوش خبردر بو °
من نصايح الملوك °

من جامع الصغير ومن احياء العلوم وروح الواعظين
وروى فى الخبر انه لما دنى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لجبرائيل عليه السلام ما بال امتى من بعدى قال جبرائيل عليه السلام
فالله سبحانه وتعالى كافيهم قال مَنْ أُسَلِّمهُمْ من بعدى قال الله تعالى
اعلم ثم ذهب جبرائيل عليه السلام الى جناب العزة واخبر الخبر
وهو اعلم به منه فاعطاه ثلثة اشياء وقال اذهب بها الى
حبيبى محمد صلى الله عليه وسلم فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم
وقال يا محمد الله يقرأك السلام فوضع بين يديه العلم والسوط
والسيف فاخذها منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع السوط
للسلاطين وقال لهم قوموا على ابواب جهنم وازجروا بها امّتى
كيلا يدخلوها ودفع السيف الى الغزاة وقال لهم ازجروا بها
حرمة امتى حاربوا الكفار لكيلا يغلبوها ودفع العلم الى العلماء
وقال لهم قوموا على ابواب الجنة وادعوا امتى اليها وتلطفوا بهم
لكيلا ينفروا عنها ثم قال للسلاطين والغزات اطيعوا العلماء
فانهم خلفائى واصحابى ومواريثى من اطاعهم فقد اطاعنى
ومن عصاهم فقد عصانى ° من التقديمة شرح المقدمة

وقال ابو الاسود الدئلى رض ليس شئ
من العلم الملوك حكّام على الناس
والعلماء حكّام على الملوك بواسطة
العلوم قال فى الفتاوى لو افتخر
الملوك نحن ظلّ الله لافتخر العلماء
الظلّ مزال نحن حامل علمه تعالى
والعلم صفة لازم له تعالى فلا نزيد
ما اعزه الله تعالى بالمخالطة الى
الامراء ° من الخادمى فى شرح ايها
الولد للغزالى
رحمهم الله °

وفى الحديث قوام الدنيا باربعة
اشياء بعلم العلماء وبعدل الامراء
وبسخاء الاغنياء وبدعاء الفقراء
من اجل المجالس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا العلماء لهلك اكثر امتى اللهم
ارحم العلماء واعف عن الجهال وارحم التائبين ◦ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا العلماء ما عُبِدَ الله على وجه الارض
وما رُزِقَ العبادُ وما اَخرجتِ الارضُ نباتها ولا الاشجارُ
اَثمارَها ولا السماءُ اَمطارَها ◦ وقال الحسن رضى الله عنه
لولا العلماء لصار الناس مثل البهائم اى انهم بالتعليم يخرجون
الناس من حد البهيمية الى الانسانية فطوبى ثم طوبى لمن
عرف حقهم واحبهم وعظمهم فويل ثم ويل لمن انكر معرفتهم
وابغضهم وترك حرمتهم ◦ عن على بن ابى طالب رض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئلتُ جبرائيلَ عليه السلام عن صاحب
العلم قال هو سراج امتك فى الدنيا والاخرة طوبى لمن عرفهم
واحبهم والويل لمن انكر معرفتهم وابغضهم ومن احبهم
يقول الله عز وجل اِشْهَدُوا يا معاشرَ ملٰئكتى انه فى الجنة
ومن ابغضهم يقول الله تعالى يا ملٰئكتى اشهدوا انه فى النار ◦
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اِتَّبِعُوا العلماءَ فانهم سُرُجُ
الدنيا ومصابيح الاخرة ◦ قال ابى بن كعب والحسن وابو
العالية رحمهم الله فى تفسير قوله تعالى الله نور السموات والارض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد كفضلى على
ادناكم انّ الله عز وجل وملٰئكته
واهل السموات والارضين حتى
النملة فى جحرها وحتى الحوت فى
البحر ليصلون على معلم الناس الخير ◦
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ
افضل الاعمال العلم بالله ان
العلم ينفعك معه قليل العمل
وكثيره وانّ الجهل لا ينفعك
معه قليل العمل وكثيره
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليوم واحد من العالم الذى
يعلم الناس الخير افضل عند الله
واعظم اجرا من عبادة العابد
مائة سنة ◦
من جامع الصغير ◦

الاية

الاية الله مزين السموات والارض زين السماء بالشمس
والقمر والنجوم وزين الارض بالانبياء والعلماء والمؤمنين
كما فى معالم التنزيل للامام البغوى رح ◦
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زين الله السماء بالثلث
بالشمس والقمر والكواكب وزين الارض بالثلث بالعلماء
والمطر والسلطان العادل ◦ من اصول الحكم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ادلكم على اشراف اهل الجنة
قالوا بلى يا رسول الله قال هم علماء امتى الكواكب زينة السماء
والعلماء زينة امتى وساعةٌ من عالم يتكئ على فراشه وينظر
فى علمه خيرٌ من عبادة العابد سبعين سنةً وفضل العالم على
العابد سبعين درجةً ما بين كل درجتين حضر الجواد المضمر
سبعين سنةً ◦ كما فى جامع الصغير وروح الواعظين ◦
وما ورد فى فضل العلم والعلماء وطلبة العلم من الاحاديث عن النبى
صلى الله عليه وسلم خمسة آلاف وثمانية حديث نقل من شرح البخارى
للامام الكرمانى والامام النووى فى شرح مسلم رحمهم الله جعل الله
علمائنا عاملين وامرائنا عادلين آمين يا معين صلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ◦

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تواضعوا للعالم وارفعوه
فان الملٰئكة ترفع للعالم
وتخفض له اجنحتها
وتستغفر له ◦
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خُيِّرَ سليمانُ عليه السلام بين
المال والملك والعلم فاختار
العلم فاعطى الملك والمال
لاختياره العلم ◦
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحكمة تزيد الشريف شرفا
وترفع العبد المملوك حتى
تجلسه مجالس الملوك ◦
من جامع الصغير

الايات في فضائل المشورة وفوائدها

والمطلب الخامس في كون شورى الامراء والسلاطين
مع اهل الخشية من العلماء والعقلاء والصلحاء من اهل الاخرة
لا مع اهل الدنيا اهل الجهالة والغفلة ●

قال الله تعالى في سورة آل عمران فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ●
وقال الله تعالى وامرهم شورى بينهم ● وقال تعالى في سورة النور
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه
على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه الاية ⁂

الاخبار عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد
عن ابي هريرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم
استرشدوا ذوي العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا
عن سمرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار
مؤتمن ان شاء اشار وان شاء لم يشر ● من جامع الصغير
قال النبي صلى الله عليه وسلم المستشير معان ● وقال عليه السلام
لا صواب مع ترك المشورة ● من اصول الحكم ●

ومن السنة

ومن السنة تشاور ذوي العقول فيما اعترض من المهمات
فانه اي الشان لن يهلك امرؤ ولا يضل عن سواء السبيل بعد
مشورة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر مشاورة اصحابه
ويستشير في امر واحد عشرة من اهل اللب والحكمة والحنكة
والذين من المتقين او يشاور رجلا منهم عشر مرات ●
اهتماما ومبالغة في امر المشورة ولا يشاور بخيلا في انفاق
المال ولا جبانا في حرب ولا حسودا في نصيحة ● من شرح شرعة
واعلم ان الله تعالى امر رسوله صلى الله عليه وسلم بالمشاورة
حيث قال وشاورهم في الامر استظهارا لرأيهم وتطييبا
لنفوسهم وتمهيدا لسنية المشاورة للامة ولم يكن احد
افطن منه ومع ذلك امر بالمشاورة في الامور وكان يشاور
اصحابه في الامور حتى حوايج البيت قال علي كرم الله وجهه
ما هلك امرؤ عن مشورة قال جعفر الصادق رض لسفيان الثوري
رضي الله عنه شاور في امرك مع الذين يخشون الله تعالى اي العلماء
لقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فانهم لما استشيروا ليا
استشيروا يلقون بالخير ويرشدون الى السداد والصلاح
بموجب علمهم كذا في الشروط المعتبرة قال الله تعالى وشاورهم

فی الامر ولا یخفی انه علیه السلام کان اعلمهم بجمیع الامور وانما قال هذا
لیکون سنةً وطریقةً لامته فینبغی للسلطان ونوابه ان لا یستبد
برأیه ای لا یستقل برأیه بل یستشیر بکثیر من العلماء والعقلاء واهل
التجربة من ارکان الدولة تحرزاً عن الخطا • من اصول الحکم
وعن الحسن رح قد علم الله عز وجل انه ما به ای الرسول الیهم حاجة ولکنه
اراد ان یستن به من بعده وعن النبی صلی الله علیه وسلم ما تشاور
قوم قط الا هدوا لارشد امرهم وعن ابی رح ما رایت احداً
اکثر مشاورةً من اصحاب رسول الله علیه السلام وقیل کان سادات العرب
اذا لم یشاوروا فی الامر شق علیهم فامر رسوله صلی الله علیه وسلم
بمشاورة اصحابه لئلا یثقل علیهم بالرأی دونهم • کما فی تفسیر الکشاف رح
وقال سلیمان بن داود علیهما السلام یا بنی لا تقطع امراً حتی تؤامر
مرشداً فاذا فعلت فلا تحزن قیل من بدأ بالاستخارة وثنی
بالاستشارة فحقیق ان لا یضل رأیه قال المنصور رحمه الله
لولده خذ عنی اثنین لا تقل من غیر تفکر ولا تعمل من غیر تدبر
قیل لا رای لمن تفرد برأیه کما روی عن علی رضی الله عنه نعم الموازرة
المشاورة وبئس الاستعداد الاستبداد یعنی باشقه لق نه چرکن
استعداددر • قال لقمان رحمه الله یا بنی شاور من جرب الامور

فائته

حکمت ابو القاسم حکیم رحمه الله
بیوردیکه قولک هلاکی ایکی
نسنه ده در بری معصیت
بری کندی أیدن متفرد اولوب
عدم مشورتدر دیدی •
ودخی خلقک بلاسی اوچ
نسنه در بری ضال ومضل
اولان علما بری کابله اولان قرا
بری عوامدن حسادبد لقادر
دیدی • من نصایح الملوک

39

فانه یعطیک من رأیه ما قام علیه بالغلاء وانت تأخذه بالمجان
قال اسکندر ذو القرنین رحمه الله دیمشدر لا تستحقر الرأی
الجزیل من الرجل الحقیر فان الدرة لا تستهان بها لهوان
غائصها زیرا تحقیق آیو انجو تحقیر اولنمازانی چقاران
طالغچ حور اولمغله بوندن معلوم اولدیکه زمانه اعیانی
بعض فقرادن صادر اولان رأی صوابی بکنمیوب ترک
اتدکلری بکلش ایمش زیرا حق سوز هرکمدن صادر اولسه
مقبول اولمق کرکدر نتکم خبرده وارد اولمشدر انظر الی
ما قال ولا تنظر الی من قال ومنلا فوری رحمه الله دیمشدر
نظم قبول ایله کلام حقی کمدن صادر اولورسه •
اکر حجاج قاتلدر اکر ابن مقاتلدر •
فصل فیما یفسد التدبیر والمشاورة قیل یفسد التدبیر ثلثة
اشیاء احدها کثرة الشرکاء فیه لانتشار التدبیر والثانی
تحاسد الشرکاء لدخول الهوی والغرض والثالث ان یملک
التدبیر من غاب عن الامر المدبر فیه دون من باشره او حضر
تدبیر اتدکلری مصلحته مباشرت ولنده قدرت تدبیره مالک اولان
بولنمیوب تدبیر اربابی اولمیان بولنمقدر • فانه یجهد للحاضر

المباشر زيرا تدبيره مالك اولان غائب حاضر اولان مباشر
كبين كود روحسد ايدر بس جمله ده تدبير فاسد اولور ۰
عن علي رضي الله عنه انه قال لا تدخلن مشورتك بخيلا
يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا جبانا يضعفك
عن الامور ولا حريصا يزين لك الشره فان الجبن والبخل والحرص
يجمعها سوء الظن بالله فدل ما ذكر من محاسن العبارات
واحاسن الاعتبارات على ان الرأي والمشورة من اهم المهمات
واتم المختارات وقد اهملا في هذه الايام واسقطا عن محل
الاهتمام فلذلك توجه الخلل في الامور ووقع الزلل والفتور
صرف الله قلوب الامراء والوزراء الى انجح آراء العلماء والحكماء
والف برحمته بين قلوبهم وجعلهم مصيبين في جميع
خطوبهم آمين يا ارحم الراحمين ۰ من اصول الحكم

المطلب السادس في كون عملهم بالعزيمة على وفق الشريعة
الثابتة بالكتاب والسنة واجماع الامة لا بالعقل
والآراء من اهل الغفلة

الايات قال الله تعالى في سورة النساء يا ايها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ۰ فاما الذين امنوا

بالله

بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم
اليه صراطا مستقيما ۰
وقال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين ۰ يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم
الى صراط مستقيم ۰
وقال الله تعالى افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم
الكتاب مفصلا ۰ الاية
وقال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا
وقال الله تعالى افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله
حكما لقوم يوقنون ۰ وغيرها من الايات

الاخبار ۰

عن جابر بن عبد الله رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا ابدا
كتاب الله وعترتي اهل بيتي ۰ عن ابي هريرة رض انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفت فيكم شيئين لن تضلوا
بعدهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض ۰

عن ابي هريرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعمل هذه الامة
برهة بكتاب الله ثم تعمل برهة بسنة رسول الله ثم تعمل بالرأى
فاذا عملوا بالرأى فقد ضلوا واضلوا •

عن حذيفة اليمانى رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دوروا مع كتاب الله حيث ما دار اى احلوا حلاله وحرموا
حرامه وهذا الحديث يوضحه ما رواه الطبرانى عن معاذ رض
خذوا العطاء ما دام عطاء فاذا صار رشوة على الدين
فلا تأخذوه ان الاسلام دائر فدوروا مع الكتاب حيث دار
الا وان الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب •
الاحاديث من جامع الصغير وشرحه •

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة البيضاء
ليلها كنهارها وتركت لكم واعظين ناطقا وصامتا فاما
الناطق القرآن والصامت الموت فاذا اشكل عليكم امر
فارجعوا الى القرآن والسنة واذا قسى قلوبكم فلينوها
بالاعتبار فى احوال الاموات • من مشكات الانوار

كما قال الله تعالى فان تنازعتم انتم واولى الامر فى شيء من امور
الدين فردوه الى الله الى كتابه والرسول بالسؤال عنه فى زمانه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفى بالموت واعظا وكفى
باليقين غنا •
من جامع الصغير

وبالمراجعة

وبالمراجعة الى سنته بعده ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
فان الايمان يوجب ذلك ذلك اى الرد خير لكم واحسن تأويلا
عاقبة او احسن تأويلا من تأويلكم بلا رد • من تفسير قاضى رح

فى وجوب اجراء الحدود واقامتها

قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها • الاية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود بالشبهات
واقيلوا الكرام عثراتهم الا فى حد من حدود الله •
وقال عليه السلام ادرؤا الحدود ولكن لا ينبغى للامام تعطيل الحدود •
وقال عليه السلام تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغنى من حد فقد وجب
وقال عليه السلام ايما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله
لم يزل فى سخط الله حتى ينزع • الى آخر الحديث الشريف •
باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
ان اسامة كلم النبى صلى الله عليه وسلم فى امرأة سرقت فقال انما
هلك من كان قبلكم انهم يقيمون الحد على الوضيع ويتركون
على الشريف والذى نفسى بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت
يدها باب كراهية الشفاعة فى الحد اذا رفع الى السلطان •

ولما ولى عمر رض الخلافة كان له
زوجة يحبها فطلقها خيفة
من ان تشير عليه بشفاعة باطل •
فيطيعها ويطلب رضاتها •
من شرح درر التصايح
للخادمى رحمه الله
م

حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضى الله عنها ان قريشًا اهمتهم المرأة المخزومية التى سرقت فقالوا
من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترى عليه الا اسامة
بن زيد احب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها الناس
انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها ٥ بخارى شريف بعينه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اهلك الذين من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطع محمد يدها ٥ من جامع الصغير
ولما ولى عمر رضى الله عنه الخلافة كان له زوجة يحبها
فطلقها خيفة من ان تشير عليه بشفاعة باطل فيطيعها
ويطلب مرضاتها ٥ من شرح درر النصايح
وكتب بعض عمال لعمر بن عبد العزيز اى نوابه الى عمر
حال كونه يخبره بحال بلده اى مما عليه اهل فساده وكثرة

لصوصه

حكمت اردشير ديمشدر كه
سلطان اقرباء وحرم وخواص
خدمن اصلاح ايدوب ظلمدن منع
اتمكه قادر اولميجق عوام رعايايى
وساير اهل برايايى نوع جهله اصلاح
وبر رسمله افلاح ايلمز سبيدندر كه
حق تعالى رسول الله عليه السلامه امر ايدوب
وانذر عشيرتك الاقربين بيوردى
يعنى اى حبيبم سكا اقرب اولان
عشيرتكه انذار وانلرك حقنده
تبليغ رسالتك اولا اظهار ايله
تاكه اقارب واجانبه عبرت
وعشايره اعلى سبب تنبيه
ونصيحت اوله ٥ نصايح ملوك

لصوصه اى سراقه ونهابه هل نأخذ بالظنة والمعنى
هل نؤاخذهم ونعاقبهم بمجرد العلامات الدالة على الاخذ
والسرقة عملا بالسياسة ام نحملهم على البينة اى عند
انكارهم وما جرت به السنة اى من ان البينة للمدعى
واليمين على من انكر فكتب اليه عمر خذهم بالبينة وما
جرت به السنة اى وبما ترتب عليه من غرم وقتل وقطع
ونحوها فان لم يصلحهم الحق اى الله بذلك فلا اصلحهم الله
والمعنى ان الله تعالى حكيم فى صنعه وعليم فى حكمه فلا يجوز الزيادة
والنقصان فى حده وقد روى ان بعض الملوك كان يقتل اللصوص
بالسياسة ومع هذا تكثر السرقة فذكر ذلك لبعض العلماء فقال له
اعمل بالسنة يتدافع به الكثرة فسمع كلام ذلك الامام وعمل
بالشريعة فى تلك الاحكام فقلت السرقة فسأله عن الحكمة
فقال لما كثرت مشاهدة قطع الايدى اعتبر اهل الفساد
وقل اللصوص فى العباد ٥ من شرح الشفا لعلى القارى رحمهم الله
ودخى معلوم اولكه پادشاه اسلام بركمسنك رضاسيچون
شرع شريفه مخالفت ايلمكه اقدام ايلمكدن زيرا اساس شرع
شريفه خلل پذير اولوب اول سبب ايله الله تعالينك نيچه غضب

غضب وقهرنه اسیر اولمقدن اول کسنه راضی اولمیوب دلکیر
اولمسی اولی دره **نتکم** حضرت عمر رضی الله عنه بیوردیکه
هرکون بن صباحه داخل اولمزین الا خلقک نصفی بکا بغضوردر
زیرا ایکی خصمک البته بری شاکر و بری نافر اولور ایکسی بیله
حقه قائل اولوب راضی اولمق قتی نادر اولوره **ودخی**
حضرت معاویه حضرت عایشه رضی الله عنها یه مکتوب کوندروب
بکا بر مختصر و مفید وعظ حدید وسدید ایله دیدیکنده
بن حضرت رسول اکرم صلی الله علیه وسلم دن اشتدمکی برکسنه
الله تعالینک رضاسین طلب ایدوب خلقک رنجیده اولدقلرندن
قایرمزسه الله تعالی اول کسنه دن راضی اولوب و اوکا بغضو
اولنلری دخی راضی ایدوب ایمانلرندن ایرمز و برکسنه که الله
تعالینک رضاسین قیوب هوای نفسه اویوب خلقی کندودن
راضی ایلمکه اقدام ایدرسه الله تعالی اول کسنه یه غضب ایدوب
وخلقی دخی اکا غضب اتدروب بنام عام ایدر دیو بیوردی ٭
بو نکته عامل اولسون دیوب یازوب کوندردی ٭ **بیت**
رضای حق طلب ایت رضای خلقی براق ٭ رضای حق
اولیجق خلقی راضی ایدر حق ٭ من نصایح الملوک ودرر النصایح

للخادمی

للخادمی رحمه الله **اللهم** اجعلنا من الذین قیل فی حقهم رضی الله
عنهم ورضوا عنه ذلک لمن خشی ربه **واحشرنا** مع الذین
قیل لهم یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة مرضیة
فادخلی فی عبادی وادخلی جنتی ٭

والمطلب السابع ان یحترز السلاطین غایة الاحتراز من احداث
البدعة السیئة خلاف السنة السنیة جادة الطریقة المستقیمة
عصمنا الله من هذه الحالة الشنیعة آمین یا معین ٭
قال الله تعالی ورهبانیةً ابتدعوها ما کتبناها علیهم الآیة
وقال سهل بن عبد الله رحمه الله فی تفسیر غیر المغضوب
علیهم ولا الضالین غیر المغضوب علیهم بالبدعة ولا
الضالین عن السنة ٭ من شرح حزب الاعظم

الاخبار **عن جابر رض** انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اما بعد فان اصدق الحدیث کتاب الله تعالی وان افضل الهدی
هدی محمد وشر الامور محدثاتها وکل محدث بدعة وکل بدعة
ضلالة وکل ضلالة فی النار ٭ الی آخر الحدیث من جامع الصغیر
د عن العرباض بن ساریة رحمه الله انه قال صلی بنا رسول الله صلی الله
علیه وسلم ذات یوم ثم اقبل علینا بوجهه فوعظنا موعظةً بلیغةً

ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله
كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله
والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم يا بلال انه من احيا
سنة من سنتي قد اميتت بعدي كان من الاجر مثل من يعمل بها
اي تركت
من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن ابتدع بدعة ضلالة
لا يرضى الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص
ذلك من اوزار الناس شيء ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة
فله اجره واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم
شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان وزره ووزر من عمل
بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء ۝
وقال النبي عليه السلام ما من امة ابتدعت بعد نبيها في دينها
بدعة الا اضاعت مثلها من السنة ۝ من المشارق وجامع الصغير

عن عايشة

عن عايشة رض عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني على الحوض انظر من يرد على منكم والله ليقطعن دوني
رجال فلاقولن اي رب مني ومن امتي فيقول الله انك لا تدري
ما احدثوا بعدك ما زالوا يرجعون على اعقابهم وهو عبارة
عن ارتدادهم اعم من ان يكون من الاعمال الصالحة الى السيئة
او من الاسلام الى الكفر كذا قاله النووي رح وقال القرطبي رح
من السنة الى البدعة ومن العدالة الى الظلم ومن شهادة الحق
الى الباطل ۝ عن ابن ملك في شرح المشارق رح ۝
طب عن انس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته
مج عن ابن عباس رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله
ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته مج عن حذيفة رض
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله تعالى لصاحب
بدعة صوما ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا
يخرج من الاسلام كما يخرج الشعر من العجين ۝
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل البدع شر الخلق والخليقة
وقال عليه السلام اصحاب البدع كلاب اهل النار ۝ من جامع الصغير

وقال عليه السلام من عمل عملاً ليس عليه امرنا يعنى من احدث فعلاً
مخالفاً فى ديننا فهو ردّ اى مردودٌ ۰ ابن ملك فى شرح المشارق
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى عند كل بدعة كيدبها
الاسلامُ واهلُه وليّاً صالحاً يذبّ عنه ويتكلم بعلاماته فاغتنموا
حضورَ تلك المجالس بالذبّ عن الضعفاء وتوكّلوا على الله
وكفى بالله وكيلاً ۰ من جامع الصغير
ثم اعلم ان فعل البدعة اشدّ ضرراً من ترك السنّة بدليل ان
الفقهاء قالوا اذا تُرُدِّدَ فى شئ بين كونه سنّةً وبدعةً فتركه لازم
من الطريقة المحمديّة
حكمت اسكندر ذو القرنين رحمه الله ديمشدر كه ملوكك خيرلوكى
اولدركه كندودن مقدّم اولان آيين قبيحه وقوانين فضيحه يى
قمع ايده ويرينه سنت حسنة وعادت مستحسنه وضع ايده
قويرمق
ومَلوككك شرلوسى اولدركه سنّت حسنه يى تغيير ايده
يرينه سنّت سيّئه ترتيب وتكثير ايده ۰ من نصايح الملوك
ومن اشراط الساعة شيوعُ البدعة وكثرة الزنا وشرب الخمر
وظهور انواع المنكرات صح
وهما شايعات فى ممالك الاسلامية حتى كاد الناسُ أنْ يستحلّوهما
بسبب الجهالة وعموم الغفلة وليس هذا الا من ضعف الدين

وترك

45

وترك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر الواجبات على كافة المؤمنين
سيّما على الخلفاء والسلاطين القادرين على تنفيذهما وآفات الزنا
وفساد شرب الخمر مذكورة فى المفصّلات من اراد كمال الاطلاع
فَلْيُراجِعْ اليها وَلْيُطالِعْها ۰
وختمنا الكلامَ متيمّناً ومتبرّكاً بفضيلة سنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيات قال الله تعالى قل ان كنتم تحبّون اللهَ فاتّبعونى يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۰ وقال تعالى واتّبعوه
لعلّكم تهتدون ۰ وما آتيكم الرّسولُ فخذوه ۰ واطيعوا اللهَ
والرّسولَ لعلّكم ترحمون ۰ وغيرها من الآيات ۰
الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى سنّتى
فقد احيانى ومن احيانى فقد احبّنى ومن احبّنى كان معى
فى الجنّة يوم القيمة ۰ وقال النبى صلى الله عليه وسلم من حفظ
سنّتى اكرمه الله تعالى باربع خصال المحبّة فى قلوب البررة
والهيبة فى قلوب الفجرة والسّعة فى الرّزق والثّقة فى الدّين
وقال النبى صلى الله عليه وسلم من تمسّك بسنّتى عند فساد امّتى
فله اجر مأة شهيد ۰ وقال النبى صلى الله عليه وسلم انّ الدّين
بدأ غريباً ويرجع غريباً فطوبى للغرباء الّذين يصلحون ما افسد

الناس من بعدی من سنتی ٭ من الطریقة المحمدیة رحمه الله

الا یا اخوان المؤمنین یا اهل الانصاف انظروا کیف تکون السنن
غریبةً وتکون کالشریعة المنسوخة وفقنا الله باحیاء شریعة
رسوله والتمسك بسنة نبیه ورزقنا بشفاعة حبیبه وصفیه
صلی الله علیه وآله اجمعین ٭ وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین
آمین یا مجیب السائلین ٭

والمطلب الثامن ان یعتبر السلاطین من احوال اسلافهم
العادلین والظالمین ٭

قال الله تعالی فی سورة الروم اولم یسیروا فی الارض فینظروا کیف
کان عاقبة الذین من قبلهم کانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض
وعمروها اکثر مما عمروها الآیة وقال تعالی واعتبروا یا اولی الالباب
وغیرهما من الآیات

اخبار وآثار قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد الله
بعبدٍ خیراً جعل له واعظاً من نفسه یأمره وینهاه ھ
وقال علیه السلام اذا اراد الله بعبدٍ خیراً فتح له قفل قلبه وجعل
فیه الیقین والصدق وجعل قلبه واعیاً لما سلك فیه وجعل
قلبه سلیما ولسانه صادقاً وخلیقته مستقیمة وجعل اذنه سمیعةً

وعینه بصیرةً ٭ کما فی جامع الصغیر ٭

عن علی بن ابی طالب کرم الله وجهه ورضی الله عنه انه قال
اعلموا عباد الله انکم وما انتم فیه من هذه الدنیا علی سبیلٍ
قد مضی ممن کان اطول منکم اعماراً واشد منکم بطشاً واعمر
دیاراً وابعد آثاراً واصبحت اصواتهم هامدةً خامدةً
واجسادهم بالیةً ودیارهم خالیةً استبدلوا بالقصور
المشیدة والسرر والاحجار المسندة بالقبور ٭ من احیاء العلوم

قال الله تعالی ان الله یأمر بالعدل والاحسان بیوردی ٭
سرور کائنات ومفخر موجودات صلی الله علیه وسلم افندمز
انوشروان عادل زماننده حاصل اولوب انا بعثت
فی زمن الملك العادل دیو سائر انبیا وساداته افتخار
ایدی ٭ ناظر حکمت اولوب کچنلردن عبرت الموق حقنده
حکما دیمشلردر ٭ ذکر الرجال بعد موتهم هو حیاتهم
الثانیة فی الدنیا یعنی آدمك مماتندن صکره خیرله
یاد اولنسی دنیاده برزخی حیات دردیمکدر ٭ دنیاده
برکسنه اولدکدن صکره ایو نامله اکلسه خلق عالم اکا
خیر دعالر ایدوب جناب حقدن جاننه رحمتلر رجا

ایدرلر اکر برعز لغله اکلسه اکا بددعالر ولعنتلر ایدوب
اولادندن اولنلر دخی فلان ظالمك اوغلو دکلمیدر دیو
نفرت ایدرلر ٥ پس عاقل اولان شاه کامله لازم ولازبلکه
مهمّ واجب امردرکه اخبار ملوك ماضیه بی قرآت وایات
آثارلرین تلاوت ایدوب نام نیکو صاحبلری اولنلر اثرینه
اقتفا ویدنامترکارندن اجتناب ایدوب امام عادل اولنلره
اقتدا ایده لرکه دنیاده خیرله یاد آخرتده رحمت رحمانله شاد
اوله لر نام نیکو خیر محض اولدوغنه دلیل جلیلدرکه خیر الانام
شارع دین اسلام علیه الصلوة والسلام افتخرا نوشروان ملك عادل
دیوا بونامله یاد ایلدی نتکم کریچ حکایه لرندن وغیری حکایه
لرندن معلوم اولمشدر ٥ ودخی بعض عادل پادشاهلرك
حکایات حسنه لرین ذکر ایدوب انلرك مسلکلرینه سالك
اولمغه سعی غیرت ایده لر حکایت بنی امیه دن سلیمان بن عبدالله که
ابو الملوك دیمکله ملقب بر پادشاه مهذب ایدی بر کون ذکر حقیق
وفکر عمیق ایدوب بو قدر مدّت مدید وعهد بعیدده حق جل وعلا
بکا نعمت وعزت وشوکت وسلطنت ویروب حددن بیرون خزائن
اموال وعددن افزون میامن آما الله بنی کامران ایلدی عجبا آخرتده

حال

حالم نه اولم نیجه اولور دیدی اول زمانك عالملرندن عالم عامل
ابی حازم نام بر زاهد کامل وار ایدی اکا خبر کوندروب تبرّکاً
کندیلریك ییدکلری غدادن بزه دخی بر مقدار نواله ارسال ایلسونلر
بز دخی انکله افطار اغتدا ایده لوم دیدی شیخ کندونك نفقه سندن
بر پاره قورلمش کپك کوندروب بنم قوتم بو نخاله وطاقت وقوتم
بو نواله دندر دیدی وقتا که سلیمان بو نخاله کوردی قلبینه حدّت
وحالت تأثیر ایدوب شیخك ریاضت ومجاهده ده قدرتنه تعجب
وتکبیر ایدوب اول قدر اغلدیکه قابل تعبیر دکل اندنصکره اوج کون
صائم وکیجه سی عبادتده قائم اولوب وچنجی کیجه اول کپك ایله
صومنی افطار ایلدی اول ندامت واستغفارك خصلت و
شعارندن او تعظیمك برکت وپشمارندن ایدیکه اولادندن
عمر بن عبد العزیز کبی بر عادل سرور مفخر خلافته مقر اولدی
دیدیلر بیت صلاح حال ایله اولور سعادت دارین ٥
فساد ایله ایدر انسان حقله ما بین ٥ واول بر خلیفه ایدیکه
خلفاء راشدین ابو بکر عمر عثمان علی رضی الله عنهم بودرت خلیفه
صاحب سعادت دین ودنیا ایکن امام اعظم ابو حنیفه رحمه الله
حضرتلری انی دخی راشدین عدّ ایدوب خلفاء راشدین بش کمسنه در

دبو بیورمشلردر عدلده وانصاف وزهد وتقواده وشجاعت

وجود وسخاده خلفانك فریدی وفضلاء وصلحانك وحیدی ایدی

رویش ورفتاری وجنبش واطواری حضرت عمر بن الخطابه بکزر ایدی

رضی الله عنهم اجمعین عمر بن عبد العزیز رضی الله عنهك خلافتی زمانندم

عبادات وطاعات وتلاوت قرآن وسائر اعمال خیرات وحسنات مشغول

زهد وتقوی صاحبی بر پادشاه مقبول ایدی انك زمان شریفنده

دخی خلق عالم طاعت وعبادته سعی اتم ایدرلردی سعادت کر شقاوت

پادشاه نه عمل اوزره اولورسه رعایا البته اکا اقتدا واقتفا

اتملری مقرردر • **بیت** شاه کم سالك اوله لشکر اولور اهل

سلوك • بو نه اثباتدر الناس علی دین ملوك • من نصائح الملوك

وروی ان عمر بن عبد العزیز رحمه الله کان خلیفة وکان من الزاهدین

قالت له جاریته یوماً یا امیر المؤمنین انی رایت رؤیا عجیباً قال

ما رأیتِ قالت رایت القیمة قد قامت وحُشِرَ الناسُ ونُصِبَ المیزانُ

واُوقِدَ النیرانُ ومُدّوا الصراط علیها وجاؤا اولاً بعبد الملك بن

مروان وقالوا اُعبُرْ عن هذا فلما وضع قدمه علی الصراط واراد

ان یمشی فمشی خطوةً او خطوتین حتی سقط فی النار ثم جاؤا

بابنه ولید بن عبد الملك وقالوا اُعبُرْ عن هذا فلما وضع قدمه

على

علی الصراط سقط فی النار ثم جاؤا سلیمان بن عبد الملك اخی ولید

بن عبد الملك وکان خلیفةً بعده وقالوا اُعبُرْ عن هذا فلما وضع قدمه

علی الصراط الا وقع فی النار وکانوا کلهم خلفاء قبل عمر بن عبد العزیز

ثم جاؤا بك یا امیر المؤمنین فلما قالت الجاریة هذا صاح عبد العزیز

صیحةً فجعل یضطرب اضطراب السمك فی الشبکة یضرب راسه

ارضاً وجداراً وحجراً وشجراً والجاریةُ تصیح وتقول انك جاوزت

الصراط سالماً یا امیر المؤمنین لا یسمع کلامها من غلبة حاله فلما

سکن عن وجده وسکت فاذا هو مات واوصل روحه الرحمة

وامثال هذا وقع کثیراً من اولیاء الله واصدقائه خوفاً وخشیةً

من غضب الله وعذابه وانت فارغٌ وطول نهارك غافلٌ

وطول لیلك نائمٌ اما لاجل انهم کانوا مذنبین ولیس

لك ذنب واما لاجل انهم کانوا عارفین عذاب الله وغضبه

وانت جاهل مغرور کلما اقترب یومك واسود قلبك وطال

نومك فلا تفتح عینك الا وقت موتك کما قال علیه الصلوة والسلام

الناس نیام اذا ماتوا انتبهوا اعاذنا الله من سمع لا یسمع

ومن عین لا تدمع ومن قلب لا یخشع • من مشکات الانوار

واحیاء العلوم •

عن ابن مسعود رض قال رسول الله

صلی الله علیه وسلم تعلیماً لامته

اللهم انی اعوذ بك من قلبٍ

لا یخشع ومن دعاءٍ لا یُسمَعُ ومن

نفسٍ لا تشبع ومن علمٍ لا ینفع

واعوذ بك من هؤلاء الاربع •

من جامع الصغیر •

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا سمع اية من القرآن خر مغشيا عليه ويكون مريضا ويجئ له اصحابه للعيادة وكان على وجنتيه خطان من كثرة سيلان دمع عينيه ويقول آه ياليت امي لم تلدني فيوما كان يمشي راكبا اذا سمع قارئا يقرأ القرآن ويقول ان عذاب ربك لواقع سقط مغشيا عليه فحملوه الى بيته لم يخرج من بيته شهرا وقال حاتم الاصم رح لا تغتر الى شرف مكانك واعتبر حال آدم عليه السلام فانه فعل منهيا واحدا في الجنة فوقع عليه ما وقع ولا تغتر بكثرة طاعتك واعتبر حال ابليس كيف كان حاله بعد عبادته الوفا من سنين ولا تغتر بكثرة عملك وارتفاع مقامك واعتبر بحال بلعم بن باعورا حيث كان علمه الله تعالى الاسم الاعظم وكان بحيث اذا رفع رأسه يرى الى ساق العرش واذا خفض رأسه يرى الى تحت الثرى وكان له اربعمائة مريدا كاملا اذا ارادوا يطيرون في الهواء ويعبرون على الماء وصار آخره الى ما صار قال الله تعالى في حقه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث اي يخرج لسانه عن فمه او تتركه يلهث • من مشكاة الانوار وغيره اللهم اجعلنا من الذين خافوا عن سوء العاقبة ورجوا حسن الخاتمة وتابوا عن السيئات وعملوا الصالحات قبل الفوت وانابوا

الى

الى ربهم قبل الموت توفنا مسلما والحقنا بالصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون • آمين برحمتك يا ارحم الراحمين •

بيان آفات ظلم الظالمين

حكى ان امرأة في بني اسرائيل كان لها دار بجوار الملك وكلما رام الملك ان يشتريها ابت فخرجت المرأة في سفر فامر الملك بهدم دارها فلما جاءت من السفر نظرت الى دارها فقالت من هدم داري قيل لها الملك فرفعت طرفها الى السماء وقالت الهي وسيدي غبت انا وانت حاضر للمظلوم معين ثم جلست ناظرة الى دار الملك فخرج الملك مع موكبه فلما نظر اليها قال لها من تنظرين قالت انتظر خراب (عسكر) قصرك فاستهزأ بقولها وضحك فلما جن عليه الليل خسف به وبداره ووجد على بعض حيطانه مكتوبة هذه الابيات •

اتهزأ بالدعاء وتزدريه • وما تدري بما صنع الدعاء •
سهام الليل لا تخطي ولكن • لها امد وللامد انقضاء •
وقد شاء الاله به تراه • فما للملك عندكم بقاء •

من تحفة الواعظين

حكى ان السلطان علاء الدين كان يظلم الناس فاصاب من ظلمه لرجل زاهد منعم حتى صار فقيرا معسرا فدعى الله تعالى ان يحول

نعمته ويبدل سلطنته وقال الٰهي سلط عليه من يظلمه حتى يعرف
ماهية الظلم فاستجاب الله تعالى دعاء الزاهد وسلط عليه سلطان
سنجر حتى اخذ ملكه وعزله وطرده فصار السلطان علاء الدين
فقيراً معسراً يسئل الناس وينام اينما اتفق ثم ان علاء الدين
اجتاز من مكان ورأى فيه رجلاً يشعل النار وقد علق قدراً فيها فول
فقال له تعال يا ايها المبتلى ببلاء قلبي لاني كنت منعماً غنياً ظلمتني حتى [باقلا]
صرت في هذه الحال ودعوت الله تعالى بقلب صادق حتى صرت انت
الآخر في هذه الحال فانت مبتلا بي وانا مبتلاك ثم عهد السلطان
ان لا يفارقه وكان السلطان يشعل النار وشريكه يبيع الفول
ومضى على ذلك مدة من الزمان فقاما وصليا واستغفرا الله
تعالى فاستجاب الله تعالى دعائهما واجتاز من ذلك المكان حاجب سنجر
السلطان ورأى حال السلطان علاء الدين وهو يشعل النار لابس [قپوجی]
ثياب خلق وقد اسود وجهه ويديه فاشفق الحاجب عليه وبكى
وتضرع الى الله تعالى ورجع الى سنجر باكياً وقال له سنجر لم بكاؤك الك
عدو قل لي حتى انتقم منه ام لك شكاية فاخبرني بذلك فقال الحاجب
ايها الملك اعلم ان هذه الدنيا ليس لها بقاء ولا لسلطنتك
هذا وقاء لان السلطان علاء الدين قد ابتلى بسبب ظلمه

وقد رأيت

وقد رأيته في حال كذا وقص عليه ما رأى من السلطان علاء الدين
ثم قال سبب بكائي اني اخاف ان يكون حالك في آخر الامر مثل ذلك
فقال سنجر اذهب وأتني بعلاء الدين حتى ارى حاله فذهب فاتى
به فنظر السلطان السنجر الى سواد وجهه ويديه والى ثيابه الخلق
قال تحسب انك لا تقدر على غسل ثوبك اما تقدر على غسل وجهك
من هذا السواد فقال يا ايها الملك كنت اغسل وجهي ورأسي في ذلك
الوقت الذي كان الرأس رأسي وكنت اضع التاج عليه والبس
الثياب الفاخرة فالآن رأسي وجسمي في حكمك فكيف اغسله
والامر امرك ان شئت اغسله وان شئت اقطعه فلما سمع
السلطان السنجر كلامه ورأى تضرعه خلع عليه واعطاه ملك نيسابور
وكتب منشوره في ذلك الوقت • من انيس الجليس من مصباح الواعظين
ودخی معلوم اوله که ملك ایله دین توأماندر بربرندن ایرلمغه امکان
یوقدر پادشاه اسلام اولان سعادتفرجاملرم لازمدرکه صالح
ودندار اوله‌لر واوقات خمسده جماعتله اداء فریضه یه مداوم
اوله‌لر واحداث بدعتدن اجتناب ایده‌لر وخزینه‌لرینه مال
ایتام قونمغه ارتکاب ایلمیه‌لر بیت مال یتیمه مائل اوله پادشاهلر •
برباد ایدر خزینه‌لرین دزد ایله آهلر • وممکلتلرینك اوزرلرینه

ناظر اوله لر اگر شرع شریفه مخالف بدعت و ضلالت صاحبی اهل
فساد ظهور ایدرسه صلب سیاستله مملکتلرندن دفع ایده لر ●
و متصل سرحد و ثغورلری وفور لشکر مظفر ایله معمور ایده لر که
اعدای دینک قلبلرینه مهابت و سطوت بونکله حاصل و پادشاهلر
حضور صفایه بونکله واصل اولورلر ● **بیت** قچن طولمسه لشکرله
سرحد ● یاپلمز فتنه نک یأجوجنه سد ● **و دخی** بلمک گرکدر که
خلقک آب صلاحی کندی نفس نفیسلرینک منبع صلاحنه تابع
و ظلم فسادلری کندیلرینک جسم فسادینه تابعدر ● هر بار
پادشاه نیچه ظلم فسادله اخذ رشوته معتاد اولوب اخذ رشوه
و شر شوره مباشرت ایدن اهل فساده سیاست ایلیه لر ●●
حکایت روایت اولنور که برکون انوشروان کندوبی خسته لغه
اوردی بنم علاجم ایچون بر ویرانه خانه دن بکا بر اسکی کرپچ
کتوریکز دیو بیوردی همان قوللری اطراف ممالکده تحت
حکومتنده اولان ولایتلری سر تسر کشت و گذار ایدوب بر ویرانه
خانه بولمدیلر که اندن بر دانه کرپچ بولوب کتوره لر کلوب ویرانه
بولمدق دیو خبر ویردیلر انوشروان شاد خندان اولوب
بوندن مرادم بر ویرانه یر قالمش ایسه تعمیر ایدیم دیمک ایدی

الحمد لله تعالی

الحمد لله تعالی تعمیره محتاج بر قالمیوب ممالک محروسم معمور و انوار
مهر عدلله پر نور اولمش دیو حقه شکر و سپاس و حمد بی قیاس
ایلدی چونکه تعمیر بلاد و ترتیب مصالح عباد صاحب داد اولان
پادشاهلره لازمدر زیرا هر بار ولایت معمور اوله رعیت
متوافر و متکاثر اولور هر بار رعیت متکاثر اوله خزائن نا محصور
اولور هر بار خزائن نا محصور اوله عساکر اسلام امر جهاده
سعی مشکور اولور هر بار که امر جهادده سعی مشکور اوله
اعدای دین مقهور اولور هر بار که اعدای دین مقهور اوله
پادشاهلر حضور ایدوب دللرده سرور حاصل اولور ●
بیت ولایتلر معمور اوله نا محصور اولور لشکر ● عدو
مقهور اولور لشکر چوغ اولسه شه حضور ایلر ●
نکته اکابر علماء و افاضل حکما اتفاق اتدیلر که دین ملک ایله
ملک لشکر ایله لشکر مال ایله مال عمارت بلاد ایله عمارت بلاد
عدل و داد ایله اولور دیدیلر ● و هیچ بر سی ظلمه رضا
ویرمدیلر ● زیرا آثارله ثابت و ظاهر و اخبار متواتر ایله
عقله باهر اولمشدر که رعیت ظلمله پریشان و دست ظالمدن
آخر پادشاهلر ولایتلرینه گیرزان اولوب نعوذ بالله بلکه

51

حکایت هند پادشاهی نوشروانه
خبر کوندردیکه حسنیم حسنکلردن
و تسنیم تسنکیلدن بکدر مملکتم
مملکتکلردن زیاده و سائر ملوک
ارضک کردن تسلیم و اطاعتلرینه
نحیب امرم قلاده در لایق بودر که
سند خی امرمه رام و حکمیمه مطیع
اولهسن دیدی نوشروان امر
احکام ایلوب دیوان قوردی ارکان سلطنت
و اعیان مملکت جمع اولدیلر بعده زرین
صندوقدن بر جوهر صندوق
صندوقدن چیقردی اول صندوقدن حریر لره
صارلمش بر پاره کرپچ چیقردیلر و دیدیکه
سزلک ولایتکزده بو وارمیدر رسول
دیدیکه بی حد و بی نهایه دردیدی
نوشروان دیدیکه معمور اولان ارضدن
بو اولماز بو بنم ولایتمدن یللر ایله بر کمسنه
بولنمازسه بوله مزا کر بولنسه اول
ناحیه نک عاملن سیاست ایدرم
سائر عماله موجب عبرت ایدرم
کندی مملکتی خراب ایکن ممالک
معموره یه طمع سودای خامدر
بلکه موجب طعن خاص و عامدر ●
من نصائح الملوک ●

كافرخراج ویرمکه رضا ویررلرتك همان ظلم و تعدی ایله
جانلرینه جفادن خلاص اوله لر • من نصایح الملوك

اللهم اجعل امرائنا عادلین و رعایانا مطیعین کاملین •
واجعل علمائنا عاملین واغنیائنا شاکرین و فقرائنا صابرین •
آمین برحمتك یا ارحم الراحمین •

والمطلب التاسع فی عدم طمع الامراء والسلاطین فی تجارة
الرعایا و مالهم و منالهم فیکون سببا لکساد تجارتهم و نقصان
برکاتهم و ضیق معاشهم •

قال الله تعالی ان الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بانفسهم الآیة
وقال الله تعالی کلا بل تحبون العاجلة و تذرون الآخرة الآیة
وقال الله تعالی بل تؤثرون الحیوة الدنیا والآخرة خیر و ابقی الآیة
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیجیئن اقوام یوم القیمة واعمالهم
کجبال التهامة فیؤمر بهم الی النار قالوا یا رسول الله امصلین قال
نعم کانوا یصلون و یصومون و یأخذون هنة من اللیل فاذا ظهر
بهم من الدنیا شیء وثبوا الیه لغایة حبهم الیه •
وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو کان لابن آدم وادیان
من مال و ذهب لابتغی لهما ثالثا ولا یملاء جوف ابن آدم

الا التراب و یتوب الله علی من تاب • قال المحدثون یعنی انه لا یزال
حریصا علی الدنیا متکالبا علیها حتی یموت و یمتلأ جوفه
من تراب قبره • من حیوة القلوب واحیاء العلوم
من تحفة الواعظین •

وقد قال العلماء المحققون والفضلاء المدققون یظهر جور الوالی
وعدله فی الضرع والزرع والاشجار والاثمار والمکاسب والحرف
یعنی یحبط لبن الضرع و ینزع برکة الزرع و ینقص ثمار الاشجار
و یکسد معاملة التجار و اهل الحرف فی تلك الامصار بشوم ظلمه
و سوء فعله و یکون الامر علی خلاف ذلك اذا عدل •
کما روی عن وهب بن منبه رضی الله عنه انه قال اذا هم الوالی
بالجور او عمل به ادخل الله تعالی النقص فی مملکته حتی یحبط لبن
الضرع و ینزع برکة الزرع و ینقص ثمار الاشجار و یکسد معاملة
التجار و اهل الحرف بشوم ظلمه واذا هم بالخیر والعدل ادخل
الله تعالی البرکة والزیادة فی اهل مملکته قال الله تعالی فتلك بیوتهم
خاویة علی عروشها بما ظلموا حکی ان سلطان محمود رحمه الله
مر علی ارض یکثر فیها قصب السکر و کان لم یره بعد فقشر له
بعض القصبات فلما مص بعض القصب وجد لذة السکر

واستحسنه واستلذّ منه فی الغایة فخطر بباله ان یضع فیه شیئاً
من الرسوم كالباج والخراج حتی یحصل له من هذا القصب فی كل سنة
كذا وكذا فلما مضی علی هذه الخاطرة وجد قصباً خالیاً عن السكر
فسمعه من تلك القبیلة شیخ وقال لعلهم الوالی بدعة وظلماً فی
مملكته او فعلها فلذلك نفد سكر القصب فسمع سلطان محمود ذلك
فتاب فی نفسه ورجع عن ذلك فلما مصّه ثالثاً بعد ذلك وجده
مملوّاً من السكر كما كان • من حیوة القلوب

وحكی انه خرج كسری فی بعض ایامه للصید فانقطع عن جنده
واظلته سحابة وامطرت مطراً شدیداً حال بینه وحشمه فمضی
لا یدری این یذهب فانتهی الی كوخ فیه عجوزة فنزل عندها
وادخلت فرسه فاقبلت ابنتها ببقرة قد رعتها فاحتلبها فرأی
كسری لبنها كثیراً وقال فی نفسه ینبغی ان یجعل لكل بقرة خرجاً
ثم قامت فی آخر اللیل تحلبها فوجدتها لا لبن لها فنادت یا
یا اماه قد اضمر الملك لرعیته سوءً قالت وما ذاك قالت ان
البقرة قد غارت لبنها ما ما قطرت قطرةً قالت امكثی لیلاً لعل الله
یتداركه بتوبة فاضمر كسری فی نفسه العدل والرجوع فلما كان
آخر اللیل قالت لابنتها قومی احتلبی فقامت واحتلبت فوجدتها

وفی روایة مقدار حلبة
ثلثین بقرة نسخه

حافلاً فنادت یا اماه والله قد ذهب ما كان فی نفس الملك من الشر
فلما ارتفع النهار جاء اصحاب كسری وامر بحمل العجوزة وابنتها
الیه فاحسن الیهما وقال كیف علمتما ذلك قالتا انا بهذا المكان
كذا وكذا ما عمل الملك فینا بعدلٍ الا اخصبت ارضنا واتسع عیشنا
وما عمل الملك فینا بجورٍ الا ضاق عیشنا وانقطع مواد النفع
منا • من حیوة الحیوان تحفة الواعظین •

حكایت انوشروان عادل عاملرندن برینی بر عمله حاكم قلوب
اول عامل سعی كامل ایلدم دیو رعایایه ظلم ایدوب ولكی محصولندن
اوج بیك اقچه زیاده حاصل كوستردی انوشروان زیاده یی
صاحبلرینه ویرلمك امر ایدوب عاملی بركنار ایلدی **بیت**
زیاده كوستره عامل انی صانمه امانتدر • صداقت صورتنده
بر عملدر كه خیانتدر • هر پادشاهكه رعیتدن ظلمله مال
الوب خزینه لرین مالامال ایدر بیلمش اوله كیم كندی الیله
شجرۂ سلطنتلك كوكن قازوب بداقلرین دشمنلرینه پایمال ایدر •
حكایت اردشیرك اوغلونه وصیت نامه سنده مسطوردر كه
بر كمسنه یه احسان اتدوكك وقت جهد ایله كه اتدوكك احسان
برولایتك یا برشهرك هیچ اولمزسه بر كوینك حاصلی مقداری اوله

روی انه لما مات انوشروان عادل
طافوا بتابوته فی جمیع مملكته و
ینادی منادٍ من له حق علینا
فلیأت فلم یوجد احد علیه درهم
له فی ولایته فیا عجبا من هذه
القصة العجیبة فان فیها لعبرةً
عظیمةً لملوك الاسلام وعبرةً
كبیرةً لامرائه لو كانوا یتفكرون •
اكر فكر ایدا اولسه لر • زیرا
نوشروان آتش پرست بر كافر ایكن
عدالتك بو مرتبه ده اولیجق اسلام
پادشاهلرینه نیجه اولوغیرت
وعبرت اولمسونكه عدل ایلمه ده
بر كافردن زیاده اولمغه هوس
ایلمیه لر بو عجیبدن عجبدر •
من اصول الحكم •
ودخی رسول الله علیه السلام بیورمشدر كه
تأسفت علی اربعة من الكفار علی
نوشروان لعدله وحاتم الطائی
لسخائه وامرئ القیس لفصاحته
وابو طالب لبرّه • من نصائح
الملوك

ای علی موتهم

واحسان اندوککه بر وجهله احسان ایله که احسانک اکا غنا ویروب
آخر احتیاجی منقطع اوله وتجارته رغبت ایتمه واهل صنایع کسبنه
همت ایله که تجارت ملوکه دنائت همتدن ناشی اولور وملوکه
هرکاه دنائت همت عارض اوله احوال ملک متلاشی اولور

حکایت ملک هرمزک وزیری برکون هرمزه بر مکتوب کوندردیکه
جانب بحردن بعض تجار کلمشدر متاعلری درّ شاهوار وجواهر کونا
کون بی شماردر خزانهٔ عامره مصلحتیچون یوز بیک فلوریله غبن
انتخاب واشترا ایتدم حالیا فلان تاجر بوقدر مبلغ عظیم ربحله
طالبدر اکر پادشاه روا کورر ایسه بیت الماله کنج ذاخر ومال
وافر حاصل اولوردیدی هرمز عتاب نامه یازدیکه ای جاهل ابتر
یوز بیک فلوری دکل دنیا طولوسی سیم وزر ودرّ وکوهر بنم نظرمده
ذرّه دن کمتردر بن تجارت ایدیجک یا سلطنتی کیم ایلسون وکسبله
معیشت ایدن فقرا نیلسون ایمدی اول جواهری اصحابنه رد ایله
من بعد بو بابی سد ایله که تجارت ملوکه زمان حیاتلرنده سبب
دنائت همتدر وبعد الممات باعث نفرت ولعنتدر دیدی

من نصایح الملوک للامام الغزالی رحمه الله
رحمةً واسعةً

وذکر

وذکر عن امام الغزالی علیه رحمة الباری وابن بلبان وغیرهما
انّ ابا جعفر المنصور رحمه الله حجّ فنزل فی دار النّدوة وکان یخرج
سحرًا یطوف بالبیت فخرج ذات لیلة سحرًا فبینما هو اذ سمع قائلًا
یقول اللّهمّ انّی اشکو الیک ظهور البغی والفساد فی الارض وما
یحول بین الحقّ واهله من الطّمع فهرول المنصور فی مشیته
حتّی ملاء مسامعه ثمّ رجع الی دار النّدوة وقال لصاحب الشّرطة
علیّ بالمتکلّم آنفًا انّ فی البیت رجلًا یطوف فأتنی به فخرج صاحب
الشّرطة فوجد رجلًا عند الرّکن والیمانی فقال اجب امیر المؤمنین
فلمّا ادخل علیه قال له ما الّذی سمعتک آنفًا تشکو الی الله تعالی من
ظهور البغی والفساد فقال یا امیر المؤمنین انّ الّذی دخل الطّمع
حتّی احال بین الحقّ واهله وامتلأت بلاد الله بذلک بغیًا
وفسادًا فقال المنصور یا هذا ویحک کیف یدخلنی الطّمع
والصّفراء والبیضاء بالی وملک الارض فی قبضتی فقال الرّجل
سبحان الله یا امیر المؤمنین هل احلّ احدًا الطّمع مثل ما دخلک
انّ الله تعالی استرعاک امور المسلمین واموالهم فاهملت امورهم
واشتغلت بجمع اموالهم واتّخذت بینک وبین رعیّتک حجابًا
من الجصّ والآجرّ وحجبت منهم السّلام وامرت ان لا یدخل

عليك الا فلان وفلان نفرا استخلصتهم لنفسك وآثرتهم على رعيتك
ولم تأمرهم ايصال المظلوم ولا الجايع ولا العاري ولا احدا الا وله
في هذا المال حق فلما رأك هؤلاء الذين استخلصتهم لنفسك
وآثرتهم على رعيتك بجمع الاموال ولا تقسمها قالوا هذا قد خان
الله ورسوله فما لنا لا نخونه فاجمعوا على ان لا يصلوا من امور الناس
الا ما ارادوا فصار هؤلاء شركاؤك في سلطنتك وانت غافل
عنهم فاذا جاءك المظلوم الى بابك وجدك قد اوقفت رجلا
من مظالم الناس فاذا كان الظالم من بطانتك علل صاحب المظالم
بالمظلوم وسوف به من وقت الى وقت فاذا اجتهد فظهرت
صراخه بين يديك فيضرب ضربا مبرحا ليكون نكالا لغيره
وانت ترى ذلك ولا تنكره ولقد كانت الخلفاء قبلك من بني امية
اذا انتهت اليهم الظلامة ازيلت في الحال ولقد كنت اسافر
الصين يا امير المؤمنين فقدمته مرة فوجدت مالكا الذي
به قد فقد سمعه فبكى فقال له وزراؤه ما يبكيك ايها الملك
لا ابكاك الله عيناك فقال والله ما بكيت لمصيبة نزلت بي
وانما ابكي لمظلوم يصرخ بالباب فلا اسمع صوته ثم قال ان كان
سمعي قد ذهب فان بصري لم يذهب نادوا في الناس ان لا يلبس

احد

احد ثوبا احمر الا المظلوم وكان يركب الفيل طرفي النهار ويدور
في البلد لعله يجد احدا لبس ثوبا احمر فيعلم انه مظلوم فينصفه
فهذا يا امير المؤمنين مشرك بالله تعالى غلبت رأفته على شح نفسه
على المشركين فكيف لا يغلب رأفتك على شح نفسك بالمؤمنين وانت
مؤمن موحد بالله تعالى وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا امير المؤمنين انما تجمع المال الا لاحدى ثلث ان قلت انما
اجمع المال للولد فقد اراك الله عبرة في الطفل اذا يسقط من
بطن امه وليس له على وجه الارض من مال وما من مال
الا ودونه في شحيحة تحويه فلم يزل بلطف الله تعالى بذلك الطفل حتى
رغب الناس فيه ويجوبه ما حوته تلك اليد الشحيحة ولست بالذي
وانما الله المعطي وان قلت انما اجمعه لمصيبة فقد اراك الله
عبرة في الملوك مع القرون الذي خلت من قبلك ما اغنى عنهم
ما اعدوا من الاموال والرجال حين اراد الله بهم ما اراد وان
قلت انما اجمعه لغاية هي اجسم من الغاية الذي انت فيها فوالله
ما فوق منزلتك الا منزلة لا تدرك الا بالعمل الصالح فبكى المنصور
بكاء شديدا ثم قال كيف اعمل والعلماء قد فروا عني والعالم يقربني
والصالحون لم يدخلوا علي فقال يا امير المؤمنين افتح الباب

یا امیر المؤمنین اول کافر ایکن
عدالت ایلمکله بو بلیه مجنوساتی
وشفقت مرحمتندن آکا بو مقوله
حظ وافر اوله الحمد لله تعالی حسن
خود مؤمن موحد بلکه امانت
دیانتك فرد واحدسین سنك شفقت
ومرحمتك كرك كه اندن هزار
مرتبه زائد اولا ایدی دیدی
بیت کافر که کفری ایله عدالتا ایلیه
قنده در
بن بلمزین که غیرت اسلام
نسخهٔ اخری مجکایه نوشیروان عادل

وسهل الحجاب وانصر للمظلوم وخل المال مما حل وطاب واقسم
بالحق والعدل وانا ضامن لك من هرب منك يعود اليك فقال المنصور
سافعل ذلك انشاء الله وجاء المؤذنون فاذنوا فقام وصلى فلما قضى
صلوته طلب الرجل فلم يجده فقال لصاحب الشرطة علي بالرجل
فخرج يتلطفه فوجده عند الركن اليماني فقال له اجب امير المؤمنين
فقال ليس لي الى ذلك من سبيل قال اذاً يضرب عنقي قال لا ولا الى
ضرب عنقك من سبيل ثم اخرج رقاعاً مكتوباً فقال خذه فان
فيه دعاء الفرج من دعا به صباحاً ومات من يومه مات شهيداً ومن
دعا به مساءً ومات من ليلته مات شهيداً وذكر له فضلاً عظيماً وثواباً
جزيلاً فاخذه صاحب الشرطة واتى به الى المنصور فلما رآه قال ويلك
او تحسن السحر قال والله يا امير المؤمنين احسنت ثم قص عليه
القصة فامر المنصور بنقله وكتابته وامر له بالف دينار وهو هذا الدعاء
اللهم كما لطفت في عظمتك وقدرتك دون اللطفاء وعلوت
بعظمتك على العظماء وعلمت ما تحت ارضك كعلمك بما فوق عرشك
فكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك وعلانية القول كالسر
في علمك فانقاد كل جبار لعظمتك وخضع كل سلطان لسلطانك
وصار امر الدنيا والآخرة كله بيدك اجعل لي من كل هم وغم

اصبحت

اَصبحتُ وامسيتُ فيهِ فرجاً ومخرجاً اللهم انَّ عفوك من ذنوبي
وتجاوزك عن خطيئتي وسترك على قبيح عملي اطمعني ان اسئلك
ما لا استوجبه مما قصرت فيه ادعوك امناً واسئلك
مستانساً وانك المحسن اليّ واني لمسيئ الى نفسي فيما مضى بيني
وبينك تتودد اليّ بنعمتك واتبغض اليك بالمعاصي ولكن الثقة
منك حملتني على الجرأة عليك فعد اللهم بفضلك واحسانك
عليّ انك انت التواب الرحيم • من احياء العلوم وكشف الكروب •
اللهم اجعلنا من القانعين المنفقين الساكتين • ولا تجعلنا
من الطامعين الممسكين الهالكين • آمين يا مجيب السائلين •
ويا ارحم الراحمين

والمطلب العاشر في تفتيش السلاطين احوال وزرائهم
ورجالهم ومواليهم وجميع خدامهم وعدم اعتمادهم على صلاح
ظواهرهم وتفتيش احوال فقراء مملكتهم وكافة رعاياهم •
قال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك الاية •
وقال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون •

وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به
ان الله كان سميعا بصيرا •

عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسؤل عن رعيته الامام راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع
فى اهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمرأة راعية فى بيت زوجها
وهى مسؤلة عن رعيتها والخادم راع فى مال سيده وهو مسؤل
عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته •
رواه البخارى ومسلم رحمهما الله • من حيوة القلوب

فروع ايماندن اصل ثالث اى عزيزم والى ولايت سرورى ومالك ممالك
بهترى به لايق بودركه تجرد كندو نفسكى ظلمدن منع ايله قناعت ايتميه سن
بلكه خدام واصحابك وعماللرنك بيله مظالمدن ومفاسددن
منع وزجر ايده سين وانلرك احوالنه واقوال وافعالنه هر زمان
واقف اولوب اصلاحنه سعى بليغ ايده سن نتكم كندو اوز عملكدن
يوم حشرده مسؤل اولورسن كذلك انلرك احوالندن دخى مسؤل
اولورسن اكر انلر مقبول ايسه مقبول واكر انلر مخذول ايسه مخذول
اولورسن حكمت عمر بن خطاب رضى الله عنه عاملى اولن ابو موسى

بيت بكا ز لفكدن اولن پندى
بولوركريان • بنم نك جرم
وكناهى صوريلور مولا زب •

اشعرى نام كامله مكتوب بنده پند ونصيحت وتنبيه وتاكيده
عزيمت ايدوب والى ولايت اولنلرك سعادتلولرى انلردركه
رعيتلرى انلر كله سعيد اولور وشقيلرى انلردركه رعيتلرى
انلر كله شقى وسعادتدن بعيد اولورلر امدى بيت المال
مسلمينى اسراف واتلافدن غايت حذر ايليه سين كم سنك عامللرك
دخى سنك احوالكه نظر ايدوب اتلاف واسرافله بيت المال
غدر وضرر ايتميه لر وتوراتده مسطوردركه هر والى كه
عماللك ظلمن بيلوب ساكت اولسه اول عماللك ايتدوكى مخايف
ومظالم اول والينك صحايف اعمالنه ثبت اولور وانوك
ظهورى قيامت قوپدوغى وقت معلوم اولور • وسلطانك
بو دخى معلومى اولمق كركدركه دنياده اول كشيدن مغبون كمسنه
يوقدر كه كنديه عماللرنه تابع ايليه آخرتك دنياسندن اوترى كندو
دينن وآخرتن ضايع ايليه پس جميع غلمان ومماليك ومباشرين
مالك واموالك كندو دنيالرندن اوترى حظوظ نفسلرين
استيفا ايدرلرسن اول سببدن دنياده مسؤل ومعاتب
وآخرتده مؤاخذ ومعاقب اولورسن حقا كه اول طائفه سنك
اشد اعدا وتله عدولرا اولدوغى مقرر اولوب آخرتنكك تخريبنه

سعی ایدرکن سن آنلرك دنیاسن تعمیر ایدوب صیانت اتمك
انصافدن بیوندرو والی ولایته لایق بودرکه عدالله رعیتی
حفظ ایلیه و عمالنی و تواّبنی تربیت ایلیه و هر زمانده عمالنك
احوالنه ناظر اوله و کندو اهلنه و اولادنه نظر اتدوکی کبی
رعایاسنه دخی اویله نظر ایده و شهوة و غضبی عقل و زرینه
مسلط اتمیه بلکه عقل و دیننه شهوت و غضبی مسخر ایده
اکثر ولاة شهوات نفسانیه لرینك خدمتنه مشغول اولوب
مراد شهواتلرینه وصوللری ایچون انواع حیل وضع ایدرلر •
بو معنیدن خبرلری یوقدر که عقل جوهر ملئکدن مخلوقدر
جند الهیدر شهوت و غضب جند شیطانیدر مبدأ شردر
و ملاهیدر جند الهی و جند ملئکه یی جند شیطانه اسیر ایدن
رعایاسنه نیجه عدل و انصاف و دین ایمانم کاملدر دیو لاف
ایلر • بو دخی معلوم اولمق کرکدر که ظهور عدل کمال
عقلدندر کمال عقل اشیایه کما هی نظر ایدوب حقایق اشیانك
مجرد ظواهرینه اطلاعله قناعت اتمیوب دخی باطنن ادراك
ایلکدر مثلا بر والینك رعایایه ظلمدن مرادی تحصیل دنیا
اولسه و تحصیل دنیادن مرادی اکل اطعمهٔ نفیسه و تناول اطعمهٔ

فاخره

فاخره اولسه بلمك کرکدرکه اول والینك حقیقی صورت آدمیده
شهوت بهیمیه ایمش زیرا اکل و شرب طباع بهایمدر و اکر مقصودی
البسهٔ دیباج و اقمشهٔ عالیه اولسه بلمك کرکدرکه اول والی
صورت رجولیتده عورت اولمش اولور زیرا رعونت و زینت
طبایع نسادندر اول حال اکا نه مناسبدر و نه ملایمدر اکر مرادی
اظهار غضب ایله اعدایه غلبه و تسلط و غیض و غضبنك ظهوری
ایسه اول کشی صورت آدمیده بر سبع اولمش اولور زیرا اظهار
غضب طبایع سباع و ضباعدندر و اکر مقصودی رعایا و زیر
دستنك کندویه اعتقاد و انقیادی و عبودیت و خدمتی ایسه
اول والی صورت عاقلده بر جاهل اولمش اولور زیرا خلقك والیه
خدمتلری کندولرینك مقتضای نفسانیت و لوازم شهوانیتلری
حصوله سبب اولدوغیدر معنیده انلر والی یی کندو شهوات
لرینك تناولنه شریك بلکه خادم اتمش اولور بو معنی ایله اعتذار
خود محض جهلدر بونك برهانی بودرکه جمیع عساکر منصب
سلطنت و الیلردن کیدوب آخره انتقال اتدی دیو اراجیف اخبار
استماع ایلسه لر فی الحال بونلردن اعراض ایدوب بلکه نیجه امورینه اعتراض
ایدرلر و اول کمسیه عرض اخلاص و اختصاص ایدرلر معلوم اولدیکه

انلرینك اطاعت وخدمتلری بونك نفسندن اوتری دكل بلكه كندو
مرادلرینك وصولیچون وهوای نفسلرینك حصولیچون ایمش لاجرم
اول خدمت خدمت اولماز ضحكی اولور وضحكی یه مغرور اولان
عاقل اولماز جاهل اولور بناءً علی ذلك عقل سرمایهٔ دار السلطنت
ارباب سعادت ودرة التاج افسر اصحاب ولایتدر ००
ایمدی عدالت قصد ایدن اهل حكومتك عزم وحزمنه واجب وهمتنه
فرض اهم وذمتنه لازم ولازیدركه بندگاه مقبل ونائبان وعاملرینی
امانت وصداقت واستقامت ودیانت وعدالتله عامل وكامل قلمغه
سعی واقدام ودفتا اهتمام ایلیه كه ایام عدالتلرنده رعایا وبرایا
آسودهٔ حال اولوب بالغدو والآصال دامت شوكت وسلطنتلری
وعمارت مملكت آخرتلری دعالرینه مداومت واشتغال كوسترملریله
سعادت دارینه واصل اوله لر **بیت** عادل اولدركه قوللرینه عدل
ویاد ایده ० اندندن عدالت استین افرادی یاد ایده ००
خ ابو هریرة رض بینما النبی صلی الله علیه وسلم یحدث جاء اعرابی قال متی
الساعة قال اذا ضیعت الامانة فانتظر الساعة قال كیف اضاعتها قال
اذا وسد الامر الی غیر اهله فانتظر الساعة والمراد بالامر الخلافة
وبأهلها القریش والمراد به الریاسة مطلقاً ० ابن ملك شارح المشارق

قال

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تبكوا علی الدین اذا ولیه اهله
ولكن ابكوا علیه اذا ولیه غیر اهله ० من جامع الصغیر ०
وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ولی واحداً وفی رعیته
اولی منه فقد خان الله ورسوله وجماعة المسلمین ० من اصول
الحكم
ودخی سلاطین اساطینه لابد ولازمدركه اركان دولتی
تفتیش وتفحص ایدوب وزارتی وسائر اعمال مملكتی اج ومحتاج
نادیده وناهله تسلیم اتمیوب بلكه اغنیادن صاحب عقل سلیم
ومالك طبع مستقیم فكر صائب ایله تدبیر امور مملكتده اقراننه
غالب هر صالح ودیندار اخلاق حمیده صاحبی مجرب احوالدوز كار
مرضی الاطوار مرد كاملی تقدیم ایده لرتا كه كندولره معین وظهیر
اولوب تدبیر ایله احوال عالم صلاح اوله **بیت** طمع خامی اولان
آدمی والی قلمه ० طغدوب مملكتی عالمی خالی قلمه ०
ونشان زوال سلطنتدركه سلطان بادهٔ غرور ایله سركردان
اولوب مناصب عالیه یی رشوت وشفاعت وسائر اغراض فاسده
یورنكبت سببی ایله آداتی ناسدن نادیده وناسپاس اج وعریان
نااهل ونادان ظالملره ویروب ظلم فراوانله رعایای خاكله
یكسان ایلیوب مال حرامدن تمام طویید قلرندنصكره معزول
ایدوب

معزول ایدوب ینه انلرڭ امثالی بر نقلوب قاسی آرازل ناکسی
محلولرینه موصوللغنی موجه ومعقول کورمیه لر •
بیت شاه کم رشوت آلوب منصبی نادانه ویرر • سلطنت
تختنی اول سیل فراوانه ویرر • بیت مناصب اهلنه ویرلمسه
برباد اولور عالم • طوار ظلمیله عالم طوب طولی فریاد
اولور عالم • نصایح ملوك

ذیل مطالب بوصایا الرّغائب بفوائد مهمّة من المراغب

مؤلف کتاب یعنی امام غزالی علیه رحمة الملك المتعالی
دیمشدر که حق تعالی هر بر زمانده قوللرندن بعضن اصطفا
وبعضن اجتبا ایله اختیار ایدوب کمنی سعادت سلطنت
وکیمنی زیور وزارت وکیمنی نعت علم ومعرفتله کزیده
واقرانلری ایچنده پسندیده ایدرکه عالم انلرله معمور
ونفوذ وجودلریله پرنور اوله وعجایب زماندن بری
برامکه احوالیدرکه نیچه یل وزارت خاندانلرنده طفیل
وسعادتا بشکلرنده خاك ذیل اولوب هر بری کرم وسخا
وبذل معروف وعطاده اعجوبهٔ دوران ونادرهٔ زمان ایکن
آثارلری اکثر ولایات معموره یه واصل وانواع کرملری اطراف

واقطارده داخل اولمشکن مکاند جهانو ومکانه حدثاندن
خلاص اولمیوب کلمشه دوندیلر وعالمه هر بری بر تونور
صالمشکن تحت سحاب ارضده طولوندیلر وشویله که اصلا
وجودلرندن اثر وبودنابودلرندن خبر قالمدی •

بزرجمهر لیقاس الاشیاء بعضها ببعض دیمشدر اشیا بری برینه
قیاس اولنمجق انسان که جمله جواهرك اجلی وجمیع اشیانك اکملیدر
دنیانك زینی ومافیهانك قرة عینی غرض بودرکه وزرای متاخرین
سلف صدقه مینك سیرت وشمائلندن عبرت بین وحصه کزین
اوله لر اوصاف جمیله ایله اتصافه ساعی وسلوك سُبُل عدل و
انصافه داعی اولوب خیرله مذکور ومشهور اولان وزرایه
اقتدا وانلرڭ اثرینه اقتفا ایدوب بناء وزارتی اول اساس اوزرینه
تمهید وبنیان ایالت وامارتی انلرڭ بناسی کبی تشیید ایدهلر •
ومال بیت المالی وقتنده تحصیل ایدوب ومحلندن غیریه صرف
اتمیه لر وورثه واراکن موتی نك میراثنه نظر اتمیه لر وطمع
مال وقف اتمیه لر صلاحلری صلاح عالم وفلاح بنی آدم ایدوکن
بلوب وزارتله ادخار ذخائر عقبی واتخاذ اسباب زلفی وقربی ایدهلر •
من نصایح الملوك للامام غزالی رح •

حكایت شیب بن شیبه برکون خلیفهٔ زمان مهدی حضورینه کلوب
دیدیکه یا امیر المؤمنین حق تعالی سکا دنیایی ویردی لایق بودرکه
سن دخی رعیتکه دنیاده بر حصه ویرهسن تاکه انوک سببیله حقدن
رضاسنه ایرهسن مهدی دیدیکه اول حصه ندر شیب دیدیکه عدل ایلکه
فجر رعیت سندن امین یاته سن دخی قبرده عذاب الیمدن امین یاتهسن
یا امیر المؤمنین اول کیجه‌یی یاد ایلکه صباحی یوقدر و اول کونی فکر ایلکه
رواحی یوقدر و کوجک بیلکجه عدل ایله و عدله جمله قدرتک بذل
ایله عدل ایدرسک جزاک عدل اولور جور ایدرسک جزاک جور اولور
و عدله کوشش ایله و خلعت تقوایی قامت عمله پوشش ایلکه اندن اعلی
خلعت و اندن زیاده رتبه اولماز حکمت قیصر رومدن نوشروان
عادله برکون برنامه کلدی مضمونی بوایدیکه مملکتک عدلله آبادان
و نامک دللرده ایلوکله دستان اولدوغنه سبب ندر نوشروان
دیدیکه جهلکه و تهور ایله بر ایشه مباشرت اتمم و بر ایشه شروع
ایلسم اتمام اتمدین فراغت اتمم و امر اتدوکم نسنه‌ده آخر تدبیر له
رجعت اتمم حکمت ارسطالیسه سؤال اتدیلرکه حق تعالی دن
غیریه ملک اطلاقی جائز اولورمی دیدیکه هر کمسنه‌ده که بو خصال
ارجمند یعنی علم و عدل و سخا و حلم و رأفتدن بهرمند اوله

اکا ملک اطلاقی جائز اولور و اول هر سعادته فائز اولور
زیرا ملوک و سلاطین ظل الهی و ضیاء حدس و طهارت نفس
و تزاید علم و وفور عقلله ممتاز اولمق لازمدر بین الناس
سربلند و خلق انلرک امتیازینه خرسند اوله‌لر و هر
ملک که بو اون التی خصالی جامع اولور ملوک انام اکا تابع
قناعت ایدیجی
اولورلر و نامی ایلوکله هر دلده شایع اولور اول خصال
عقل و علم و ادراک اشیا فروسیت شجاعت اقدام تأنی
حسن خلق ضعفانک اقویادن حقلرین استیفا محبت رعایا
احتمال بلایا و مدارا امور معظمه‌ده رأی و تدبیر سیر ملوک
واخبار حکمایی تتبع و احوال و عمالدن تفحص و استقصا
زیرا دنیا دول متقدمینک بقیه‌سی و احوال عجایب دوران
و انقلابات زمانک تذکره‌سیدر متقدمینک کندولری و آثارلری
کچمشدر متأخرین انلرک احوالنه اطلاع و اخبارینه استماع ایله
احوال عالمدن اعتبار و تجارب امور سلطنتدن استبصار حاصل
اولوب ایولرینک خوی و خصالن ارتکاب و کملرینک سوء فعالندن
اجتناب له کنز دنیا و آخرته واصل و کسب سعادت دارینه نائل
اولورلر زیرا کنز دنیا حسن ثنا و طیب ذکر و کنز آخرت عمل صالح

واكتساب اجردر حكمت بر كون اسكندر ارسطاليسدن سؤال
اتديكه سلاطينه عدالتمى لازمدر يوقسه شجاعتمى مهمدر ٥
ارسطاليس ديديكه عدل شجاعتدن مقدمدر زيرا سلطان عادل
اولجق شجاعته محتاج اولماز عدل بر ترياقدركه صاحبى محتاج
علاج اولماز ٥ حكمت عبد الله بن طاهر بر كون باباسى طاهره بزده
بو دولت نه زمانه دك دائم اولور ديدى باباسى مادامكه بساط
عدل وداد بو ايوانده مبسوط وستون استقامت بو ديوانده قائم
ومربوطدر بو دولت بزدن زائل وآخره مائل اولماز ديدى ٥
حكمت برزجمهر عدالت نه ايله ظاهر اولور ديديلر اوج نسنه ايله
ديجك برى اطراف ممالكى اعدادن حفظ وحراست وباغى وطاغى
وقطاع طريقه سياست ايتمكله خلقى حمايت برى علمايه اكرام وبرى
رعيته رعايت تام ديو جواب ويردى ٥ روى عن عمر بن خطاب
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يخلق الله تعالى فى الارض
افضل من العدل والعدل ميزان الله تعالى فى ارضه من تعلق به
اوصله الجنة يعنى حضرت عمر رض رسول اكرم صلى الله عليه وسلمدن
روايت ايلديكه الله تعالى ير يوزنده عدلدن افضل بر نسنه دخى خلق ايلمدى
عدل الهك يرده ميزانيدر بر كمسنه اكا ياپشسه اولانى جنته اولشدرر

ديو بيوردى ديدى ودخى اصحاب كرامدن قتاده رض الا تطغوا
فى الميزان آيتنك تفسيرنده ميزاندن مراد عدلدر ديمشدر ٥
وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيورمشدركه العدل عز الدين
وفيه صلاح الدين وقوة الخاص والعام وفيه يكون خير الرعية
وامنهم وعافيتهم وكل الاعمال تتزن بميزان العدل وحق تعالى
والسماء رفعها ووضع الميزان بيورمشدر ميزاندن مراد عدلدر
وبر موضعده دخى انزل الكتاب بالحق والميزان بيورمشدر
اندن دخى مراد عدلدر وسلطنت وجاهه لايق اولكمسنه دركه
صاحب عقل واهل عدل اوله ٥ من نصايح الملوك ٥

باب ملاقات السلطان وعرض الحاجات للاحسان ٥

قال الله تعالى هو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم
فوق بعضٍ درجاتٍ ليبلوكم فى ما آتيكم ٥
عن ابى هريرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان
ظل الله يأوى اليه الضّعيفُ وبه يُنْصَرُ المظلومُ ومن اكرم سلطان
الله فى الدنيا اكرمه الله يوم القيمة ٥ عن انس رضى الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق كلهم عيال الله فاحبهم الى الله

انفعهم لعياله • قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيراً
صيّر حوائج الناس اليه • وقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى عباداً
اختصهم بحوائج الناس يفزع الناس اليهم فى حوائجهم اولئك
الآمنون من عذاب الله • من جامع الصغير •
ودخى بخارى شريفده روايتيله ثابت اولان حديث شريفده بيان اولندىكه
پيغمبر عم عليه السلام ايچون بوّاب اولميوب كنديه ملاقاتنه كمسه مانع
اولمازايدى • فى باب ما ذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن له بوّاب
حكماء عرب ديمشلردركه احوال مملكتك اختلالنه وملكك فساد
حالنه ورعيتك انحلالنه بوندن قوى سبب يوقدركه ملكك حاجبلرى
كثير وعنيف ودامن كبير وسلطانه بولشمق عسير اوله شويلكه
دخوله كمسنه مانع اولميوب وحجّاب ونوّابدن كمسنه مزاحم وممانع اولميه
هر كشى عرض احوالنه قادر اوله وسلطان بالذات احوال رعايايى
تفحص واستقصايه مباشر اوله عمّال ومباشرين اموال هر كس
بالذات حالنه پادشاهى واقف ايده ديو احترازايدلر الى آلتنده
اولنلره ظلم وحيف چوقاينلره آزآز ايدرلر • من نصايح الملوك
باب عطاء السلطان واحسانه للرعايا خصوصاً فى زمان
القحط والغلاء اشارت پادشاه عالم اولان افضل بنى آدمه

واجبدركه

واجبدركه فحن مملكتده قحط وغلا واسعارده ترقى ارزاقده بها
اوله اول مقوله مضايقه زماننده كه رعايانك كسب وكاره
اقتدارلرى اولميه جهت معيشتلرنده ضرورت چكرلر
خزينه لرندن مال ايله تقويت ايدوب معاونت ايدهلر بيت
رعايا مخزنيدر پادشاهك • خزينه مخزنه كرسه ضرر يوق
رعايايه كيدن كتمزهبانه • خيانت قصدينه انلرده ير يوق •
وشول مالدار وحيله كار وغدارلركه ذخايرى در مخزن ايدوب
زياده بها ايله بيع ايلمك ايچون احتكار ايدرلر انلرى منع ودفع
ايليهلركه خلق عالم كنديلرينه خير دعالر ايلوب نام نيكو ايله ياد
ايليهلر واحكام شرعى اوّلا كندى نفسلرى اوزرلرينه اجرا ايليهلركه
انى كوروب خوف وخشيتدن هر كس خصمنى ارضا ايلمكه سعى واقدام
ودقت اهتمام ايدهلر نتكم روايت اولنور حكايت عجم پادشاهلرنك
رسم وعادت وباعث سعادتلرى بو ايديكه ييلده ايكى كون برى نوروز
برى مهرجانده صلاى عام ونداى انام ايدرلردى بوّاب وحجّاب
وچاوش ونوّاب دفع اولوب هر كس بى حجاب وبى واسطه تقرير
احوال وتعبير ما فى البال ايدردى برقاچ كون اول مناديلرندا ايدوب
فلان كون نوروز ياخود مهرجاندر قانده قاندر جانه جاندر •

فصل سلطان عالمه جملهٔ واجب اولاندن
برى بودركه رعايانك وقت مضايقه ده
احوالنه ناظر وهر مرتبه ده مؤنتلرين
انالرينه مباشر اوله خصوصا قحط
وغلا زمانندن بيت المالدن معاونت
ايتمكله دست كيرى وهر وجهله ممكن اولدقجه
سبب جان وكر اولمق كركدر •
نسخهٔ اخرى من نصايح الملوك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليه السلام من احتكر فهو خاطئ
من احتكر فهو خاطئ والمحتكر ملعون
الجالب مرزوق والمحتكر ملعون
وقال عليه السلام من تمنى على امتى
الغلاء ليلة واحدة احبط الله
عمله اربعين سنة • جامع الصغير
احتكار آفاتنك كمال تفصيلى
كتب فقهيه ده ومجالس روميه ده
مذكوردر ديجك من يطلبه
ويطالعه ويجتنبه وفقنا
الله واياكم
آمين
يا معين
م

هر کیمك قالمش قصه‌سی و کورلمدك قضیه‌سی وار ایسه و کیمك کیمدن
شکواسی وار ایسه کلسون عدل کورسون داد و استاد کورسون دیرلردی
اولکون اولدقده بر منادی تختك باشنده طوروب کیمکه بو کون داد
خواهلق حضور سلطانه وارمسنه مانع و هر کیمدن بر مظلوم
یول ویرمکده منع واقع اولورسه دمی هدردر دیو باشی کسیلمك
مقرردر دیر ایدی هر کشینك قصه‌سی آلنوردی و مؤبد مؤبدان که
لغتلرنده قاضی القضاتدن عبارتدر اولکون پادشاهك صاغ
یاننده اوتوروب احکام رافعه اولنوردی اکر پادشاهك کندودن
شکایت اولنسه فی الحال تختندن اینوب مؤبد مؤبدان اوکونده با ادب
دیز چوکوب خصمی ایله برابر حاضر و مرتب طورورلر ایدی و مؤبد
مؤبدانه آندوردی ینجه سوکندوروب دیر ایدی که معبود عبادتنده
اولان دینك حقیچون ورکه روش حقده اولان آیینك حقیچون
طریق حقده قائم و احقاق حق و ابطال باطلده مداوم اولوب
بزی کندی نفسکوزه اوزرینه اختیار ایدوب بزی اللهك عذابنه کرفتار
اولمکدن بزی بو کشیله برابر کوروب دینی احیا و احکام شرعی اجرا
ایلکوز دیو بیورورلردی مؤبد مؤبدان دخی دعوالرده استماع و حقه
اتباع و باطلدن امتناع ایدردی اکر پادشاه اوزرینه حق متوجه

اولورسه

اولورسه پادشاهدن حکم ایدر پادشاه فی الحال اول کمسنه‌نك
حقن ادا و شرعده واجب اولان حقی قضا ایدردی اکر مدعینك
دعواسی باطل و طریق حقدن عاطل اولورسه عقوبت ایدوب
وندا ایدوب پادشاهك عیبن اظهار و آشکار و دعوای باطله
اجترا ایدنك حالی بودر دیرلردی دعوی فصل اولدقدنصکره
پادشاه ینه تختا اوزرینه چقاروب تاجن باشنه کیردی و خواص
خدم و عوام و حشم و وزرا و امرا و علما و وکلاسنه دیر دیکه
انکچون بن بوکون بو وجهله عدلم اظهار اتدمکه یانمده قریب
و بعید و عتیق و جدید و اعالی و ادانی برابردر و خویش و بیکانه
و عاقل و دیوانه برابردر ملوك عجم یزدجرد زماننه دك
بو آدابه رعایت و بو اسلوبه دستور سلطنت تمسك ایدرلردی •
چون یزدجر پادشاه اولدی احوال سلطنتی تبدیل و امور
ملك و ملتی تحویل ایلدی قانون ساسانی تغییر و جور
و فساده اصرار ایله خلق کندودن متنفر اتدی اطرافدن
سلاطین طعن طاشیله طاشلدیلر و رعایا بد دعایه
باشلدیلر • من نصایح الملوك

دعوادن فارغ اولدقلرندنصکره
تاجلرن باشلرینه الوب ینه
سریرلری اوزرینه کلوب دیر
ایدی که بیلمش اوله‌سز اول حکم
قضای کندی نفسم اوزرینه اجرا
و امضا ایلدمکه کمسنه حقدن
تجاوزی التزام ایدوب آخره ظلم
ایلمکه اقدام ایلمیه و هر کیمك که
حیاتدن امیدی واردر ظلمدن
بعید اولوب خصمنی ارضا و احکام
شرعیی کندو اوزرینه اجرا
ایلسون دیدی بیت شاه که
احکام شرعی نفسنه اجرا ایده
قادر اولور مه دعایا نوده ایله
دعوا ایده • نسخهٔ اخری

حکایت عمر بن عبد العزیزك زمان خلافتلرنده بر قحط عظیم
وغلای عمیم واقع اولوب قبائل عربدن عرض احتیاج ایچون
خدمت شریفلرینه بر طائفه کلوب ایچلرندن بر وجه صبیح کلام
فصیح تکسنه دیدیکه یا امیر المؤمنین بز سکا بر ضرورت عظیمه
ایچون کلمشوز که بدنلرمزده دریلرمز قوریدی ونیجه لرمز
اجلقدن هلاك اولوب کموجکلرمز چورودی بیت المالدن بر
مقدار مبلغ ایله معاونته احتیاج وافتقارمز واردر دیدی
یا امیر المؤمنین بو بیت المالك حالی اوچدن خالی دکلدر •
یا الله ایچون یا قوللری ایچون یا سنك ایچون اکر الله ایچون ایسه
قوللرینه ویرکه والله غنی عن العالمین اکر عباد الله ایچون ایسه
بو فقیرلر اولی واللو عنه الله تعالی علیم خبیردر والله یحب المحسنین
اکر سنك ایچون ایسه بونلر صدقیه محتاجلر ومستحقلردر
صدقه ایله که ان الله لا یضیع اجر المحسنین والله یجزی المتصدقین
دیدی بیت رحمت استرسك ایدین احسانی خوی •
لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون • ان رحمت الله قریب
من المحسنین عمر بن عبد العزیزك کوزلری طولوب دیدوکك
کلام حق وصواب محققدر دیوب بیت المالدن مصالحلرین

ایمام

ایمام وامورلرین کورمکده اهتمام اتدی اندن اولکسنه یه
دیدیکه یا اخی نتکم عباد اللهك کلامن بکا اصغا ومراملرن
ادا اتدك بنم کلامم دخی حضرت حقه عرض ایدوب حالمه
دعا ایله وحصول مراممی جناب الهیدن استدعا ایله دیدی •
رسول مقبول یوزین کوکه طوتوب یا الله العالمین عزتك
جلالك حقیچون امیر المؤمنین قوللریکه نجه احسان ایلدیسه
سن دخی انکا اویله احسان ایله وآخرتده مقامن اعلی
واجرن اوفی ایله دیو دعا ایدوب دخی تمام اولمدین بر عظیم
بولت پیدا اولوب یغمورلر یاغدیکه عالم دریا اولدی
یغمورلر اراسنده بر بیوك طولو دوشوب بر طاشه دقنوب
ایچندن بر یازلی کاغد چقوب اوقنوب کورلدیکه هذه
براءة من الله العزیز لعمر بن عبد العزیز کلمه سیدر معناسی
عمر بن عبد العزیزه نار جحیمدن نجات ایچون ملك عزیز
جانبندن کوندرلمش بو براتدر دیمکدر بیت قلبکی
سن قیلمه خدادن جدا • قند اولورسك نی بولور
خدا • بند دوشرسك سنی آزاد ایدر • دردیله
غمکین اولهسین شاد ایدر •

حکمت خلفادن مأمونک
دیوان خانه سی بر کون خلق ایله
مشحون و کندی فصل دعاوی
حکومته رکون ایلمش ایدی بر کمسنه
رقعه صوندی الوب وزیری فضل
بن سهله ویروب تیز بو کمسنه‌نک
مصلحتنی کور زیرا دوار ایز قرار
و ملک و دولت کمسیه پایدار دکلدر
دیدی بیت غنیمت بل زمان
فرصتی اول بر قرار اولمز •
طینیه دولته زیرا کیمسیه پایدار
اولمز • من نصایح الملوک •

حکایت والی اقلیم خراسانی اسمعیل بن احمد سامانیدن
روایت اولنورکه هر شهره که کلسه هر کندی زماننده ندا ایدردی
حجابلر مرتفع و بوابلر مندفع اولوردی هر داد خواه کلوب
عدلده یحیی
بالذات عرض حال و رفع ما فی البال ایلردی سلطان عدل
وانصاف و مرحمت و اسعاف اوزره دادلرین کورر و هر برین
مرادلرینه ایرکورردی دعاوی نهایت بولیجق الین سقالنه اوروب
الهی بن بر عبد عاجز و عاصی ناچیزم بو امرلرده بلمزم کیمه ظلم
و کیمه عدل و کیمه بغض و کیمه میل ایتدم اعتقادمه کوره هر
مصلحتلرم کوردم و اجتهادمه کوره اشلرن بتوردم ظاهر
حاللرینه نظر ایتدم باطنلرینه اطلاعم یوغیدی اکر باطنلرینه
دخی وقوفم اولسه حقدن امتناعم یوغیدی بذل میسور
و صرف مقدورم قبول ایله قدرتمدن خارج اولاندن بنی
غیر مسؤل ایله سن عالم السر والخفیاتسن سر و علانیه مه
عالمسن و هر حالمه حاکمسن دیردی بو عدلنک ثمره سی
و بو حالنک آثاریدر که حق تعالی سلطنتن یوماً فیوماً
بر مزید و اعقاب و انسابنک ایام ملکن مدید ایدوب ملک
خراسانی تمام فتح و جمله اعدا و خصماسن قمع و قدح ایلدی •

ودخی فروع

وکان عمر بن عبد العزیز رحمه الله
یجمع کل لیلة الفقهاء فیتذاکرون
الموت والقیمة والآخرة ثم
یبکون حتی کان بین ایدیهم
جنازة • من شرح درر النصایح
للخادمی رحمه الله •

ودخی فروع ایماندن اصل سادس پادشاه اسلام ارباب حاجاتک
قپوده انتظارلرینه رضا ویرمیوب بلکه قپوده اصحاب حاجات
وار ایکن ایچروده کندی راحت اولمق دکل نافله عبادتی بیله روا
کورممکدر خلفادن عمر بن عبد العزیز بر کون صباحدن اویله
نمازینه دک مصالح مسلمینی کوروب یورلدی بر مقدار استراحت
ایچون ایچرو اوینه کردی اوغلو قارشو کلوب بنی انده موتدن
امین ایلدین نه فکر صائب و متین در قپوده حاجتلو منتظر فقیر
وار ایکن بو ساعتده اکر اجل تأخیر ایلمزسه اول فقیر حقنده
تقصیر ایتمش اولورسین حضور حقده جوابک ندر دیدی •
عمر اوغلونک کلامن تصدیق و نصیحتن تحقیق ایدوب دکلمه‌دن
طشره چقوب ینه مصالح مسلمینی کورمکه مشغول اولوب
خلقه عدل و داد ایلدی • بیت قپوکدن سورمه محروم ایلمه
ارباب حاجاتی • صقین ارباب حاجاتک کچر حقده مناجاتی •
حکایت زید بن اسلم روایت ایدر بر کیجه حضرت عمر کندی بالذات
عسس ایله کزردی بن دخی تابع اولوب یا امیر المؤمنین اجازت
ویرمسین بو کیجه سزکله بیله اولم دیدم نعم دیدی وقتا که مدینه‌دن
طشره چقدق صحراده بر آتش پیدا اولدی قافله قونمشدر دیو

واردق کوردککه بر طول عورت بغایت فقیر الحال یاننده اوچ یله
اطفال ایتام اوغلنجقلری ذار زبون اغلشورلر و آتش اوزرینه
بر چوملك قومش قینارور و کندی الهی بنم حقمی عمردن الیور دیو
اغلار یدی بر جوار تله که اشیدنلرك جکرن طغلار عمر عورته
اول استیذان اتدی بعده احوالندن رفقله سؤال ایدوب استنبا اتدی
عورت دیدیکه بر طول ضعیف عورتم که پیاده و فقیر بو اطفال الله
مکان بعیددن کلدم حالیا نه منزل و نه مأوی و نه سد رمق و کفاف
جیعان و عطشان کلوب بو ویرانه ده قرار اتدك فقرا و ایتامك بیت المالده
حقی اولوب بیت المال اموال الله مالامال ایکن حقوقی مستحقینه ایصال
اتمدکلری سببدن خلیفه زمان اولان عمردن حضرت حقه شکایت
اظهار اتدك دیدی عمر یا بو چوملکده قیناین نه در دیدی عورت
چوملك تهیدر ساده صودر اطفال جلقدن قتی زبون و خسته
حال اولدیلر مجرد اطفالی الدامغچون آتشه قودم طعام بیشر
صنالر او یویه لر دیدی **بیت** بلاء هجر له آه اتمکه قالمدی درمانم
امید وصل لعل یار ایله آرام ایدر جانم درحال امیر المؤمنین
کیجه ایله شهره کلوب بر مقدار اون و بر ایکی وقیه ات و بر مقدار یاغ
و پرنج الوب کندی ارقه سنه اوروب یتیملره عزیمت ایلدی

یاامیر

یا امیر المؤمنین بکا ویر کتوره یم دیدم سن بو کونی بوینی کتوررسین
یارین بنم کناهمی کیم کتورر و بو خاتونك دعا ایله بنم بینمه کیم
حائل اولور دیو اغلیوب کوزلری یاشی نهر سائل اوله رق اول
خاتونه واصل اولدق حضرت عمر چولکه بر پاره آت ایله اون قیوب
بر وجه تعجیل اطفاله طعام تحصیلنه اقدام ایلدی حتی آتش اوفلرکن
توزدن و کولدن مبارك صقاللری کول اولدی یمکی پشوروب
اوکلرینه کتوروب کندی الیله اوغلنجقلره یدردی خاتون و اوغلنجقلری
تمام طعامدن دویوب متسلی اولدقدنصکره هزار التیاملر ایله
لطفلر ایلیوب عمره بد دعا ایلمکوز زیرا سزیکه احوالکزدن اول
بی خبیردر دیو عذرلر بیان ایلدی **بیت** قادر اولمز اتلك ایتدوکنه
هیچ بر سرور انکچون اکلوز عقل عمر عدل عمر

باب بیان مناقب عمر رضی الله عنه و فضائله و عدالته و سیره

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عمر معی وانا مع عمر والحق بعدی
مع عمر حیث کان

الباب الخمسون فی بیان سبب انتساب الاحتساب الی امیر المؤمنین

عمر رضي الله عنه مع ان سائر الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون وكانوا يأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر وهو متعدد الاول ما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال حبب
الي من الدنيا ثلث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحد اقيم في الله
هكذا ذكر في باب الصوم في الصيف من يواقيت المواقيت للامام نجم الدين
النسفي رح والثاني روي في الاخبار ان علم العدل يوم القيمة يكون
بيد عمر رضي الله عنه وكل عادل تحت لوائه يوم القيمة ذكر في الكفاية
الشعبية فان قيل كيف يقال له انه عادل وقد ظلم على ابنه ابي شحمة
لانه نقل انه ضربه حتى مات فضربه بعد موته من جلداته وضرب
الحد لميت وضرب الميت ظلم فنقول ذكر في آخر الفتاوى الظهيرية
قد ذكر المستغفري في معرفة الصحابة ان ما يذكر الناس من ان عمر
رضي الله عنه ضرب ابنه ابا شحمة حتى مات وضرب الباقي بعد
فهو كذب قالوا وهذا من اكاذيب تميم الرازي وكان كثير الاكاذيب
ووضاع الاحاديث والصحيح انه اندملت جراحاته وعاش
بعد ذلك ثم مات حتف انفه والثالث وهو ان الاحتساب ازالة
المعاصي والمنكرات وازالتها لا يمكن الا بعد ازالة وسوسة الشيطان
من الناس وان عمر رضي الله عنه منصوص عليه بان الشيطان يعرض عنه

ويفر

ويفر من ظله فكان نسبة الحسبة اليه اولى والرابع ان احتساب
عمر رضي الله عنه كان يجزي على الارض المتزلزلة روي في الاخبار يجري نسخه
انه وقعت الزلزلة في الارض في وقت عمر رضي الله عنه فخرج مع اصحابه
رضوان الله عليهم وضرب بالدرة على الارض فقال اسكني باذن
الله تعالى فسكنت والخامس انه امر بالمعروف كان ينفذ على الماء
الجاري روي ان النيل قد غار ماؤه في زمان عمر رضي الله عنه
فسأل عمر عن ذلك فقال هل كان غار قبل ذلك في الجاهلية قالوا
نعم وقال وما صنعوا به فقالوا انهم يوقعون فيه بكرا بثيابها
وحليها فينبع الماء قال فكتب عمر رضي الله عنه من عبد الله عمر
امير المؤمنين الى واد النيل اما انا فلا اشتغل برسم الجاهلية
ولكن سيري باذن الله تعالى وامر ان يلقي تلك الرقعة في واد النيل
فينبع الماء وهو يسير كذلك الى يوم القيمة ٥ في باب الحكايات
والاخبار المتفرقة من الكفاية الشعبية ٥ من نصاب الاحتساب
ومما يدل على فضيلة عمر الفاروق ومتانته وسياسته
ما روي عن ابن عباس رض ان منافقا خاصم يهوديا فدعاه
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه المنافق
الى كعب بن الاشرف رئيس المنافقين ثم انهما احتكما

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكم لليهودى فلم يرض المنافق
وقال نتحاكم الى عمر رض فقال اليهودى لعمر رض قضى لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يرض بقضائه وخاصم اليك فقال عمر رض
للمنافق اكذلك فقال نعم فقال مكانكما حتى أخرج اليكما فدخل
فاخذ سيفه ثم خرج فضرب به عنق المنافق حتى برد اى جمد ومات
وقال هكذا اقضى لمن لم يرض بقضاء الله وقضاء رسوله فنزلت الاية
وقال جبرائيل ان عمر رض فرق بين الحق والباطل فسمى الفاروق
والطاغوت على هذا كعب بن الاشرف من تفسير القاضى فى تفسير
اية الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد
الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا • من تحفة الواعظين •
وكان عمر رضى الله عنه مباركا فى الاسلام لان الله تعالى لم يفتح البلدان
على واحد من الخلفاء ولا من سواهم كما فتح على يد عمر رضى الله عنه
قال سمعت من بعض اهل العلم يقول وضع فى وقت عمر رض ستة
الاف وثمانمائة وخمسين منبرا فى الاسلام جزاه الله عنا وعن
جميع المسلمين خيرا • تفسير الحنفى رح
عن زيد بن ثابت رضى الله عنه انه قال رايت عمر بن الخطاب رضى الله عنه

وعليه

وعليه مرقعة فيها سبع عشر رقعة فانصرفت الى بيتى باكيا
ثم عدت فى طريقى فاذا هو عمر رضى الله عنه وعلى عاتقه قربة ماء
وهو يتخلل الناس فقلت يا امير المؤمنين فقال لا تتكلم واقول
لك فسرت معه حتى صبها فى بيت عجوز وعدنا الى منزله
فقال حضرنى بعد مضيك رسول الروم ورسول الفرس فقالوا
لله درك يا عمر قد جمع الناس على علمك وفضلك وعدلك فلما
خرجوا من عندى تداخلنى ما تداخل البشر فقمت ففعلت
بنفسى ما فعلت كما فى التوفيق • من الكبر والعجب من الرجبيه
عن انس رض انه قال رايت عمر بن الخطاب رض وهو يومئذ
امير المؤمنين وقد رقع فى ثوبه بين كتفيه برقاع ثلث لبد
اى صار ملبدا وهذا من زهده والا فقد سمعت قريبا ان
خزائن ملوك الدنيا كقيصر وكسرى فى يده وان ذلك تعليم
للغير بما هو اللائق للانسان او لمن هو خليفة بعده ان حرص
الدنيا غالبة فى مقامهم فيرونه او يسمعونه فيقتدون به
فلا يظلمون الرعايا ولا يطمعون فيما فى ايديهم لتحصيل الملابس
وكذا الماكل للطيفة • من الخادمى شارح الطريقة
المحمدية رح

وفى التاتارخانية ايضا روى
ان عمر رض كان يلبس قميصا
عليه كذا وكذا رقعة لنوع من الحكمة
لانه لو لبس ثيابا نفيسة واتخذ
الوانا من الاطعمة لاقتدى به
من بعده من الخلفاء فيظلمون
الرعايا • من الخادمى رح
عن على رضى الله عنه انه قال
ان الله اخذ العهد على ولاة
الامراء ان يكونوا فى زى ادنى
اهل الرعية ليقتدى بهم الاقوياء
ولا يتأسف بهم الضعفاء •
من ذخيرة الاعلام

بيان تواضع عمر رضى الله عنه وعدالته وديانته •

روى عن عمر رض انه حين عزم الى خلافة الشام جعل بينه وبين غلامه مناوبة ركوب الدابة فكان عمر رض يركب الناقة ويأخذ الغلام بزمام ناقة ويسير مقدار فرسخ ثم ينزل ويركب الغلام ويأخذ عمر رض بزمام الناقة فلما قرب من الشام كان نوبة الغلام فركب الغلام واخذ عمر رض بزمام الناقة فخرج ابو عبيدة الجراح وكان امير عمر رض بالشام فقال يا امير المؤمنين ان عظماء الشام يخرجون اليك فلا يحسن ان يروك على هذه الحالة فقال عمر رض اوه ولم يقل ذا احد غيرك يا ابا عبيدة جعلته نكالا لامة محمد عليه السلام انا كنا اذل قوم اعزنا الله بالاسلام فلا نبالى من مقالة الناس فمهما نطلب العز بغير ما اعزنا اذ لنا الله تعالى • من طريقة المحمدية

بيان خوف عمر رض وخشيته من ربه

روى انه دخل ابو ذر ومعاذ رضى الله عنهما على عمر رضى الله عنه وهو فى الفزع يتضرع ويبكى فسئلاه فقال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما من احد ولى بين اثنين الا ويسئل عنهما يوم القيمة فقالا لا تخف وليت فعدلت ونشهد بذلك فقال اكتبا لى حجة بذلك فكتبا له بسم الله الرحمن الرحيم

هذا

هذا ما شهد له صاحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما من الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل شهادتهما ان عمر ولى فعدل بين خلق الله ثم اخذ الحجة وقال لابنه اذا وضعتنى فى القبر فضع هذه الرقعة على صدرى ففعل ذلك فرآه فى المنام فسئله فقال سئلنى ربى عن شاة عرجاء بجانب اليمن رضت رجلها بقنطرة فيها نقبة فقلت لم اعرف ذلك فقال فهل يجئ من الخراج فى تلك القرية فقلت لا فقال عاذا لم تعرف نقبات القناطير فسكت وما قلت شيئا من الخوف والخجالة فقال لولا شهادة صاحبى رسول الله صلى الله وسلم لعذبتك • من عمدة المجالس

ودخى اكرم اصحاب كزين امير المؤمنين حضرت عمر بن الخطاب هر كيجه عسسيله بيله اطراف شهرى طولاشردى كه اهالى ولايته خلل وضرر اولور بر حالت وخصلت كوررسه دفعنه تدارك واصلاح احوال رعايا تهالك ايدردى احتمالدركه بر اوزن كيججك صو ايچدوكى ساقيه قالمش كندولى جورطه هلاكه صالمش اولوب بن انى ياغليوب تيمار ايدوب يرينه باغلميم قيامت كوننده اندن سؤال

اولندقده لال اولوب عذاب الیم قهاره کرفتار اولم دیردی ٭

بیت سعی ایتمین عدالته بولمز سعادتی ٭ ظالم کورر فانی کوننده قیامتی ٭ پس حضرت عمر رضی الله عنه آخرتده سعادت وصفاسی مقرر دنیاده جنت ایله مشتلنمش بلنده مرتبه سی عالی سعادتمند بر سرور ایکن ولایت حکومتی خصوصنده بو منوال اوزره خوف وحذر اوزرینه اولیجق قیاس اولنه که غیری حاکم اولنلر حکومتلرنده نیجه خوف و خشیت وعدالتلرنده نه درجه ده اهتمام ودقت ایتمک لازم اولورکه روز جزاده یری نار وانواع عذابه کرفتار اولمیوب دولت ابدی وسعادت سرمدیه

واصل اوله لر ٭

ودخی حضرت عمرك اوغلی عبد الله رضی الله عنهما حکایت ایلدیکه بابم حضرت عمر رض باغ جهاندن روضهٔ جنانه رحلت ایلدوکندنصکره دیدم یارب العالمین بابام امیر المؤمنینی بکا واقعمده کوستر کوره یم نه حال اوزره در دیو جناب حقه تضرع وابتهال ایدردم اون ایکی ییل مرور ایلدکدنصکره بر کیجه واقعمده جمال باکمالن کوردم کانه

غسل ایلیوب پاك ازار بورنمش وهنوز اضطرابدن خلاص اولنلر شکلنده اوتورمش یا امیر المؤمنین ربکی نیجه بولدك وحین ملاقاتده نه عمل قلدك سکا حسنا تکله جزا ونه کونه تکریماتله اکرامکی سز اکوردی دیو سؤال ایلدم بیوردیلرکه یا عبد الله نه قدر زماندرکه بن سندن جدا اولدم یا امیر المؤمنین اون ایکی ییل اولدی دیدم جواب ویردیکه سزدن مفارقتدن بو زمانه کلنجه سؤال جواب وحساب وعتاب بده ایدم خوف ایلدمکه هلاك اولم لکن الله تعالی غفور رحیم وجواد کریم در بنم اتکلرمه قالمدی وبنی عذاب الیم ایله نار جحیمه صالمدی دیو بیوردی بیت بو قدر جهانده هیچ عملیم حق علیمدر ٭ امّا بنه رجاده کوکل اول کریمدر ٭ چونکه حضرت عمر که شاه راه عدالته سالك ایدی شهرت تامی دوری طوتمشدی وطوربکه خلق نوشین روانی اونتمشدی اسباب ولایتدن انجق بر طرمه مالك ایدی اول بو قدر زمان حساب وعتاب وسؤال جوابدن امان بولمیه غیری ناسك احوالی نیجه اولور وار قیاس ایله ٭ حکایت زمان خلافت عمرده قیصر روم بر ایلچی کوندردیکه

حضرت عمرك فضائل و شمائلن كوروب و كوردوكن كلوب
خبر ويرن اول ايلچى مدينه يه كلدى ملككز قنده ديو ديوانى
قنقى سراى و ايواندر ديدى بزم ملكمز بويله قصر انجق اميرمز
واردر كه آدى عمردر مفيض خير و مانع شردر و كندى زيرده
بشردر ديل ايلچى شهردن طشره چقدى كوردى كه عمر طرهسين
باشنى الته قويوب ياتمش اولكاسى عقوٌ مكرم مبارك يوزينك
دَرى اقوب باران رحمت كبى يرى اصلتمش سايهٔ عدالت پناهده
خلق عالم آسوده حال اوزره اولدقلرى كبى و يوردلر چون ايلچى
عمرى بو حال اوزره كوريجك حيرته واروب بر زمان طوردى
عبرت نظريله بقوب حضرت عمردن خيلى مهابت كوردى
و ديديكه شاهان جهان سنك خوفكدن نه ياتورلر نه اويورلر اويقولرى
دوشلرنده كوررلر و اويودقلرنده سنك خوف و هراسكدن
بكلكلرلر ما كورسه لر ضرب طرقله تعقيب ايلرلر دخى حال سعادت
مآلى بو منوال اوزره اوله حاشا كه بونك سالك اولدوغى دين
دين حقدر و جناب حقدن بونك مالك اولدوغى قوت قاهره
كون و مكان حائل اوله يا عمر عالمى عدلك ايله اويودوب معمور
ايلدك انك ايچوندر كه سن دخى ييوب حضور ايلدك بزم ملكمز

عدالت

عدالت ايله حكومت سورمز انك ايچوندر خوف دشمندن
اويخو يوزين كورمز ٭ بيت عدالت ايتسه خليفه يتور
حضور ايلر ٭ عدو نظر قله حق كوزلرين كور ايلر ٭
و سنك دينك حق و حقيقت دينك محقق ايدوكى معلومم
اولدى حاليا كه رسولم تبليغ رسالت ايتمزسم مسؤلم
اكر خدمت رسالت ايله كلمش اولميه ايدم سنك دينكه كيروب
بونده قاله ايدم اما اداء خدمت ايلدوكمدنصكره يينه عودت
ايليوب شرف اسلامله مشرف اولمم مقرردر ديدى ٭
ايمدى اى سرور سلاطين و اى مفخر ماء و طين سلطنتك
خطرى عظيم و شرحى طويلدر بو خطردن خلاصه چاره بودر كه
علماء صلحا ايله مقارن اولوب زمام امورى دست علماده
اولان قانون شرعه تسليم ايده لر و علما دخى طريق عدله
امرايه سوق ايدوب امور رشد و رشادى و صلاح و سدادى
تفهيم ايدوب مداهنه ايتميه لر ٭
و دخى اولوا الالباب عندنده معلوم و روشندر كه
عمر بن عبد العزيز بر شاه كامل و عادل اولدوغندن
امام اعظم رحمة الله كندويى خلفاء راشدين عد ايدوب

خلفاء راشدين بشدد بمشدر چونكه اول ذات شريف
عمدة الخلفاء والملوك العادلين وقدوة السلاطين
الكاملين السالكين ولمسيله اوصاف جميله سندن بعضسى
اثناء مطالبده مذكور اولوب وبعض مناقب نفيسه لرين
دخى ذكر ايده لم تاكيم كندو نصكره كلن سلاطين انك
مسلكنه سالك اوله لر وانك كبى ذكر خير ايله ياد اوله لر •
روى انه كان لعمر بن عبد العزيز غلام يقال له سالم فخلع
عمر قميصا ثمنه اربعة دراهم فسمحه بيده وقال انى لاخشى
ان أسئل عن لينه فبكى سالم وقال يا مولاى رايتك قبل
الخلافة لبست قميصا باربعين دينارا فاستخشنته فقال
يا سالم انى ما نلت شيئا الا طلبت فوقه فلما نلت الخلافة
علمت ان ليس فوقها الا الجنة فكنت اطلبها بترك مرادات
النفس ذكره فى المحاضرات • من شرح شرعه لسيد على زاده رح
روى عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه اتاه ذات ليلة
ضيف فلما صلى العشاء كتب شيئا والضيف عنده وكاد
السراج يطفئ فقال الضيف يا امير المؤمنين اقوم الى
السراج فاصلحه فقال ليس من الكرم استخدام الضيف

فاراد

فاراد الضيف ان ينبه الغلام قال لا هى اول نومة نامها فقام
بنفسه فادخل المصباح زيتا فقال الضيف قمت انت يا امير
المؤمنين فقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر وخير الناس
عند الله تعالى من كان متواضعا • من الخادمى والوسيلة فى شرح
الطريقة المحمدية وكذا فى تنبيه الغافلين •
رحمهم الله رحمة واسعة •
وروى انه قيل لعمر بن عبد العزيز رح ان ابنك اتخذ خاتما
اشترى له فصا بالف درهم فكتب اليه عمر اما بعد فقد بلغنى
انك اشتريت فصا بالف درهم فبع الخاتم واشبع به الف
جايع واتخذ خاتما بدرهمين واجعل فصه حديدا صينيا
واكتب عليه رحم الله امرأ عرف قدر نفسه • من شرح
اسماء الحسنى ومن شرح الطريقة للخادمى محل
روى ان هارون الرشيد دعا ابا معاوية الضرير فصب
الرشيد الماء على يده فى الطست فلما فرغ قال يا ابا معاوية اعمى
اتدرى من صب على يدك الماء قال لا قال صبه امير المؤمنين
انما اكرمت العلم واجللته قال فاجلك الله واكرمك
كما اكرمت العلم واهله • ذكره فى العوارف من شرح شرعه

ودخی بعض اکابر هارون الرشید موسم حجده عرفاتده اشبو قوم
اوزرنده یالن ایاق باشی قباق کوردیلر که بووجهله تضرع ایلردی
الهی سن سنسک بن بنم آغاز تم هرکون عصیانه عودت ایدرم سنک عادتک
هرکون بکا مزید رحمت و کمال مغفرتدر دیر ایدی اکابر بو تضرعی
کوردیلر جبار سماوی کندی جبار ارضک تضرعن کوردک دیو
بربرلرینه کوستررلردی ۰ من نصایح الملوک
ودخی شاه جهانه و سلطان زمانه و جمله امراء و وکلایه لایق بودرکه
حضرت عمر رضی الله عنه و عمر بن عبد العزیز و هارون رشید
وغیری کاملترک و عادلترک اخبار و سیرلرین قرائت ایدهلر
و انلرک مسلکنه سالک و انلره اتباع ایله ایکی جهانده سعادتنه مالک
اوله لر وفقنا الله و ایاهم آمین یا معین ۰

باب احکام بیت المال و مصارفه و تقسیمه و انواعه

اعلم ان مال الغنیمة لم تکن حلالا للامم السالفة لکن الله تعالی تفضل
لهذه الامة فجعلها حلالا لهم حیث قال فکلوا مما غنمتم حلالا
طیبا و لبیت المال و مال الغنیمة مصارف معینة منها ارزاق
العلماء و غیرها و ان ید الامام فیهما ید امانة لا یملکهما بل
هو مأمور لصرفه مصارفه الشرعیة و لا یجوز له ان یصرفه

فی مصارفه

فی مصارفه اکثر من نصیبه و کفایته وقد ذکر فی کثیر من کتب
الفتاوی ان من قال لبیت المال هذا مال السلطان یکفر ۰
فعلی الامام ان ینظر فی هذه الاموال و یضعها مواضعها فان
الشارع قد بین لها المصارف و جعل لکل مال قوما فان تعدی
فیه و صرفه الی شهواته و لذاته یکون من الخاسرین لانه تعالی
لم یوله علی المسلمین لیکون زانیا آکلا شاربا مستترا بل لینظر
الدین و یرفع فساد المفسدین و ینظر الی العلماء و الفقراء
و سائر المستحقین و یبین لهم منازلهم و یعطیهم کفایتهم
من بیت المال الذی هو امانة عنده لیس له فیه الا کواحد
منهم و تفصیل مسائل بیت المال مذکور فی مجالس رومی
نقلا عن الفقهاء رحمهم الله یجده من یطلبه ۰
ودخی خبرده وارد اولدیکه حضرت داوود علیه السلام
تبدیل صورت ایدوب خلق ایچنده کزردی راست کلدوکنه
داوودی نیجه بیلورسکز ایو آدممیدر دیو صورر ایدی
برکون حضرت جبریل امین امر حق ایله آدم شکلنده کلوب
یولده اوزرینه طوردی و حضرت داوود دینه عادتی اوزره
داوودی نیجه بیلورسین حاکم عادلمی یوخسه ظالم هائلمی

وذکر فی المحیط فعلی الامام ان یتقی
الله تعالی فی صرف هذه الاموال الی
مصارفها و فی ایصال الحقوق
الی اربابها علی ما یری من تفضیل
و تسویة من غیر ان یمیل فی ذلک
الی الهوی و لا یحبسها عنهم و لا
یجعل لهم الا قدر ما یکفیهم و یکفی
اعوانهم بالمعروف و ان قصر
فی ذلک و قعد عنه کان الله تعالی
علیه حسیبا ۰ مجالس رومی

دیواکا صوردی حضرت جبریل علیه السلام نه کوزل آدم ایدی
اکر اکل و شربی بیت المالدن اولمیوب کسب حلالندن یسه دیدی
حضرت داود همان اغلیه رق محرابنه کلوب ودامن تضرع وتوقعی
النه الوب الهی بکا بر صنعت تعلیم ایله تا که بیتمدن یبوب
خیانت بیت المالدن امین اولم دیو تضرع ونیاز ایلدی حق جل
وعلا دعاسین مقبول وتضرعین هدف قبوله موصول قلوب
الندن دموری موم وزره طوقومق صنعتن اکا وحی ایله
معلوم ایدوب کسب حلال ایله مشغول اولدی نته کم قرآنده بیوردر
والنا له الحدید وعلمناه صنعة لبوس لکم لتحصنکم من بأسکم
فهل انتم شاکرون بونده اشارت واردر که کشینک کندی
معاش ومعادی خصوصنده لازم اولان اموری تدارکنده
قصوری اولوب البته بر مربی ومرشد ارشادینه احتیاجی واردر
وعادت الله دخی بونک اوزرینه درکه قول بر شینک اسبابنه
مباشرت ایدوب حقندن طلب ایتمینجه انی اوله قوله میسر
ومقدر ایلمز اگر حقیقت حال بو منوال اوزرینه اولمسه
ابتداده حضرت داود علیه السلام نیچون طلب وسؤال ایتمیوب
یا خود حق تعالی طلب ایتمدین نیچون مطلوبنه ایصال ایتمدی •

پس

وما فی العباد احب الی الله تعالی
من عبد یاکل کسب یده آه
من المشکات

فعلمه الله صنعة الدروع والان
له الحدید حتی کان فی یده
بمنزلة العجین وکان اذا فرغ
عن الحکومة بین قوم عمل
درعا فباعه وعاش هو وعیاله
بثمنها • کما فی قوله تعالی وعلمناه
صنعة لبوس لکم الی اخر الآیة
کذا فی مشکاة الانوار

پس معلوم اولدی که حصول مرادده طلب وهم ارشاد امر
مهم ومعتاد ایمش •

ودخی روایت اولندی که بر کون اصحاب کرام خزینه دار
بیت المال ایله سؤال ایدوب حضرت عمر بیت المالدن نسنه
الورمیدی دیدیلر ابتدا وسعت کلمزدن مقدم نفقه ایچون
جزئی نسنه الوردی وسعت حاصل اولدقدنصکره
هب الدقلرین خزینه یه داخل ایدردی دیدی •
ودخی عمر بن عبد العزیز کیجه ایله شمع یاقوب رعیتک قصه لرین
وروزنامه لرین اوقوردی کندی غلامی کلوب نفسی مصلحتنه
متعلق سوز سویلسه شمعی سوندررادندن سویلردی •
بو شمعک بهاسی بیت المال مسلمیندن ویرلشدر امور
مسلمیندن غیریله بونکله انتفاع حرامدر وآخرتده
موجب عذاب وآثامدر دیرایدی • حکایت عمر بن عبد
العزیزک بر غلامی وارایدی خازن بیت المال ایدی •
عقل ودیانتی وصدق وصیانتی وامانتی بر کمال ایدی •
عمرک اوچ قزی وارایدی بری عرفه کونی نالان وکریان

و برهنه و عریان عمر حضورنه کلوب یوم عید و زمان لبس
ثوب جدید رعایا قزلری انواع لباسله مزین و کونا کون
جامه لرله ملون بزم بویله برهنه و عاری کوروب لوم ایدرلر
سن امیر المؤمنین قزلری ایکن نیچون بویله عریان سن دیرلر دیدیلر
اغلدیلر عمر بونلرك کریه سنه مرحمت اتدی غلام خازنی دعوت
اتدی بر ایلق علوفه سین سلفا المق نیت ایلدی غلام یا امیر
المؤمنین نفس معدوده و عمر محسوب و اجل مختومدر بر آیه دك
صاغ اولاجغك نه دن معلومدر بو معناده تلفدر دیدی •
کلام حق عمرك قلبنه تأثیر ایلدی علوفه آلمه دن تأخیر ایلدی
قزلرینه شهوات کظم ایلك و لذاتکن هضم ایلك دیو یانندن
قالدروب تا فراد ایلدی غلامی حق سوز سویلدیکیچون
آزاد ایلدی شول پادشاه صاحب اجتهاد که سلطنتنده
عدل اتمك مراد ایدر خلفادن عمر بن عبد العزیز حضرتلرینك
اوصاف حمیده لرینی ایشدوب انك عمل اکملی کبی ایش ایدوب
عالمك ایو نام تحصیلنه اقدام و اهتمام اتمك کرکدر •
کذا من نصایح الملوك للامام الغزالی رح •

بیان بعض مهمات الزوائد کثیرة المنافع و الفوائد

بیان بعض مناقب عمر رضی الله عنه و عدالته و مرحمته و سخاوته
و خوفه و خشیته و حسن سیرته فی جمیع حالاته
مرویدرکه حضرت عمر برکون مدینهٔ منوره اطرافنده بردوه
پالانن چکنه الوب اسی کوننده درلیوب کیدردی اتفاقا
امام علی یه ملاقی اولوب سؤال اتدیکه یا امیر المؤمنین بو نه
حالدر جواب ویردیکه یا علی بیت المالدن بردوه پالانتی
دوشوب قاچمش آنی بولوب ینه ارقاسنه اورمق استرم تاکه
بیت الماله خسارت ایتمش اولمیم امام علی دیدیکه یا خلیفه قنی
عرض خلافت بر آخر کمسنه کوندرسك اولمزمیدی جواب
ویردیکه یا ابن عم رسول الله بو ایش بنم عهده مه لازمدر قیامت
کوننده بو ایشك قصورینی بندن صوررلر صواب بودرکه بکا
بن کوره م تا اندن خجالت چکمیم امام علی بو سوزی ایشدوب اغلدی
و ایتدی یا عمر سندن صکره کلنلره راحت قومدك دیدی مرویدرکه
برکون حضرت عمر بر جمعیتده اغلدی سبب بکادن سؤال اولندقده
نیجه اغلامیم که اکر فرات کنارنده بر اوغلق ضایع اولسه قورقلورکه
اول عمردن صورلور مرویدرکه برکون الله برصمان چوپی الوب

دیردیکه نولیدم بوصمان چوپی اولیدم نولیدی مخلوق اولمیدم
نولیدی آنم بنی طوغرمیدی نولیدی شیء مذکور اولمیوب نسیاً
منسیاً اولیدم مرویدرکه حضرت عمرك ایکی مبارك کوزلری آلتندن آشاغی
ایکی سیاه خط وارایدی دائما اغلدیغندن کوزیاشی اثر اتمشدی
مرویدرکه حضرت عمر مدینهٔ منوره دن حج اتدی حساب
اتدیلر وارووب کلنجه سکسان درهم خرج اولنمش مبارك
الین بربرینه اوروب وای عمره کیم بیت المال مسلمیندن سکسان
درهم اسراف ایلمش دیو تأسف ایلدی مرویدرکه یولده
خیمه قورمیوب بر پرده کولکك ایدینوب واروب کلنجه
اناك آلتنده اوتورردی مرویدرکه حضرت عمر قچن خلقی
برنسنه دن منع اتیسه اهل بیتنی وتوابعنی جمع ایدوب دیرلر
ایدیکه آگاه اولك خلقی الله تعالینك بیوردیغی اوزره فلان
نسنه دن منع ایتدم ایمدی اول شیئی ترك اتمکده غیریلردن
سزك اهتمامکز ارتوق کرك اگر شویلکه سزدن بریکز
اول شیئه اهتمام ایتمیه غیریلره اولان عقوبتك ضعفین
سزه ایدرم دیرلر ایدی مرویدرکه حضرت عمر بر قحط
زماننده بر دوه بوغزلیوب مدینه فقراسنه اولشدردی

اکابناء توابعی غیریلردن ارتوق قورقوب پرهیز ایدرلر ایدی صح

مکر

مکر خادم اول دوه نك سمیز یرلرندن الوب خلیفه ایچون
بر خوش بشورمشدی افطار وقتنده حضورینه کتوردکده
بو قندندر دیو سؤال اتدی خادم یا امیر المؤمنین دوه نكی
بوغزلمان دوه نك اتندندر دیجك متغیر اولوب غلیه رقت
دیدیکه وای بنم کبی والی یه که فقرایه اتك کمکینی اولشدروب
کندی ایچون تا یسین ایقورلی ایمدی یا خادم بر دخی بویله
ایتمه قالدیر بو طعامی فقرادن اهل وعیالی اولان کمسنه نك
اوینه ایلت یسونلر وبکا بینه اوقلکی کبی طعام کتوریك
خلیفه یه آیده بر کره ات یمك کفایت ایدر پس خادم قصعه سیله
انی بر اهل بیته اولشدیردی خادم عادت اوزرینه قوریجه
اتمك ایله بر مقدار زیت یاغی کتوروب امیر المؤمنین اول
یاغی تمکینه ادکم ایدوب حمد ایلدی مرویدرکه بر کون
خلافتی ایامنده منبرده خطابت ایدرکن صایدق مبارك
جبه سنك اوستنده اون ایکی رقعه یعنی یاماسی وار ایدی
حضرت عمر رضی الله عنهك کمالاتی وکراماتی کتب
احادیثده واحیاء علومده وشمائل شریف شرحنده
وغیری کتابلرده مذکوردر بجد من بطلیه من شرح شمائل

حکایت برکون نبی ذی شان حضرت سلیمان علیه السلام
تختنه چقوب عساکر انواع مخلوقات وکن و فر سلطنت
وشوکت وسطوت ومهابتله تختن یلکو توروب اطراف
عالمی کشت وکذار واستدوکی یرده سیر وسفر ایدرکن
بو جاه وسلطنت ورفعت وحشمت واطاعت جن وانس
وانقیاد هر نوع وجنسه نظر ایلدی ناکاه قلب شریفنه نوع
غرور مرور ایدوب خاطر عاطرلرینه فی الجمله عجب کذر ایلدی
فی الحال اول تخت یرکسینه حرکت ایدوب اضطراب وقصد انقلاب
ایلدی سلیمان علیه السلام ساکن اول دیدی تخت سن ساکن اول که
بن دخی ساکن اولام سن طریق سلوک شکر وسکونه سالک اول که
بن دخی سمت قرار وثباته مسامحت اولام دیدی نته کم حق تعالی
بیورر ان الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بانفسهم
بیت اللدن یر یوزنده چونکه مور انجمنی انوک • عجبمی
کوکده تختن یلکتورد یسه سلیمانک •
مؤلف کتاب یعنی امام غزالی رحمه الله الملک المتعالی بیورر که
سلوک عقلایه لایق بودر که بو قصص واخباره ناظر اولوب
قصه دن حصه آلوب عبرت کزین ونصیحت بین اولالر •

ایام

78

ایام دولتی فرصت وفرصتی غنیمت بلوب مظلوملره داد
واستاد ورسم عدالله دار سلطنتی آبادایدهلر ویقین
بلهلر که فلکده دوام ودورانده نظام یوقدر دولته اعتقاد
سبب حسرت وعمره اعتماد خساردر قضاء آسمانی
وموت ناکهانی عساکرله مردود وخزائن وذخایرله مسدود
اولماز وقتیکه دولته اختلال کله صوک پشمانلق فائده ویرمز
ودلدن داغ حسرت قیامته دک کیتمز • **حکایت** مروان
کوکل
ناقص که آخر خلفاء بنی امیه در برکون اوجیوز بیک عسکر
جمع وعرض اتدی وزیری غرور اظهار ایدوب بو قدر عسکر
ایله اقالیم سبعه مسخر وجهانکیرلک وصاحب قرانلق
میسردر ددی مروان دیدیکه مدت منقضی اولیجق عدت
فائده ایتمز ایام دولت منتهی اولیجق عسکرله ایش بتمز •
حکمت ابو الحسن الاهوازی کتاب فرائد وقلایدده دیمشدر که
دنیا بر آب رواندر که اندن هیچ ایچن صفا بولمدی وبر
محبوبدر که بر کمسنه اندن وفا بولمدی لاجرم لایق بودر که
بو کوننن یارنکه حصه آلسن وغم اندوهی اردیکه آته سک
روایتدر که یعقوب بن لیثک مزارنده بوریاعی یازلمش

وبسنك لحدندن تيشه حسرتله قازلمشدر رباعی خراسان
تحويها واكناف فارس • وماكان من ملك العراق بآيس •
سلام على الدنيا وطيب نعيمها • كان لم يكن يعقوب فيها بجالس •
ترجمه اللنده يدى خراسانله فارس • عراقی آلمادن اولمازدی
آيس • من نصايح الملوك للامام الغزالي رح •

بيان فضائل الصدقة والانفاق وآدابه ومستحقيه

بسم الله الذى جعل الصدقة الطيبة قيمة الجنان •
الرحمن الذى لا يقبل من الصدقات الا المقارن بالخلوص
والجنان الرحيم الذى اعد للمتصدقين حوارى
مزينات بانواع اللآلى والمرجان •

الآيات في فضائل الصدقة والانفاق •

قال الله تعالى يمحق الله الربا ويربى الصدقات •
وقال تعالى ومما رزقناهم ينفقون لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون • الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون • وغيرها من الآيات •

الاخبار فيها عن النبى عليه السلام قال يا جبرائيل

ماقيمة

• ما قيمة الجنان قال لا ادرى فلما كانت ليلة المعراج قال الله تعالى
يا محمد اتدرى ما قيمة الجنان قال انت اعلم يا رب قال الله تعالى
تمرة او نصف تمرة تصل الى فقير اجعلها ثمن الجنة واربيها
حتى يجئ يوم القيمة مثل جبل احد كما قال الله تعالى يمحق الله
الربا ويربى الصدقات • من بحر الواعظين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تسد سبعين
بابا من السوء وفى رواية الصدقة تمنع ميتة السوء •
وقال عليه السلام الصدقة تمنع سبعين بابا من انواع
البلا اهونها الجذام والبرص وقال عليه السلام الصدقة
اذا خرجت عن يد صاحبها قبل ان تقع فى يد سائل تكلمت
بخمس كلمات تقول كنت صغيرا فكبرتنى وكنت قليلا فكثرتنى
وكنت عدوا فاحببتنى وكنت فانيا فابقيتنى وكنت حارسى
فالآن صرت حارسك فان الصدقة ترد البلاء وتزيد
العمر • من مشكاة الانوار وروح الواعظين
ومن جامع الصغير وذخر المتاهلين •

روى عن كعب الاحبار رضى الله عنه قال الله تعالى الكرم خلق
من اخلاقى فمن تخلق باخلاقى استحيى ان اعذبه بنارى ولو

ولوكان كافراً يا موسى اكرم الفقير كما تكرم الغنى والا جعلت
حسناتك رماداً وسيئاتك كالجبال الرواسى يا موسى لولا
ان المساكين يأخذون صدقات الاغنياء لامرت الارض
ان تخسف بالاغنياء دون المساكين • **وقال** عليه السلام سراج
الاغنياء فى الدنيا والاخرة هم الفقراء ولولا الفقراء لهلك
الاغنياء الفقراء بين الاغنياء كمثل العصا فى يد الاعمى •
وقال عليه السلام الخلق كلهم عيال الله فاحبهم الى الله
انفعهم لعياله • من جامع الصغير **مروى** فى الاخبار
ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام يا داود المال مالى
والفقراء عيالى والاغنياء وكلائى اذا احسنوا بمالى الى
عيالى زدت فى مالهم واسكنتهم غداً دار القرار يا داود
قل لوكلائى يتجرون فى طلب رضائى فان ربحوا فلهم
الربح وان خسروا فعلى الضمان وان اساؤا بمالى الى
عيالى نقصت مالهم واسكنتهم غداً دار البوار

من المقالات للامام الصابونى رح

بيان اكرام العلماء ورثة الانبياء وانعامهم واختصاصهم
بين البرايا بمزايا التى لا يعد ولا يحصى •

80

قال الله تعالى فى سورة المجادلة يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات الاية

قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا العلماء فانهم ورثة
الانبياء فمن اكرمهم فقد اكرم الله ورسوله **وقال** عليه السلام
من اكرم عالماً فقد اكرم سبعين نبياً ومن اكرم متعلماً فقد
اكرم سبعين شهيداً ومن احب العلم والعلماء لا يكتب عليه
خطيئة ايام حيوته • من فوائد العلوم
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال سئلت جبرائيل عليه السلام
عن الصدقة فقال يا محمد ان الصدقة على اربعة اوجه
الواحدة بعشرة والواحدة بسبعين والواحدة بسبعمائة
والواحدة بسبعة الاف اما الواحدة بعشرة ان يدفعها
الى الفقراء واما الواحدة بسبعين فهو ان يدفعها الى
ذى الرحم واما الواحدة بسبعمائة فهو ان يدفعها الى
الاموات واما الواحدة بسبعة آلاف فهو ان يدفعها
الى طالب العلم • **عن انس رض** انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من انفق بدرهم على طالب العلم كتب الله له
بعدد نجوم السماء حسنة ومحى عنه بعدد الملائكة سيئة

عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
سئلت جبرائيل عليه السلام العالم
افضل او الشهيد قال العالم
الواحد اكرم وافضل عند الله
من عشرة آلاف شهيد فان
اقتداء العلماء بالانبياء واقتداء
الشهداء بالعلماء • من اجمل
المواعظ

وقال عليه السلام
يوزن مداد العلماء مع دماء
الشهداء فيترجح مدادهم
على دماء الشهداء •
من جامع الصغير

من تفسير الشيخ ابى سعيد الحنفى رحمه الله
عن عبادة بن صامت رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقة المؤمن الواحد يدفعها الى طالب العلم بتسعمائة لان
طالب العلم حافظ الدين وفى حديث آخر طالب العلم طالب
الرحمة طالب العلم ركن الاسلام ويعطى اجره مع النبيين •
وفى رواية اخرى من انفق درهما لطالب العلم فكانما انفق
الف دينار فى سبيل الله تعالى ومن حقر طالب العلم من جهة
الفقر فقد حقرنى ومن حقرنى فله النار • من لطائف الاخبار
وكان عبد الله بن المبارك رحمه الله يخصص بمعروفه اهل
العلم فقيل لو عممت جميع الفقير كان افضل فقال انى
لا اعرف بعد مقام النبوة افضل من مقام العلم فاذا
اشتغل قلب احد من اهل العلم بحاجته لم يتفرغ للعلم ولم يقبل
على التعلم والتعليم فتخصيص الصدقة بالعلماء افضل •
وقد قال الشافعى رحمه الله ان احتجت بصلة ما فهمت
مسئلة • كما فى المواهب من الوسيلة فى شرح الطريقة المحمدية
ومن شرح در النصايح للخادمى
رحمهما الله رحمة واسعة •

واما الخاتمة ففى خواص الادعية الماثورة المرغوبة •
بالتيمن والتفأل فى رجاء الاجابة والسلامة فى الدارين
بسم الله الذى جعل الدعاء مخ العبادة وسلاح المؤمنين
الرحمن الذى قام به عماد الدين ونور السموات والارضين •
الرحيم الذى لا يقبل الدعاء الا المقارن بالبكاء والانين •
الحمد لله الذى امرنا بالدعاء بقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها • ووعد الاجابة بقوله الكريم وقال ربكم
ادعونى استجب لكم • وبقوله العميم اذا سئلك عبادى عنى
فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان • والصلوة
والسلام على نبينا محمد الذى قال ليس شئ اكرم على الله
من الدعاء وقال عليه السلام ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل
فعليكم عباد الله بالدعاء وقال عليه السلام لن ينفع حذر
من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل
ما نزل يكشفه وما لم ينزل ينجيه فعليكم عباد الله بالدعاء
وقال عليه السلام سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسئل
وافضل العبادة انتظار الفرج وقال عليه السلام الدعاء
محجوب عن الله حتى يصلى على محمد وعلى اهل بيته ••

هذه الاحادیث من مصابیح الشریف وجامع الصغیر

آیات واحادیث ایله ثابت اولان غزا دعالرینی بیان ایدر

ربنا لا تؤاخذنا ان نسینا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علینا اصرا کما حملته علی الذین من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولینا فانصرنا علی القوم الکافرین ۝

ربنا افرغ علینا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا علی القوم الکافرین

علی الله توکلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمین ونجنا برحمتک من القوم الکافرین ۝

ربنا افتح بیننا وبین قومنا بالحق وانت خیر الفاتحین ۝

ربنا افرغ علینا صبرا وتوفنا مسلمین ۝

ربنا انزل علینا مائدة من السماء تکون لنا عیدا لاولنا وآخرنا وآیة منک وارزقنا وانت خیر الرازقین ۝

ربنا هب لنا من ازواجنا وذریاتنا قرة اعین واجعلنا للمتقین اماما ۝

رب اجعلنی مقیم الصلوة ومن ذریتی ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لی ولوالدی وللمؤمنین یوم یقوم الحساب ۝

رب هب لی حکما والحقنی بالصالحین ۝ واجعل لی لسان صدق فی الآخرین ۝ واجعلنی من ورثة جنة النعیم ۝ ولا تخزنی یوم یبعثون ۝ یوم لا ینفع مال ولا بنون الا من اتی الله بقلب سلیم ۝ من حزب الاعظم

پیغمبریمز صلی الله علیه وسلمک غزا اسنده اوقودیغی دعالر ۝

انس رضی الله عنه حضرتلری روایت ایلدیکه حضرت رسول الله علیه السلام غزالرده بو دعالری اوقورلری ۝

اللهم انت عضدی ونصیری بک احول وبک اصول وبک اقاتل ۝ عبد الله بن ابی اوفی رضی الله عنه روایت ایلدیکه رسول الله علیه السلام دوشمانلر اوزرینه اوغرودیغی وقتن بو دعاء اوقوردی اللهم منزل الکتاب ومجری السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا علیهم ۝

حضرت رسول الله علیه السلام بعض غزالرده غازیلره بو دعاء اوکرتدی دوشمان مقابله سنده اوقورلردی سیهزم الجمع ویولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهی وامر ۝

اللهم انجز لی ما وعدتنی اللهم ائتنی ما وعدتنی ۝

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما •
وينصرك الله نصرا عزيزا • نصر من الله وفتح قريب
وبشر المؤمنين • من رسالة ابو السعود رحمه الله
ودخی روايت اولنديكه حضرت علی كرم الله وجهه بيورديكه
بدر غزاسی كيجه‌سی خضر عليه السلامی رؤيامده كوردم وديدمكه
بكا بر شئ تعليم ايله كی بن انوكله دوشمانلر اوزرينه نصرت
بولم ديديكمده خضر عليه السلام بكا بو دعاء تعليم بيورديلر
يا هو يا من لا هو الا هو يا من لا اله الا هو •
حضرت علی بو خصوصی پيغمبر عم عليه السلامه خبر ويرديكده
خضر عليه السلام سكا اسم اعظمی تعليم ايلدی ديو بيوردی •
وقتاكه بدر غزاسی كونی او دعاء لسانمدن جاری اولوب
اوقودم وچوق كفار رقتل ايلدم ديو بيورديلر •
عن معروف كرخی رحمه الله من قال اللهم اصلح امة محمد
اللهم ارحم امة محمد اللهم فرج عن امة محمد صلی الله
عليه وسلم • كل يوم ثلث مرات كتبه الله من الابدال
من شرح در النصائح للخادمی رحمه الله •

دعاء علی رضی الله عنه

قال علی رضی الله عنه سمعت هذا الدعاء من رسول الله
صلی الله عليه وسلم انه قال ما تليها مهموم الا فرج الله تعالی
عنه همه ولا مكروب الا فرج الله عنه كربته قال علی رض
تمسكوا بهذا الدعاء فانه كنز من كنوز الجنة والدعا هذا
اللهم انی اسئلك يا عالم الامور الخفية ويا من السماء
بقدرته مبنية • ويا من الارض بعزته مدحية • ويا من
الشمس والقمر بنور جلاله مشرقة مضيئة • ويا مقبلا
علی كل نفس مؤمنة زكية • يا مسكن رعب الخائفين واهل
التقية • يا من حوائج الخلق عنده مقضية • يا من نجی
يوسف من رق العبودية • يا من ليس له بواب ينادی
ولا صاحب يغشی ولا وزير يؤتی ولا غيره رب يدعی
ولا يزداد علی الالحاح الا كرما وجودا صل علی محمد
وآله واعطنی سؤالی انك علی كل شئ قدير • من رسالة ترمذی علی القاری
دعاء ابن عباس رض علمه الله فی المنام روی ان ابن عباس
رضی الله عنهما لقی كعب ابن الاحبار فقال يا كعب كم انزل الله

على الرسل من كتاب و صحيفة فقال مائة واربعة فقال كم قرأت
منها قال اثنين وسبعين قال فهل وجدت فيما قرأت دعاء
اذا دعا به العبد اعطي ما سئل قال نعم قال وهو هذا الدعاء
اللهم إني أسألك يا من يملك حوائج السائلين ويعلم
ضمائر الصامتين وان لك في كل مسئلة سمعا حاضرا
وجوابا عتيدا ٭ وان لك من كل صامت علما ناطقا محيطا
مواعيدك صادقة وأياديك فاضلة ورحمتك واسعة
ونعمتك سابغة أنظر إلي بنظرة رحمة يا كريم يا ذا الجلال
والاكرام ٭ فتبسم ابن عباس رض فقال كعب لم تبسم
يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس رأيت
الليلة ربي تبارك وتعالى في المنام وسمعت منه هذا الدعاء
كما سمعت منك بلا زيادة ولا نقصان ٭

من خلاصة الاخبار للشيخ محمود افندي رح

مناجات سحرية للشيخ العارف بالله عبد القادر الكيلاني قدس سره

الهي غلقت الملوك ابوابها وبابك مفتوح للسائلين ٭
الهي غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم الذي
لا تأخذه سنة ولا نوم ٭ الهي فرشت الفرش وخلا كل

حبيب

حبيب بحبيبه وانت حبيب المتهجدين وانيس المستوحشين
الهي ان طردتني عن بابك فالى باب من التجي ٭ الهي ان
قطعتني عن جنابك فجناب من ارتجي ٭ الهي ان عذبتني
فاني مستحق للعذاب والنقم ٭ وان عفوتني فانت
اهل الجود والكرم ٭ يا سيدي لك اخلص العارفون
وبفضلك نجي الصالحون وبغفرانك اناب المقصرون ٭
يا جميل العفو اذقني برد عفوك وحلاوة معرفتك
وان لم اكن لذلك اهلا فانك اهل التقوى والمغفرة ٭
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين آمين ٭

واهل المغفرة ربنا ط صح

مناجات السحرية لرابعة العدوية رحمها الله ه

الهي غارت النجوم ونامت العيون وغلقت ابواب
الملوك وبابك مفتوح للسائلين ٭ الهي وسيدي
ما كان نصيبي من الدنيا اعطيته للكفار ٭ وما كان
نصيبي من العقبى اعطيته لعصاة المؤمنين ٭ فلا اريد
من الدنيا الا ذكرك ٭ ولا من العقبى الا رؤيتك ٭
الهي لست في البلوى ولا اشكو من البلوى مرادي منك

يا سؤلي بلا منّ ولا سلوى • وان اعطيتني الدنيا وان
وان اعطيتني العقبى • فلا ارضى من الدارين الا رؤية المولى •
من مشكاة الانوار •

دعاء الاحتجاب للامام الغزالي عليه رحمة الباري •

بسم الله الرحمن الرحيم

احتجبت بنور وجه الله القديم الكامل • وتحصنت بحصن
الله الشامل • ورميت من بغى علي بسهم الله وسيف القاتل •
اللهم يا غالبا على امره وقائما فوق خلقه ويا حائلا بين
المرء وقلبه حل بيني وبين الشيطان ونزغه وبين ما لا طاقة
لي به من احد من عبادك كف عني السنتهم وابصارهم
واغلل ايديهم وارجلهم واجعل بيني وبينهم سدا من نور
عظمتك وحجابا من قوتك وجندا من سلطانك انك
حي قادر • اللهم اغش على ابصار الناظرين حتى اردّ
الموارد واغش على ابصار النور وابصار الظلمة حتى لا ابالي
عن ابصارهم يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله
الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار • بسم الله
الرحمن الرحيم كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم حمعسق

كماء

كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الرياح هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم • يوم الآزفة اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع • علمت نفس ما احضرت • فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس • والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس
والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق •
شاهت الوجوه وعميت الابصار وكلت الالسن جعلت
خيرهم بين اعينهم وشرهم تحت اقدامهم وخاتم سليمان
بين اكتافهم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم •
وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين الطيبين
الطاهرين وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين •

هذا من اوراد الامام الكامل المكمل الغزالي عليه رحمة الباري
قدس سره العالي يقرأ بعد صلوة الصبح مرة ووقت غروب
الشمس مرة وان داوم القاري على هذا الاسلوب وجد نفعا عظيما
لمراداته ولقهر اعدائه ولكونه في حفظ الله وامانه تعالى لان
هذا دعاء جليل القدر المسمى بدعاء الاحتجاب •

قال بعض الشاذلى ذلك للامام الشاذلى
قدس الله سره العالى

هذا دعاء ابو السعود عليه رحمة الملك الودود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد
واله وصحبه اجمعين اللهم نظم احوالى وحسن فعالى
وخلصنى عن الم الفقر والذل وخلصنى عن البلاء والقضاء
والوباء وعن شرور الاعداء والشياطين المضلين
والنفس الامارة بالسوء اللهم اجعلنى من الصلحاء
العابدين والاغنياء الشاكرين ويسر لنا الانتظام
فى جميع امورنا الدنيوية والاخروية وحصل
مرادنا من الخير وبعدنا من الشرور والعصيان
والذنوب من الكبائر والصغائر وقربنى بالعمل
الصالح والصدق والعصمة والحقنى بالصالحين
اللهم يسر لنا الاعمار بالاعمال الصالحة والمعارف
الالهية والعمل والفضل النافع بالحقايق والدقايق
ونور قلبى بانوار المعارف والعلوم المشهورة بين العارفين

والعالمين

والعالمين المحققين وبانوار الايمان حال النزع
فى اخر عمرنا بان قول اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله عليه وعلى آله
وصحبه اجمعين بعظمتك وكبريائك يا بديع السموات
والارض ويا مالك الملك يا ذا الجلال والاكرام برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم انى اسئلك ايمانا مستقيما
وفضلا دائما ونظر رحمة وعقلا كاملا وعلما نافعا
وقلبا منورا وتوفيقا احسنا وصبرا جميلا واجرا
عظيما ولسانا ذاكرا وبطنا صابرا ورزقا واسعا
وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعملا مقبولا ودعاء
مستجابا وجنة فردوسا ونعيما مستقيما وكسبا طيبا
برحمتك يا ارحم الراحمين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين آمين

دعاء تسخير لسلطان مراد رحمه الله

خواجه سلطان مراد حضرتلرينك دائما دنيا وآخرتلرى
معمورا ولمق ايچون مشغول اولدقلرى دعا لطيف بودر
اللهم سخر لى وميل لى واجذب لى ولين لى قلوب

قلوب عبادك اجمعين من الجن والانس واجلب لي
خواطرهم بالمحبة الدائمة القائمة على الدوام بدوام
الليل والنهار • انت مقلب القلوب والابصار •
يا عزيز يا غفار يا جليل يا جبار يا معين يا ستار انصرني
نصرا عزيزا وافتح لي فتحا مبينا • واخذل جميع اعدائنا خذلانا
كبيرا فدمرهم تدميرا • برحمتك يا ارحم الراحمين • وسلام
على المرسلين • والحمد لله رب العالمين امين ••

هر كيم بو آيت كريمه‌يى اخشامده وصباحده تلاوت ايلسه جميع
عالم اكا دشمان اولسه لر اصلا ظفر بوله‌ميه‌لر باذن الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا
والله عزيز حكيم •

قهر اعداء ايچون اوقويه‌جق دعاء مجربدر

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ اللهم اقهر كل من يقصد الذل علي اللهم شتت
شملهم وقلب تدبيرهم وزلزل اقدامهم وبدل احوالهم
وقرب اجالهم وخرب بنيانهم وفرق جمعهم واقطع ارزاقهم
وخذهم اخذ عزيز مقتدر • شاهت الوجوه وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما • ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم • يا قاهر يا ذا البطش الذي لا يطاق
انتقامه يا الله •

ورد الشيخ عبد القادر الگيلانى قدس سره العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اني مغلوب فانتصر • واجبر قلبي المنكسر • واجمع
شملي المدبر • انك انت الرحمن المقتدر • اكفني يا كافي
فانا عبدك المفتقر • وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا •
ان الشرك لظلم عظيم وما الله يريد ظلما للعباد • فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين •

دعاء جنة الاولياء

يقرأ كل صباح سبع مرات لدفع مضرة الاعداء •

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم احرزني بحرزك وقدرتك من كيد الاعداء وخلصني
بمنك عن سوء قصد الاشقياء واعوذ بك من قهر القاهرين
وظلم الظالمين وكيد الامراء الحاسدين وطعن الاشقياء
المفسدين وشماتة الاشراء المفضحين والحمد لله
رب العالمين آمين يا معين

ومن اراد تفصيل الادعية فليرجع الى رسالتنا المسمى
برياض الاذكار وحياض الاسرار فانها مستوفاة فيه
يجد من يطلبه

وختمنا الادعية الميمونة المباركة بدعوة نبينا وشفيعنا
محمد صلى الله عليه وسلم تفوقا باجابته ورجاء لشفاعته
الموعود في المقام المحمود لامته الضعيف وهو لا يخلف الميعاد
كان اكثر دعاءه صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اغنني
بالعلم وزيني بالحلم وكرمني بالتقوى وجملني بالعافية
اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني الحمد لله على كل حال
واعوذ بالله من حال اهل النار
وكان آخر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي

وارحمني

والادعية مذكورة في الكتب
الاحاديث الصحيحة م

وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
اللهم صل على محمد في اول كلامنا اللهم صل على محمد
في اوسط كلامنا اللهم صل على محمد في آخر كلامنا
اللهم صل وسلم وبارك على رسولنا وشفيعنا محمد
سيد الاولين والآخرين اشرف الانبياء والمرسلين
وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين برحمتك
يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين
توفنا مسلما والحقنا بالصالحين الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون اللهم احشرنا مع المنعم
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
واجعلنا من اصحاب الجنة الذين قالوا فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وحسن اولئك رفيقا
الحمد لله رب العالمين
صح

فاتحة كلامنا لا اله الا الله محمد رسول الله
خاتمة كلامنا لا اله الا الله محمد رسول الله

فی شهر ربیع الاول وقت ضحی یوم • فی شهر ربیع الا مارت

قد استراح القلم من تألیف الرساله وکتابته بعون الله
وتوفیقه وهدایته فی سنة اثنان وستین ومائتین والف
فی شهر ربیع الاول وقت ضحی یوم الاثنین منه من ید
عبده الضعیف مصطفی الرشدی الکوتاهی • المدعو بین
الاخوان بالصافی • نعمان الله بغفرانه ونعمه الوافی •
وارشده واصطفاه • بحرمة حبیبه وصفیه • ورحمه
مع اسلافه واخلافه • وبحرمة کل سعید وصفی •
آمین یا معین •

حرم الله لحم جامعه وکاتبه علی النار • بحرمة محمد وآله الاخیار •
سیبقی الخط بعدی فی الکتاب • وتبلی الکف منی فی التراب •
فیا لیت من یقرأ فی الکتاب • دعا لی بالخلاص من العذاب •
کاتبینه هرکیم ایدرسه دعا •
ایده محشرده شفاعت مصطفا •
آمین آمین •